



جامعة 8 ماي 1945

قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

تحت عنوان

تحليل مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

إشراف الأستاذ:

بن قيراط عبد العزيز

إعداد الطالبة:

عرعار منى

السنة الجامعية: 2021 – 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ

شكر وتقدير

ظهرت في الوهلة الأولى كأنها متاهة متشعبة الغرف، او كلعب الأحجيات ...
كلمات غامضة، مصطلحات لم تلتقطها مسامع الاذن من قبل، صراع داخلي بين التراجع والانسحاب
وحب المغامرة والاكتشاف، زادهم فضول ابي ان يبحث عن كل ما هو جديد... فمن كان هو؟
كان الضوء الكاشف في ذلك الظلام، يضيء لحاجة اليه، فتارة يفرحك وتارة أخرى يحبطك، لكن
للانطلاق والتحسين مرة أخرى، كان المرشد والموجه بطريقة عصرية الفتها. كان المساعد الذي وضع
لمسته الفنية ليزيد المعلومات جمالا وثناء...

بين التعب والاحباط والاحزان والفرح عند اكتمال المذكرة...
كان بحق استاذي المشرف بن قيراط عبد العزيز فبارك الله فيه وليجعلها الله في ميزان حسناته.
شكر موصول كذلك الى:

استاذتي الفاضلة بركات غنية على المساعدة والنصيحة.
عائلتي الكبيرة وعلى راسها الام والأب حفظهما الله لي ورعاهما على دعاءهما لي.
أخي الاصغر مهدي على مساعداته الجبارة.
اخواتي الغاليات سرور، نزيهة، كوثر وسلام، على العون ولو بالسؤال.
شقيقي وصهري من الجمهورية العربية المصرية على مساعدته الجبارة ضياء السيد.
عائلتي الصغيرة على صبرها وتفهمها وعلى رأسهم زوجي ورفيق دربي.
الشاب الطيب الخلوq محمد امين قريني وبكوش حمودة.
الفتاة الرائعة غادة.

زملاء العمل على رأسهم السيد المدير بعلي العايش على اهتمامه وسؤاله وتشجيعه.
زميلتي في المكتب بن ناصر يمينة على مساعدتها الجبارة لي واحترامها للعمل الذي كنت أقوم به.
السيدان بن طبولة عزيز وصديقي رابح اللذان اعطيا ولا يزال في جعبتهما الكثير.
الدكتور بلعيد السعيد والزميل عبد الجبار امدور على المساعدة.

الجميع شكرا لكم

الإهداء

لطالما أحببت ان اهديه شئيا لكنه رحل

ايقونة كلية علوم الاقتصاد والتسيير والعلوم التجارية

ابي الروحي

اليه اهدي هذا العمل الذي أنجزته بكل حب وتفان...

الى المتغمد برحمته استاذي "معطى الله خير الدين"

رحمة الله عليه.

فهرسة المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
III_I	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ-ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة	
6	تمهيد
7	المبحث الاول: مفاهيم حول النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
7	المطلب الأول: النظام البيئي المقاولاتي
7	1- تعريف و خصائص النظام البيئي المقاولاتي
9	2- نماذج النظام البيئي المقاولاتي
13	المطلب الثاني: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
13	1- الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية
16	2- تعريف ومكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
18	المبحث الثاني: التداخل بين دورة حياة المؤسسة الناشئة والأعوان المساندة
19	المطلب الاول: الاعوان المساندة في مرحلة توليد الأفكار وبناء المنتج
20	1- المجتمع و وسائل الإعلام
22	2- المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية
25	المطلب الثاني: الاعوان المساندة في مرحلة الانطلاق
25	1-هيئات المرافقة ومراكز التكنولوجيا
31	2- مقدمي الخدمات وهيئات التمويل
33	المطلب الثالث: الاعوان المساندة في مرحلة النمو
33	1- هيئات التمويل الاستثماري
35	2- الحكومة (القوانين والامتيازات الجبائية)
37	المبحث الثالث: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
37	المطلب الاول: مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
37	1- تعريف مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة
38	2- المكونات الأساسية لمخطط النظام لبيئي للشركات الناشئة

42	المطلب الثاني: تقييم النظم البيئية للمؤسسات الناشئة
42	1- اهم مواقع ترتيب مدن النظم البيئية للمؤسسات الناشئة
43	2- تقييم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم
46	خاتمة الفصل
الفصل الثاني: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	
48	تمهيد
49	المبحث الاول: تطور النظام البيئي المقاوالاتي الجزائري
49	المطلب الأول: مرحلة نظام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
49	1- المرحلة الأولى: 1962-1994
50	2- المرحلة الثانية: 1994-2000
51	3- المرحلة الثالثة: 2000-2009
53	المطلب الثاني: مرحلة نظام المؤسسات الناشئة
53	1- مرحلة بروز نظام المؤسسات الناشئة (2010-2018)
58	2- مرحلة التحضير للنظام البيئي الجديد (2018-2020)
60	3- مرحلة النظام البيئي الجديد (2020-2022)
62	المبحث الثاني: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري حسب الأنظمة العالمية
62	المطلب الأول: ترتيب اهم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم
63	1- الولايات المتحدة الامريكية
64	2- الهند
64	3- إفريقيا
65	المطلب الثاني: تحليل النظام البيئي الجزائري من خلال التجارب العالمية الرائدة
66	1- التنظيم القانوني والثقافة المقاوالاتية
66	2- تمركز النظم البيئية للمؤسسات الناشئة واقطاب التكنولوجيا
67	3- عدد المؤسسات الناشئة والجولات التمويلية
72	4- تموقع النظام البيئي الجزائري ضمن دورة حياة النظم البيئية في العالم
75	المبحث الثالث: تحليل مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري
75	المطلب الأول: الاعوان الفاعلة في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
75	1- الوزارة المنتدبة لدى الوزارة الاولى المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة
78	2- مقدمي الخدمات وأجهزة المرافقة
86	3- هياكل تمويل رأس المال المخاطر

88	4- المسابقات والمنظمات الغير حكومية
89	المطلب الثاني: تحليل SWOT للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر
90	1- نقاط القوة
90	2- نقاط الضعف
92	3- التهديدات
92	4- الفرص
93	نتائج الدراسة
100	التأكد من صحة الفرضيات
103	الخاتمة العامة
106	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	أنواع حاضنات الاعمال	01
28	الفرق بين الحاضنات، المسرعات ومساحات العمل المشتركة	02
38	الفكرة العامة لمخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة	03
43	دورة حياة النظام البيئي للمؤسسات الناشئة	04
57	أهم المؤسسات الناشئة التي تأسست في الفترة 2010-2018	05
63	ترتيب لأهم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم	06
67	اقطاب التكنولوجيا المتوفرة في افريقيا	07
67	عدد المؤسسات الناشئة في دول العالم	08
68	تطور عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر منذ سنة 2010	09
71	توزيع المؤسسات الناشئة في الجزائر بحسب الأنشطة	10
76	شروط الحصول على العلامة طبقا للتشريع الجزائري	11
80	هيئات مرافقة المؤسسات الناشئة	12
80	أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر	13
81	توزيع الحاضنات من 2004 الى 2021	14
83	توزيع مساحات العمل المشتركة من 2010 الى 2021	15
92	تحليل SWOT للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	16
96	مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري	17

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	نموذج Daniel Inselberg للنظام البيئي المقاولات	01
12	نموذج Koltai للنظام البيئي المقاولاتي	02
18	دعائم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة	03
19	دورة حياة المؤسسات الناشئة حسب Morgan Brown	04
23	مخطط لنموذج TRIPLE HELIX	05
29	علاقة المؤسسة الناشئة مع مراكز الرقمنة والتكنولوجيا	06
36	علاقة دورة حياة المؤسسة الناشئة بأعوان النظام البيئي	07
68	تزايد عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر منذ سنة 2010	08
69	توزيع المؤسسات الناشئة في العالم بحسب النشاط	09
70	التوزيع الجغرافي للمؤسسات الناشئة في الجزائر	10
72	توزيع المؤسسات الناشئة في الجزائر بحسب الأنشطة	11
73	تموقع النظام الجزائري ضمن النظم البيئية العالمية	12
74	تموقع النظام البيئي الجزائري بحسب مراحل حياة النظم البيئية في العالم	13
81	تزايد عدد الحاضنات منذ 2004 في الجزائر	14
82	توزيع الحاضنات على المستوى الوطني	15
84	تزايد مساحات العمل المشترك في الجزائر منذ سنة 2010	16
84	توزيع مساحات العمل المشتركة في الجزائر في فترة 2021	17
85	خريطة توزيع الحاضنات ومساحات العمل المشترك في الجزائر	18

المقدمة العامة

المقدمة العامة

يشهد العالم تطورا تكنولوجيا منقطع النظير، ساعد على ظهور شكل جديد من المؤسسات الاقتصادية أساسها الأفكار المبتكرة وادائها التكنولوجيا الرقمية المساعدة، أطلق عليها المؤسسة الناشئة والتي اعتبرت أكثر ما ينعش الاقتصاد ويجرك عجلة تنميته وذلك من خلال قدرتها على خلق الثروة وجلب العملة الصعبة بسبب قابليتها للتكرار والتوسع مما يسمح لها بغزو الأسواق العالمية، كذلك إمكانية امتصاصها للبطالة من خلال خلق فرص عمل ضمن الأنشطة والوظائف التي تخلقها.

لكن نتيجة لعنصر المخاطرة المرتفع جدا والناجم عن تبني أفكار ابتكارية، فهي في الغالب ضعيفة وهشة لا تستطيع الصمود والعيش بمفردها، حال جميع أصحاب الأفكار المبتكرة البعض منهم ينجح والكثير منهم يصادفه الفشل. لهذا لا بد من رعايتها ودعمها ضمن أنظمة بيئية تتنفس، تعيش وتنمو بداخلها، يطلق عليه النظام البيئي للمؤسسات الناشئة او النظام البيئي المقاولاتي المبتكر، يختص بما دون سواها نظرا للاختلاف الجوهرى بينها وبين المؤسسات الأخرى.

تتواجد داخل هذا النظام اعوان متعددة تتفاعل فيما بينها بطريقة معقدة ومتشابكة وعلى المدى البعيد، من اجل تحقيق هدف مشترك واحد وهو خلق مناخ صحي ومستدام يفضي إلى إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من العوامل المحفزة كالعوامل الثقافية والاجتماعية (التركيز على الثقافة المقاولاتية والاهتمام بالمقاول من خلال التعليم المقاولاتي)، او الدعم المعنوي والتقني (من خلال إنشاء هياكل ومنظمات خاصة بذلك). كذلك من خلال الدعم المالي ومختلف التدابير الحكومية من قوانين مشجعة، تحفيزات، إعفاءات ضريبية وتقليل للقيود الإدارية التي تثقل كاهل هذه المؤسسات وتسهيل وصولها الى الأسواق الوطنية و الدولية.

والجزائر كباقي دول العالم تسعى الى خلق نظام اقتصادي جديد مبنى على المعرفة، خصوصا بعد فشل الأنظمة الاقتصادية السابقة التي ولدت اقتصاد ريعي اعتمد عليه لسنوات ولم يحقق التنمية الاقتصادية المنتظرة. لهذا فهي تعول كثيرا على المؤسسات الناشئة من اجل خلق ديناميكية جديدة في الاقتصاد وذلك من خلال الاهتمام بما واعطاءها الأولوية و توفير كل الاليات الازمة لتعزيز نموها وتطورها.

تسعى الجزائر الى بناء هذا النظام منذ سنتين وهذا من خلال الاعتماد على تجربة سابقة في بناء المؤسسات المصغرة، لكن بمقاربة مختلفة، ومن خلال أليات جديدة متوافقة و متطلبات المؤسسات الناشئة، يتواجد ضمن نظام شمولي سمح بتزويدها ببعض الاعوان مما ساعده على تعزيز نموها وانطلاقها.

إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق وللوقوف على أهمية الموضوع البالغة يمكن أن نطرح الإشكالية التالية :

ما هي مميزات مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

وللتفصيل أكثر في مضمون الإشكالية، يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم المراحل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- ما مدى نضج النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر مقارنة بالتجارب الدولية؟

- ما هي أهم نقاط القوة لنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟
- ما هي أهم نقاط الضعف لنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

فرضيات الدراسة: يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي :

- الفرضية الأولى: يعتبر النظام البيئي للمؤسسات الناشئة حديث النشأة
- الفرضية الثانية: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لا يزال في مرحلة التأسيس
- الفرضية الثالثة: أهم نقاط القوة هي الإرادة السياسية، تعدد أجهزة الدعم، القوة الشبابية القادرة على خلق مؤسسات ناشئة

- الفرضية الرابعة: أهم نقاط الضعف هي البيروقراطية، المركزية ونقص المعلومة

أهمية الدراسة:

لقد أولى النظام الجزائري الحالي أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة، من خلال بناء نظام بيئي صحي ومستدام، لهذا لا بد من تظافر جهود الجميع من باحثين وأكاديميين لدراسة وتحليل النظام البيئي من اجل تحليل الوضعية واقتراح كل ما يعود بالنفع على هذا النظام، كما ان دراسة موضوع المؤسسات الناشئة امر في غاية الاهمية ولا بد منه خصوصا وان الجزائر لاتزال في مراحلها الأولى اين يمكن الاستفادة من أي دراسة في هذا المجال.

أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تقسيم اسباب اختيار هذا الموضوع الى سببين هما:

الأسباب الموضوعية:

- موضوع المؤسسات الناشئة موضوع حديث الساعة وهذا بسبب الدور الذي تلعبه في تطوير وترقية الاقتصاد الوطني،
- النظم البيئية للمؤسسات الناشئة تطورت وازدهرت بشكل منقطع النظير في اغلب دول العالم يجعل من دراستها امر لا بد منه لما لها من دور في دعم وترقية المؤسسات الناشئة،
- نقص الأبحاث او الكتب خصوصا باللغة العربية في هذا الموضوع وان وجدت فغالبيتها باللغة الإنجليزية.

الأسباب الشخصية: هناك أسباب شخصية كثيرة اذكر منها:

- الرغبة في صقل المعارف والمكتسبات المهنية في مجال المقاولاتية،
- يندرج الموضوع بصفة عامة ضمن اختصاصات عملي كمستشارة منشطة في التكوين في المقاولاتية،
- إضافة جديدة للخبرة المكتسبة في الميدان وخاصة بالنسبة لموضوع المؤسسات الناشئة.

منهجية الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة في كونه منهجاً يعطي صورة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة من خلال جمع الحقائق والبيانات، تصنيفها، معالجتها، تحليلها لفهم الظاهرة والوصول إلى النتائج المطلوبة. اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على:

المصادر الأولية: تتمثل في تصريحات الوزراء والمسؤولين، مقابلات مع بعض المؤسسات الناشئة ضمن فعاليات معرض المقاولاتية، التكوين والتوظيف أيام 19،20،21 ماي 2022 بعنابة، اتصالات لبعض مكونات النظام البيئي خاصة حاضنات الأعمال، المراسيم والقوانين، المواقع الرسمية للفاعلين في النظام البيئي،...
المصادر الثانوية: المتمثلة في الكتب، الدوريات، المقالات العلمية،... تم الاستعانة بها لتغطية الجانب النظري من الدراسة.

أدوات الدراسة: تم الاعتماد على تحليل **SWOT** ومخطط **Startup Ecosysteme Canvas** **صعوبات الدراسة**

- نقص المراجع الخاصة بالمؤسسات الناشئة واقتصارها على بعض الملتقيات والمجلات العلمية،
- انعدام المراجع باللغة العربية نهائيا فيما يخص الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة،
- عدم وجود دراسات في هذا المجال وان وجدت فغالبيتها باللغة الإنجليزية،
- عدم توفر قاعدة بيانات او تقارير رسمية تسمح بالتحليل والتقييم.

هيكلية الدراسة:

لدراسة الموضوع والامام بجمع عناصره قسم الموضوع الى فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي

الفصل النظري:

فقد تطرقنا فيه إلى النظم البيئية سواء الشمولية منها أو الفرعية، والتي تضمنت العديد من النماذج مع التركيز على أعوان كل نموذج مع الإحاطة بماهية دورة حياة المؤسسة الناشئة ومختلف الاعوان بحسب كل مرحلة أي بدراسة دور الأعوان في النظام البيئي الفرعي في كل مستويات نمو المؤسسة الناشئة وفي الأخير الى اليات تقييم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بالتطرق الى مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وفي الأخير الى اليات تقييم الأنظمة البيئية في العالم وفق دراسات علمية.

الفصل التطبيقي:

فقد قمنا في البداية بدراسة التطور التاريخي للنظام البيئي المقاولاتي ومن ثم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وهذا منذ 1962 الى 2022 مركزين فيما بعد على تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري بحسب العديد من الأنظمة العالمية من خلال عدة مؤشرات ومن خلال عينة من المؤسسات الناشئة والحاضنات ومساحات العمل، المشتركة والقيام بتحليلها لاستخلاص خصائص النظام البيئي للمؤسسات الناشئة , فيما بعد قمنا بدراسة لمكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري الحالي ومختلف الاعوان الفاعلة فيه مع مختلف المستجدات الأخيرة وفي الأخير قمنا بتحليل سوات لوضعية النظامين في الجزائر مع مبادرة أولية لتصميم نموذج النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، وفي خاتمة الموضوع قمنا بطرح جملة من المقترحات التي استندت الى التحاليل السابقة .

الفصل الأول: النظام البيئي

للمؤسسات الناشئة

تمهيد:

النظام البيئي للمؤسسات الناشئة موضوع حديث النشأة، انتشر في جميع أنحاء العالم خصوصاً بعد نجاح التجربة الأمريكية موطن أكثر الأنظمة نجاعة في العالم -وادي السيليكون-.
فيما بعد ظهرت تجارب ناجحة أخرى طورت أنظمتها وسعت الى تحسين ظروف عمل المؤسسات الناشئة، من خلال تضافر جهود الحكومة، المؤسسات التعليمية، المنظمات الداعمة وجميع الجهات الفاعلة.
سيتناول الفصل الأول الإطار المفاهيمي للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة، من خلال التطرق الى:
المبحث الأول: مفاهيم حول النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.
المبحث الثاني: التداخل بين دورة حياة المؤسسة الناشئة والأعوان الفاعلة.
المبحث الثالث: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

المبحث الأول: مفاهيم حول النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

لقد تناول الباحثين موضوع النظام البيئي من خلال زاويتين أساسيتين، الأولى شمولية ويطلق عليها النظام البيئي المقاولاتي والثانية فرعية خاصة بالمؤسسات الناشئة ولأهميتهما وترابطهما ستناولهما بشي من التفصيل.

المطلب الأول: النظام البيئي المقاولاتي

ظهر مفهوم النظام البيئي في مجال الإدارة أولاً على أنه شكل ديناميكي ومتنوع لشبكة من العوامل والاعوان، بدون قيود محددة ويشتركون في نفس المصير. كما يصف العلاقات التعاونية بين مجموعة واسعة من الأعوان (مثل العملاء، الموردين، المنافسين، المنظمات التنظيمية، وسائل الإعلام، الشركات الصغيرة والكبيرة، الجامعات ومراكز البحوث....الخ)¹.

أما النظام المقاولاتي فتم تطويره في الثمانينيات فقط، كجزء من تحولات في دراسات المقاولاتية بعيداً عن البحث الفردي القائم على المداول وصفاته نحو منظور شمولي أوسع يتضمن دور القوى الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية.

1. تعريف وخصائص النظام البيئي المقاولاتي

أول من استخدم المصطلح الأستاذ الباحث (Luis Enrique VALDEZ) سنة 1988 في مقاله "النظام البيئي المقاولاتي".

أما عن الأبحاث حول النظام البيئي المقاولاتي فقد أصبحت سائدة بعد سنة 2016 وحالياً يحظى الموضوع باهتمام كبير من الباحثين.

1.1. تعريف النظام البيئي المقاولاتي

بالرغم من حجم الأبحاث المتواجدة إلا أنه لا يوجد حتى الآن تعريف مشترك على نطاق واسع للمفهوم، نذكر من بين التعاريف:

تعريف Daniel Isenberg: عرفه في 2010 على أنه "مجموعة من العناصر الفردية كالقيادة، الثقافة، الأسواق، والعملاء المنفتحين والتي تتحد بطرق معقدة لتشكل نظام شامل يحفز النمو وخلق الأعمال التجارية في موقع معين". في سنة 2011 أضاف "كي تكون المقاولاتية مكتفية ذاتياً تتطلب نظاماً بيئياً، الذي يتطلب القرب حتى يمكن للمجالات المختلفة أن تتطور معاً وتصبح متأزرة"².

¹ Erik Stam and Andrew van de Ven, **Entrepreneurial ecosystem elements**, Small Bus Econ, 2021, P810

² Christina Theodoraki, **Pour une approche éco-systémique de la stratégie et la performance des incubateurs**, Thèse de doctorat, Université Montpellier, 2017, P43

تعريف Vogel. Peter: يعرفه على انه "مجتمع تفاعلي داخل منطقة جغرافية محددة، يتألف من أعوان فاعلة ومترابطة (مقاولين، مؤسسات ومنظمات) وعوامل أخرى (الأسواق، الإطار القانوني والتنظيمي، هياكل الدعم، الثقافة المقاولاتية ... الخ)، والتي تتطور أكثر مع الوقت لتعزيز إنشاء مؤسسات جديدة.¹

تعريف Mason, C et Brown, R: يعرفانها على أنه "مجموعة مترابطة من الأعوان في مجال المقاولاتية (سواء المحتملين او الحاليين)، ومؤسسات الدعم (مثلا الشركات المتواجدة، أصحاب رؤوس الأموال، ملائكة الاعمال، البنوك)، هيئات عامة وخاصة (الجامعات، الهيئات المالية) بما فيها كذلك مخرجات المقاولاتية (معدل إنشاء المؤسسات، عدد الشركات ذات النمو المرتفع، عدد المقاولين ومستوى الطموح المقاولاتي) التي تتشابه بشكل رسمي وغير رسمي للتواصل في البيئة المقاولاتية المحلية.²

مما سبق نستنتج ان النظام البيئي هي البيئة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية وحتى الثقافية التي تؤثر في المقاولاتية وتدعمها، والتي قد تؤثر سلبا أو إيجابا في نجاح المشاريع المقاولاتية التي تخلق في تلك البيئة.

2.1. خصائص النظم البيئية للمقاولاتية

من التعاريف السابقة، نستنتج بان النظام البيئي المقاولاتي يتميز بخصائص هي :

- **التنوع:** التنوع والتباين القوي في مكوناتها،
 - **التعقيد:** نظام معقد ومتشابه، بل يذهب إلى ابعد من ذلك أو ما يطلق عليها بالتفاعلات المعقدة بين العديد من الجوانب السياسية، المالية، البشرية، الثقافية، السوقية والاجتماعية، التي تتحد بشكل رسمي وغير رسمي لتعطي نظام بيئي ديناميكي، يركز على النمو والتطور المشترك، فالأعوان تلعب أدوارًا متباينة ولكنها متناسقة مكاملة تسمح بالظهور والنمو والبقاء.

- **الخصوصية (حسب السياق):** إن النظم البيئية غير متشابهة فيما بينها، فكل كل نظام بيئي يشكل نموذجاً فريداً لأنه يتطور نتيجة لمئات العناصر التي تتفاعل بطرق شديدة التعقيد. فلا يمكن تحديد نموذج مثالي للنظام البيئي على سبيل المثال، تطور النظام البيئي الإيرلندي في الثمانينيات في سياق التعليم المجاني واللغة الإنجليزية الأم والشركات الأجنبية متعددة الجنسيات والقرب من السوق الأوروبية. اما في تايوان في التسعينيات فتطور على خلفية تراكم هائل من المغتربين التايوانيين الناجحين للغاية في الولايات المتحدة، هذا من جهة ام من جهة أخرى

¹ Peter Vogel, **The Employment Outlook for Youth: Building Entrepreneurial Ecosystems as a Way Forward**, Conference Proceedings, 2013, Social Dimension, P446

² Colin Mason And Ross Brown, **Entrepreneurial ecosystems and growth-oriented entrepreneurship**, Final version, Netherlands, January, 2014, P5

نرى بأن التعليم والأطر التنظيمية والقانونية تتمتع بدور واضح وأساسي في النظام البيئي، في حين نرى أحياناً أخرى بأن الأسواق أو رأس المال قد يؤثران بشكل أكبر.

الاستدامة: النظام البيئي المقاولاتي مستدام ذاتي الاكتفاء نسبياً، فالنجاح يولد النجاح ليتم تعزيز العناصر الأساسية للنظام البيئي تلقائياً. كما أن هناك نقطة تحول يمكن عندها الحد من العوائق المؤثرة بشكل سلبي. فبمجرد أن تصبح العناصر الأساسية قوية بما فيه الكفاية، ستعزز بعضها بعض. لذلك وعند تصميم برامج المقاولاتية يجب أن يتم مراعاة الاستدامة في النظام البيئي والتركيز عليها لبناء نموذج ناجح.

2. نماذج النظام البيئي المقاولاتي

سعى العديد من الباحثين عن البحث على النموذج المناسب، لكن سنحاول التطرق الى نموذجين مختلفين لأن النماذج الأخرى اما مستوحاة من نموذج (Isenberg) مع بعض الإضافات البسيطة او هناك تشابه كبير بينهما.

1.2. نموذج Daniel Isenberg

اقترح في 2010 نموذجًا يتكون من 12 مجال وهي: القيادة، الحكومة، الثقافة، قصص النجاح، التعليم، رأس المال البشري، التمويل، التنظيم، الأسواق، البنية التحتية، التجمعات الاقتصادية وخدمات الدعم. في 2011 قام بتعديله بحيث اختصره الى 6 مجالات فقط أساسية وهي: السياسة، التمويل، الأسواق، الثقافة، رأس المال البشري والدعم. كل منها يتضمن عناصر فرعية كالتالي:

- **السياسة:** تضم عنصرين هامين هما:

القيادة: تتحقق بوجود قياديين مسؤولين على النظام البيئي المقاولاتي بالدعم وإعطاء الشرعية ووضع الاستراتيجيات.

الحكومة: تتمثل في مختلف القوانين والتنظيمات المعمول بها مثل القوانين المحفزة (التسهيلات والإعفاءات).

- **التمويل:** يتضمن التمويل جمع الاليات بمختلف اساليبها من دعم اسري الى التمويل براس المال المخاطر (سنطرق اليها لاحقاً).

- **الأسواق المحبة والصديقة للمغامرة (FRIENDLY MARKETS):** يعتبر هذا المصطلح من انسب ما يلائم المنتجات المبتكرة أي بمعنى هناك تقبل لكل ما هو جديد ومبتكر وتضم:¹

العملاء: أي المتبنين الأوائل، الحكومة كعميل، المؤسسات الكبيرة كعملاء، قنوات التوزيع.

الشبكات التي تسمح بربط وتشبيك المنتجات المحلية مع عملاء الأسواق الوطنية او الدولية (رجال الاعمال، شبكات المهاجرين والمؤسسات الأجنبية).

¹ Khairunnisa Mohd Azmi and others, **Entrepreneurship Ecosystems and Sustainable Entrepreneurship Ecosystems**, Conference Paper, Malaysia , June 2020 , P02

- الثقافة: تضم

الصفات المعنوية للمقاول، المخاطرة، الابداع، الابتكار، الخبرة، الطموح،... الخ.
الوضعية الاجتماعية، الدعم الاسري، الإرث المقاوالاتي في الاسرة (الأصول من رجال الاعمال).
المجتمع وثقافته المقاوالاتية كالتسامح مع الفشل وتقبله ومساندته.
قصص النجاح والتي تعتبر من اهم العوامل المحفزة لخلق المزيد من المقاولين.

- رأس المال البشري: يضم كل من: اليد العاملة الماهرة، رجال الاعمال، المستوى العام الأكاديمي سواء في التخصص او التكوين في المقاوالاتية.

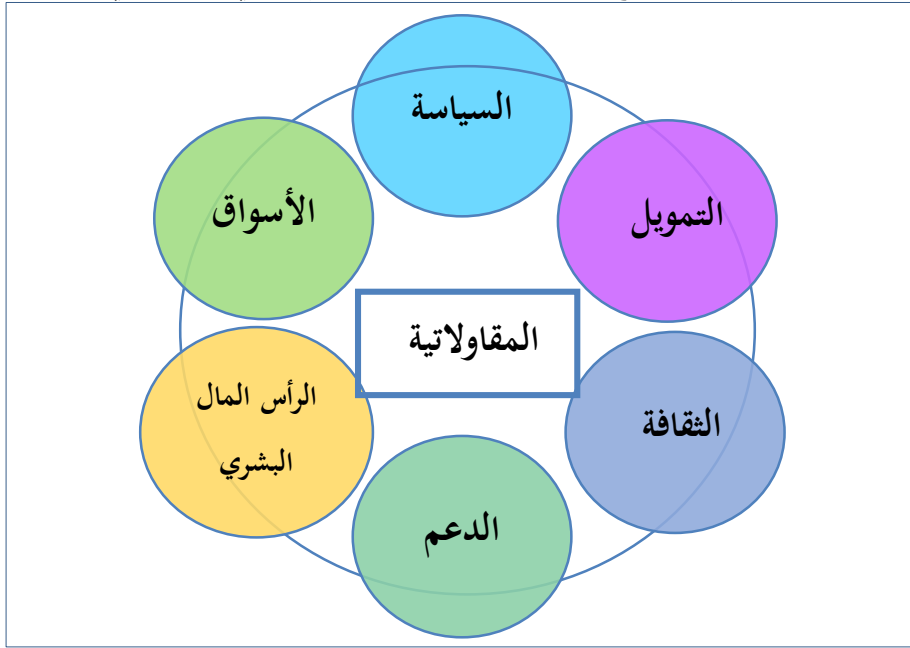
- الدعم: ويضم

البنى التحتية: وسائل الاتصال كالنقل واللوجستيك الطاقة، المباني.
خدمات الدعم: الخدمات القانونية، المحاسبية، الخبراء والمستشارون.
المنظمات الغير حكومية: الجمعيات الداعمة والتي تروج للمقاوالاتية مثل المسابقات والمؤتمرات.
يعتبر نموذج **Daniel Isenberg** من النماذج التي تظم عدد كبير من الاعوان الفاعلة لا تؤثر بشكل مباشر سببياً مع بعضها البعض، ولكنها تتفاعل بطرق معقدة (العلاقات المتبادلة، الاعتماد، التماسك، التأثيرات المرتبطة بالتغذية العكسية).

حيث يقول "مخططنا للنظام البيئي يفتقر إلى المسارات السببية؛ لا توجد سهام تشير إلى أسباب ما، يعني يجب أن نتعامل مع عدد كبير من المتغيرات التي تتفاعل بطرق محددة ومعقدة للغاية. على سبيل المثال، قد نحادل بأن التعليم يعتبر سبباً في المدى الطويل في تطوير الثقافة المقاوالاتية ولكن في الواقع ما نتخيله على أنه نتائج قد يكون سبب قوي. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون وجود نجاح ملموس واحد مرئياً سبباً جذرياً قوياً في التغيير، ستجد نجاحاً يحفز جيل كامل من رواد الاعمال.¹

¹ Daniel Isenberg, **The Entrepreneurship Ecosystem Strategy as a New Paradigm for Economic Policy**, Babson, USA, 2011, P7

الشكل رقم 1: نموذج Daniel Isenberg للنظام البيئي المقاوالاتي



Source: Daniel Isenberg, *The Entrepreneurship Ecosystem Strategy as a New Paradigm for Economic Policy*, Babson, USA, 2011, P07

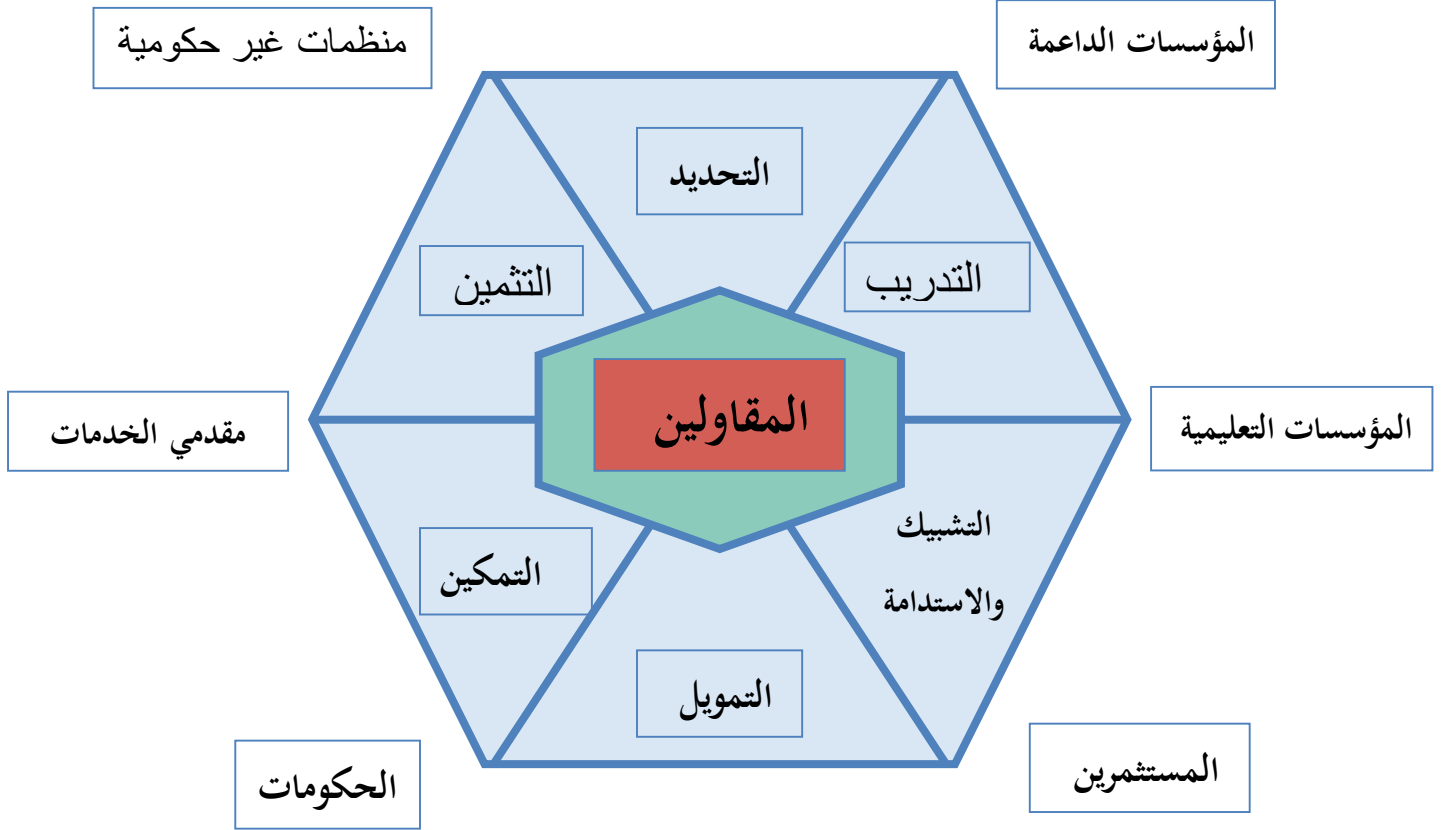
2.2. نموذج Koltai

هو رجل أعمال أمريكي وكبير مستشاري المقاوالاتية في الحكومة الأمريكية، أنشأ البرنامج العالمي للمقاوالاتية وطور أحد أهم النماذج (نموذج ستة+ ستة)، ويشتمل على ست ركائز أو دعائم أساسية وستة من الاعوان الفاعلة. تتمثل الركائز في:

- **التحديد:** يمثل جميع الأنشطة المتعلقة باكتشاف المقاولين وتحديد الأفكار المبتكرة.
- **التدريب:** كل الموارد والدعائم التعليمية التي تنقل المعرفة وتبني المهارات الحقيقية، بالإضافة إلى التدريب الذي يأتي بأشكال عديدة وفي أعمار مختلفة ويضم المدارس الثانوية، الجامعات، يمكن أن يكون التدريب أيضاً في شكل مراكز مقاوالاتية أو برامج المساعدة أو الأصدقاء أو الموجهين (mentors) أو المستثمرين الخ....
- **التشبيك والاستدامة:** تشير إلى جميع الشبكات التي تسمح بتدفق المعلومات بين المقاولين بالإضافة إلى الدعم غير المالي الذي يساعده على تنمية أعماله وتطويرها.
- **التمويل:** تشير إلى جميع آليات التمويل.
- **التمكين:** تشير إلى البيئة القانونية، المالية والتنظيمية التي تؤثر إيجابياً على قدرة المقاول على العمل والنجاح، فضلاً عن السياسة التي تؤثر على قرار المقاول من أجل إضفاء الطابع الرسمي على أعماله.
- **الشمس:** وتشير إلى تجميع كل الإنجازات التي تحقق من أجل الاقتداء بها.

أما عن الاعوان فتظم ستة فاعلين مهمتهم الأساسية هي المشاركة في تنفيذ وتقوية تلك الركائز، كل في مكانه واختصاصه وتضم: المؤسسات التعليمية، المنظمات غير الحكومية، مقدمي الخدمات من هيئات عامة وخاصة، المؤسسات الداعمة، رجال الاعمال والمستثمرون (سيتم التطرق إليهم لاحقا).

الشكل رقم 2: نموذج Koltai للنظام البيئي المقاولاتي



Source: Khairunnisa Mohd Azmi and others, Op.cit, P04

من خلال النموذجين السابقين نستنتج بأن:

النظم البيئية المقاولاتية تعمل على تعزيز ودعم المقاولاتية على المدى البعيد، لكن تختلف عن بعضها في العوامل المساعدة وعدد الاعوان الفاعلة وتشابهه في نقاط أخرى مثل: التمويل، اعوان الدعم، الحكومة والمؤسسات التعليمية التي تعمل على خدمة المقاول في مختلف مراحل تأسيس نشاطه. مع التركيز عليه باعتباره جوهر النظام. والذي يقوم بحسب (Isenberg) بخلق اعمال حرة بصفة عامة.

لكن بالتركيز على الانشطة ذا البعد الابتكاري، ففي هذه الحالة نعبّر عنها بالمؤسسات الناشئة، فلها نظام خاص بها او ما يصطلح عليه بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

بحسب (Nirnaya Tripathi) في دراسته حول الأنظمة البيئية المبتكرة" والتي قام بها في 2018 حيث أكد على أنهما نظامان متداخلان لا فصل بينهما لكن مختلفان.¹

فالنظام البيئي المقاولاتي بمفهومه الشمولي هو أوسع واشمل يعمل على دعم وتطوير واستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ككل اما النظام البيئي للمؤسسات الناشئة فهو نظام فرعي مندمج داخله يعمل على تفعيل وتعزيز المؤسسات الناشئة وعلى تقديم الدعم والرعاية لها.

فحسب **STEVE BLANK** المؤسسة الناشئة عبارة عن: "منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار وقابل للتطوير".² و **ERIC RIES** عرفها: على أنها "هي مؤسسة إنسانية صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل عدم التأكد".³

اذن المؤسسة الناشئة هي فكرة إبداعية يتبناها حاملها، وحده او فريق عمل. أساسها حل مشكلة وهي في بحث دائم ومتواصل على نموذج أعمال مثالي، قابل للتطبيق في الواقع، وا قابل للتطوير والنمو بفضل التكنولوجيا وفي ظل المخاطرة العالية.

1. الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية

تتميز المؤسسة الناشئة عن الكلاسيكية بما يلي:

- **جديدة:** يقول (Michael LUGER) الجديدة معناها التي تأسست حديثا، لم يكن لها وجود مسبق، انطلقت من الصفر فلا يعتبر تغيير الاسم أو الوضع القانوني مؤسسة ناشئة حتى وان تضمنت مشاريع وأفكار مبتكرة.
- **النشطة:** فيقصد بها التي بدأت فعليا في عملها ولو كان نموذجا بسيطا للمنتج (MVP) أما المؤسسة الورقية فلا تعد مؤسسة ناشئة (يمكن قياس ذلك من خلال تحقيق رقم أعمال أو توظيف عمال).
- **الاستقلالية:** يجب ألا تكون المؤسسة حديثة ونشطة فحسب بل يجب أن تكون مستقلة استقلالاً تاماً ولا تنتمي إلى أي فرع أو مؤسسة أخرى.⁴
- **الابتكار:** إن هذه الخاصية تعتبر الأهم وجوهر الاختلاف ولعل السر الخفي وراء نجاح المقاول أنه يملك هذه الميزة. المهم في الأمر تقديم قيمة للعملاء بمنتج أو خدمة لم يفعلها أحد من قبل.⁵

¹ Nirnaya Tripathi ,et al Insights into Startup Ecosystems through Exploration of Multi-vocal Literature University of Oulu August 2018 page, P02.

² Caroline Nyman, **Finish startups success factors challenges and causes for failure**, Master's thesis, International business management, 2020, P09.

³ Eric Ries, **The learn Startup1er edition**, The Crown publishing, New York, 2011, P37

⁴ Michael Luger : **Defining and Tracking Business Startups**, Small Business Economics, 2005, P18

⁵ سام التمان، دليلك للشركات الناشئة قواعد اللعبة كما نمارسها يتضمن مقتطفات من كتاب من الصفر الى الواحد، ترجمة عماد عمر سرحان

- **المرونة:** تعتبر المرونة صفة أخرى للمؤسسات الناشئة فعملية اتخاذ القرار من أبسط ما يكون ولا تستدعي اجتماعا أو قرارا رسميا مكتوبا بين أعضاء الفريق الواحد أما تداول المعلومة فيتم بكل حرية بسبب عدم وجود فوارق هرمية عدا ذلك عندما يثبت عدم نجاح خيار وأسلوب معين يتم تنفيذ خطط بديلة دون انتظار موافقة من أي هيئة إدارية.¹
- **قابلية التكرار:** التحدي الذي يواجه المؤسسة الناشئة هو إيجاد نموذج الأعمال الذي يتوافق مع القيمة المقترحة للمستهلك، هذا فهو ليس كأى نموذج أعمال كلاسيكي، أي ان قابلية التكرار ميزة تفرق المؤسسات الناشئة عن الأخرى، فالمؤسس يبحث عن نموذج اعمال يمكن تنفيذه على نطاق أوسع، في أماكن أخرى في العالم، شرط تكييفها مع سياقات أسواق اخرى مثل: "Airbnb أو Uber"، فقد أصبحتا موجودتان في كل دول العالم تقريبا.
- **النمو:** تحدث (PAUL GRAHAM) عن النمو في تعريفه للمؤسسات الناشئة واعتبرها في مقالته "كيف تصنع الثروة 2012" السمة الأهم للمؤسسات الناشئة الناجحة فقابليتها للنمو وبسرعة كبيرة مستمدة من طبيعة القيمة المقترحة ومدى قدرتها على استيعاب حجم السوق وقدم مثلا عن محل الحلالة والذي اعتبره ليس مُصمماً لينمو بسرعة، على عكس محرك البحث، إذن من أجل النمو بسرعة، فإننا بحاجة لصنع شيء يمكنك بيعه لسوق كبير. وهذا هو الاختلاف ما بين (Google) ومحل الحلالة. حيث أن محل الحلالة لا يمكنه النمو. إلا ضمن المحيط المتواجد فيه،² ولهذا كلما زاد عدد العملاء، زادت الإيرادات مع زيادة طفيفة في التكاليف (تكاليف صغيرة جدا) وبالتالي زيادة هوامش الربح وهذا لأن العملاء الأوائل هم الذين يكلفون أكثر من العملاء التاليين، وهكذا دواليك .
- **استخدام التكنولوجيا الحديثة:** غالبية المؤسسات الناشئة تقدم منتجاتها في شكل رقمي (لكن هذا ليس حتمي) فالتقنية التي تختلط مع اللمسة البشرية الفنية تقدم مزيجا فريد غير قابل للتقليد ولعل أزمة الدوت كوم أثبتت أن التكنولوجيا الجادة الغير مستخدمة من أجل حل مشكلة لا تحقق الثروة أبدا لكن للتكنولوجيا دور أساسي ومحوري فلا يمكن أن نتصور نموا او تطور في أسواق عالمية دون استخدام للتكنولوجيا.
- **مؤقتة:** يقول (PETER THIEL) في كتاب "ZERO TO ONE" : ان المؤسسة الناشئة ليس من الممكن أن تظل طوال حياتها ناشئة فهذا ليس هدفها ، فهي اما تتطور أكثر فأكثر لتصبح عملاقة أو ما يصطلح عليها بالشركات أحادية القرن (LICORNE)، يعود أصل المصطلح إلى رائدة الأعمال (Aileen Lee) عام 2013، مشتق من اسم حيوان أسطوري وصف لمدى ندرة الشركات التي تصل إلى هذه المرتبة من النجاح او الاستحواذ عليها من طرف مؤسسة عملاقة (بيع منتجها) كما يمكن ان تفشل (وهذا حال الغالبية منها).³

¹ Herve azoulay et autres, **De l'entreprise traditionnelle a la Start up**, éditions organisation, France, 2001, P46

² <http://www.paulgraham.com/growth.html>, , visité le 17/03/2022

³ <https://ar.wikipedia.org/wiki/Unicorn>. Visite le 10 /03/2022.

- فريق العمل من أصحاب الموهبة: عملية التوظيف اقل تعقيدا مقارنة بالمؤسسات التقليدية وحتى المواهب لا تجذبها المؤسسات التقليدية بل الناشئة نظرا لأجواء العمل التي تربط الفريق ببعضه تحت قيادة المدير التنفيذي والذي يكون هو المؤسس لهذا وجود فريق عمل هو أحد أهم الخصائص الأساسية التي تميز المؤسسات الناشئة عن الأخرى فلا يوجد فرد واحد قادر على فعل كل شيء.
- اذن التجانس هو تكامل الأدوار وليس في تماثلها , فحسب، (Peter Thiel) دائما في كتابه من الصفر إلى الواحد" إذا احضر المؤسس شريكا له يماثله في القدرات والمهارات والميول فهو يقضي على شركته قبل أن تبدأ¹ بل هو بحاجة إلى من يكون قادر على بناء المنتج وآخر قادر على تسويقه و آخر قادر على تسيير الجوانب المالية.
- عدم التأكد: نظرا لغموض المستقبل، وعدم التأكد فان حدوث السيئ أو الجيد، احتمالان و اردان فقد يتقبل العملاء المنتجات وتوقعات كل التوقعات وقد يكون العكس إلا أن هذه الميزة ليست حصرا على المؤسسات الناشئة وإنما درجتها عالية في المؤسسات الناشئة.
- التمويل: مقارنة التمويل مختلفة تماما لا تجذب البنوك التقليدية نهائيا هذا بسبب درجة المخاطرة العالية , ولهذا يتم التمويل بواسطة رأس المال المخاطر الذي يعتبر من أهم الاليات المشاركة في الأرباح، كما يتحملون جزءا من الخسارة في حالة حصولها ونظرا لاهميته سنتاوله فيم بعد .
- ما طرح في هذه النقطة يمكن أن نعتبره يبرز الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية لكن هناك ملاحظات مهمة لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار وهي:
- الابتكار هو شرط ضروري وأساسي في المؤسسات الناشئة أما في المؤسسات الكلاسيكية فهو ليس أساسيا، لكن هذا لا يمنع من وجوده وحتى في هذه لا يمكن أن نعتبرها مؤسسة ناشئة.
- تهدف المؤسسات الكلاسيكية إلى النمو على المدى البعيد وقد لا يكون ضمن أهدافها الاستراتيجي على عكس المؤسسات الناشئة فالنمو هو هدفها الأساسي وعلى المدى القصير .
- تهدف المؤسسات الكلاسيكية إلى تحقيق الربحية على المدى القصير على عكس المؤسسات الناشئة فالأرباح ليست من الأهداف القصيرة بل المتوسطة أو الطويلة والنماذج الناجحة تؤكد ذلك.

¹ سام التمان، دليلك للشركات الناشئة قواعد اللعبة كما نمارسها، مرجع سبق ذكره ، ص 10

2. تعريف ومكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

بما ان المؤسسات الناشئة مميزة بشكلها عن المؤسسات الكلاسيكية فمن المؤكد ان مفهومه ومكوناته يختلف هو الاخر عن النظام البيئي المقاولاتي .

1.2. التعريف

يعرف النظام البيئي للمؤسسات الناشئة على انه: منطقة محدودة في نطاق 30 ميلاً (أو ساعة واحدة من السفر) أقامها الافراد وشركاتهم الناشئة ومختلف هيئات الدعم، تتفاعل كنظام معقد لإنشاء مؤسسة ناشئة في مختلف مراحل حياتها (القائمة او الجديدة). كما يعرف على انه مجموعة من أصحاب المصلحة والبنية التحتية الداعمة التي يقدمونها داخل منطقة معينة لدعم أولئك الذين بدأوا حديثا شركاتهم.¹ هي منطقة محدودة تقريبا ضمن نطاق 50 كيلومتر أو سفر لمدة ساعة واحدة، تتكون من رواد الأعمال ومؤسستهم الناشئة، بالإضافة إلى أنماط مختلفة من المؤسسات الداعمة، يتفاعلون كنظام معقد لتطوير المؤسسات القائمة داخل منطقة معينة.²

يعرفه موقع STARTUPBLINK: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة هو نتاج البيئة التي تعمل فيها والجهات الداعمة الأخرى اي الموقع المادي في شكل دول او مدن مع التركيز على مكان وجودها وليس مكان تأسيسها بالإضافة إلى باقي الفاعلين أو أصحاب المصلحة من مستثمرين، مقدمي الخدمات، شبكات مستثمرين واخرين، هذا المزيج من العوامل المباشرة والغير مباشرة تندمج لإنشاء نظام بيئي حيوي. ذو بنية تحتية صلبة كالمساحات المادية مثل مساحات العمل المشتركة والحاضنات والجامعات بينما البنية التحتية اللينة هي مجموع التوجيهات والقوانين والشبكات دون ان ننسى دعم المجتمع.³

اما موقع STARTUP COMMONS يعرفه من خلال تحديد مكوناته التي تتضمن: المؤسس، المؤسسات الناشئة في مراحلها المختلفة، الهيئات الداعمة والمقاولين متواجدين في موقع ما (فعلي و / أو افتراضي)، يتفاعلون لإنشاء مؤسسات ناشئة جديدة.⁴

نستنتج مما سبق أن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة يتواجد ضمن منطقة معينة، تتواجد فيها المؤسسات الناشئة في مختلف مراحل حياتها بالإضافة الى الجهات الداعمة (المادية والافتراضية) التي تسهل تنفيذ المشاريع المبتكرة من خلال قربها الجغرافي (يركز على منطقة معينة)، فيمكن أن تكون مدينة أو منطقة أو أي بلد. يمكن أيضاً ترسيمها على المستوى المحلي او على المستوى الوطني أيضاً.

¹ Nirnaya Tripathi and others, Op.cit page, P09

² -مخناش ياسمينية، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، المجلد 06، العدد 02، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص 32

³ <https://www.startupblink.com/blog/the-components-of-a-startup-ecosystem>.

⁴ <https://www.startupcommons.org>

2.2. الدعائم الأساسية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة

عناصر النظام البيئي تخدم مصلحة المؤسسين وكذا مصالح البعض كفريق العمل والمستثمرين، نذكرهم باختصار لأنه سيتم التطرق إليهم فيما بعد بالتفصيل:

- الأفكار الابداعية، الابتكار والأبحاث العلمية في ميدان التكنولوجيا (حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع).
- المؤسسات الناشئة في المراحل المختلفة من عمر حياتها كما سنرى (مرحلة توليد الأفكار-مرحلة الانطلاق - النمو) وهي الجزء الأكثر أهمية اذ تعتبر من مخرجات النظام البيئي.
- المؤسسين الجدد والمتبنين الأوائل.
- اعضاء فريق العمل.
- المؤسسات الاستثمارية الكبرى سواء كانت حكومية او خاصة.
- الموجهون والمستشارون.
- رجال الاعمال الاخرين (كمدعمين او كعملاء).
- افراد من هيئات متعددة لديهم علاقة مباشرة او غير مباشرة وبجسب المرحلة التي تكون فيه المؤسسة الناشئة (كمدعمين او كعملاء)، من بين الهيئات:

- الجامعات: يعتبر دورها أساسي في نشر التعلم المقاولاتي
- كل وسائل الإعلام المعروفة (المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي) التي تعمل على التحسيس والتثقيف سواء الثقافة المقاولاتية او ثقافة الابتكار والمؤسسات الناشئة.
- المنتقيات، المؤتمرات، الأحداث وتنظيم المسابقات.
- المنظمات البحثية والتكنولوجية التي تسعى الى جذب المواهب ورعايتها وربطها بالنسيج الاقتصادي للمنطقة.
- منظمات الدعم كالمؤسسات الاستشارية والتوجيهية (مثل الحاضنات، المسرعات، مساحات العمل المشتركة وما إلى ذلك).
- مؤسسات التمويل بكل الصيغ الممكنة حكومية او خاصة (الدعم العائلي الحكومي الخاص وحتى الأجنبي).
- مقدمي الخدمات: تتضمن جميع الخدمات المقدمة من طرف القطاع العام والخاص (مثل الخدمات القانونية والمالية والتكنولوجية والمحاسبية).

الشكل رقم 3: دعائم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة



Source : <https://www.startupcommons.org> visité le 20/01/2022

نستنتج مما سبق ان هناك تشابك وتفاعل مع أعوان النظام البيئي المقاولاتي أيضا وهذا من اجل تحقيق هدف واحد يتمثل في رعاية واستدامة هذه النوع من المؤسسات.

المبحث الثاني: التداخل بين دورة حياة المؤسسة الناشئة والأعوان الفاعلة

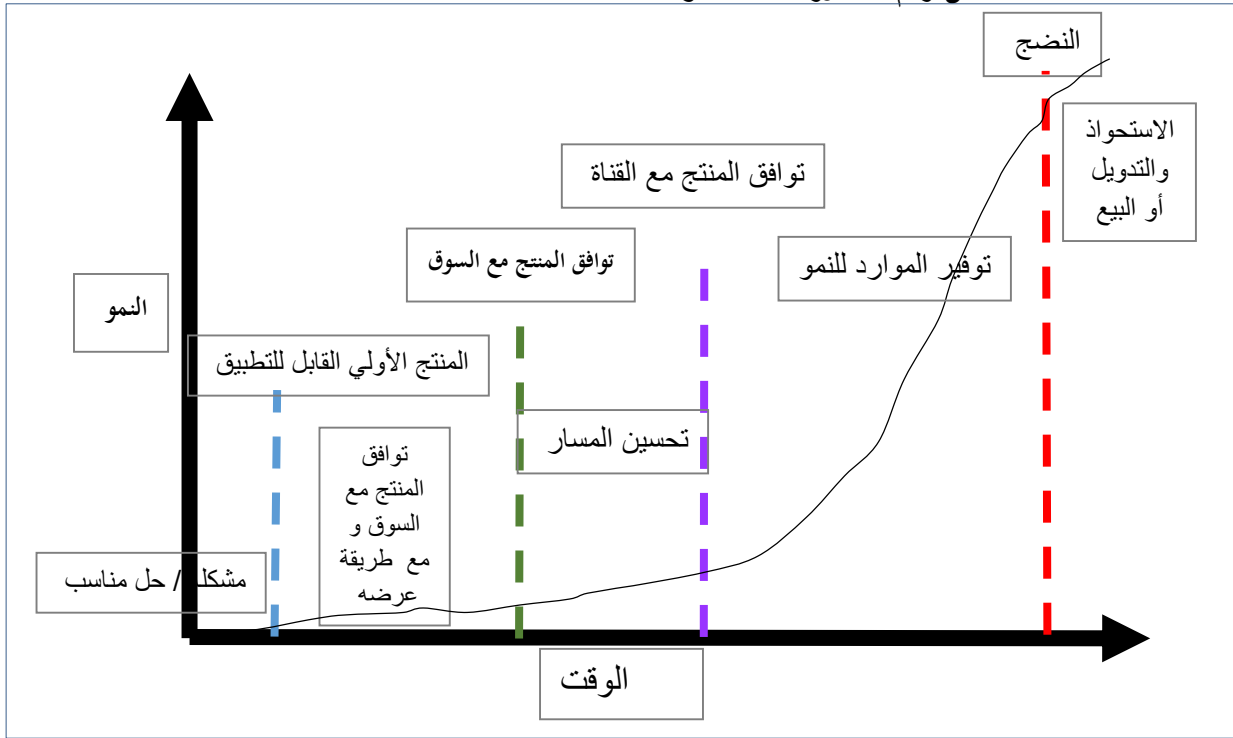
لكل مرحلة من حياة المؤسسة الناشئة خصائص وتحديات تفرض على مؤسسها التزود بكل الاليات من اجل الانتقال بين المراحل بكل سلاسة ووضوح وبما ان الاعوان التي يوفرها النظام البيئي موجودة فما عليه الا تكييفها بحسب المرحلة التي هي متواجدة فيها وللتوضيح لابد من تحديد مراحل المؤسسة الناشئة.

فيما يلي سيتم الاعتماد على نموذج Morgan Brown الذي قسمها الى خمس مراحل وهي¹

- مرحلة توليد الافكار(مرحلة إيجاد المشكلة / الحل المناسب) ،
- مرحلة النموذج الاولي القابل للتطبيق (MVP) Minimum Viable Product،
- مرحلة ملائمة المنتج /السوق،
- مرحلة النمو،
- مرحلة النضج.

¹ Caroline Nyman, Op.cit, P16

الشكل رقم 4: دورة حياة المؤسسات الناشئة حسب Morgan Brown



Source :<https://www.business2community.com/brandviews/growth-blazers/5-phases-startup-lifecycle-morgan-brown-> visité le 16/04/2022

نستنتج مما سبق ان المؤسسة الناشئة تمر بمراحل عديدة تجعل من كل مرحلة اهم من الأخرى، ولهذا لا بد من الاهتمام بجميعها والتركيز على عوامل دون الأخرى بحسب المرحلة. مع العلم انه لا يمكن الفصل بين المراحل ولا الفصل بين تداخل الاعوان.

المطلب الاول: الاعوان المساندة في مرحلة توليد الأفكار وبناء المنتج (الإلهام)

أطلق عليها مرحلة "Problem/Solution Fit" حيث يتم في هذه المرحلة البحث عن المشكل أكثر من الحل ولا بد ان يسأل المقاول السؤال التالي: "ما المشكلة التي أجد نفسي مضطراً لحلها؟" لهذا فالفكرة ربما تنشأ حتى من الاحتياجات الخاصة لصاحبها او من خلال اجراء مقابلات مع العميل المستهدف وبهذا فهناك عملية تكرارية سواء للمشكلة او للحلول خصوصا مع تدفق الجيد المعلومات, فاذا كانت الاجابة واضحة على السؤال الأول و كان الحل المقترح متوافق مع الاشكال، فهذا يعني أن لديك مشكلة/حل مناسب، وقد حان الوقت لوضع الفرضيات والقيام باختبارها والتفكير في إعداد مخطط لنموذج الاعمال الخاص بالفكرة.¹

يعتبر الالهام والقدرة على تصور المستقبل من اساسيات نجاح المشاريع المبتكرة، لهذا فالافتتاح الأولي يعتبر محرك الانطلاق للمراحل الأخرى ويمكن تقسيم الاعوان ضمن هذه المرحلة إلى:

¹ <https://www.business2community.com/brandviews/growth-blazers/5-phases-startup-lifecycle-morgan-brown-takes-grow-startup-> visité le 16/04/2022

1. الاسرة والمجتمع, وسائل الإعلام والمسابقات والتظاهرات

تعتبر هذه الاعوان الأولى بمثابة اللبنة الأولى و التي تؤثر في المؤسس ,وهي مفصلة كمايلي :

1.1. الأسرة والمجتمع

ا- دور الأسرة: يلعب الدعم الأسري دور كبير في هذه المرحلة في توفير جميع الظروف المواتية منذ الصغر، ليخلق جيل موهوب، لديه رؤية وبعد نظر يتطلع إلى المستقبل بكل إيجابية.

لهذا ففي وادي السيليكون تقوم العائلات بتعليم أبنائها في سن مبكر وفي دور حضانة ومدارس راقية من أجل تنمية المهارات العقلية لديهم والحرص على اكتشاف المواهب وتشجيعها والعمل بكافة الطرق على تنميتها. فغرس الثقافة المقاولاتية هي من مسؤولية الاسرة بالدرجة الأولى، من خلال التسامح مع الأخطاء والفشل، بث روح التحدي، الطموح، الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.¹ لهذا فان رجال الاعمال وأصحاب المؤسسات الكبرى يمكن أن تكون عملية غرسها في أبنائهم سهلة وسلسلة.²

إن تقديم الدعم المعنوي لا يكفي فلا بد أن تكون الأسرة داعمة من الجانب المادي من خلال منح التمويل في بدايات المشاريع لهذا فلا يجب أن لانهمل هذا العون الفعال لما له من تأثير إيجابي على نمو الشركات الناشئة.

ب- دور المجتمع: لا بد أن يكون هناك اعتراف بالثقافة المقاولاتية كجزء لا يتجزأ من أعراف المجتمع، وهذا يعني التعامل معها كإمكانية مهنية مقبولة ونشاط إيجابي معترف به، من خلال الاعتراف بقدراتهم ودعمهم والايان بمواهبهم.³

إذن موقف المجتمع تجاه أصحاب الأفكار مهم، فالمجتمعات التي ترحب بالأفكار الجديدة وتقبلها كحل لاحتياجاتها يعتبر بمثابة الدعم القوي لهم، والتعامل مع الفشل بكل إيجابية منطقي، ولهذا على المجتمع التحلي ببعض القيم والمعتقدات يمكن إجمالها في نقطتين هما:

- تقدير الإبداع وثقافة التسامح مع المبدعين.
- الإيمان بالابتكار واغتنام فرص السوق كسلوكيات جيدة للتعامل مع مشاكل الحياة.

2.1. وسائل الإعلام، المسابقات والتظاهرات

ا- وسائل الإعلام: يساهم الإعلام بشكل كبير في دعم المؤسسات الناشئة، فمشاركة المعلومة عبر وسائل الإعلام يعتبر أسرع طريقة لتحسين وتقوية معارف الأفراد، فيمكن مشاركة الأخبار والمعلومات المتعلقة سواء بالمقاولاتية

¹عبد الحميد رومالي، سهام قوت، الابتكار في مناطق الصناعات التقنية في العالم: دراسة حالة السيليكون فالي بالولايات المتحدة الامريكية،

² Nirnaya Tripathi and others, Op.cit, P15

³Heidi Pickman and Susan Brown, **Local Entrepreneurial Ecosystem Toolkit**, reportby USDA Rural Development's Rural Business Development Grant. The U.S. Department of Agriculture, NOVEMBER 2019, P56

والمؤسسات الناشئة من خلال الجرائد اليومية والقنوات التلفزيونية، المدونات أو المنتديات عبر الإنترنت أو باستخدام Facebook, Twitter و Youtube¹

كما يمكن أن تساعد في خلق الوعي وتوليد الأفكار. أو كدعاية مجانية. فهناك العديد من المؤسسات يتم تمويلها بسهولة أكبر أو يتم الاتصال بها بهدف الشراكة من خلال مقال صحفي في مجلة أو جريدة،² أو في حالة استضافة أصحاب الأفكار المبتكرة في حصص إذاعية أو تلفزيونية وهذا في مراحل متقدمة في حالة نجاحها.

ب- المسابقات والتظاهرات: يرتبط أصحاب الأفكار المبتكرة والأعوان الفاعلة من خلال التظاهرات المسابقات، هذه الأنشطة التي تعبر فعلا عن وجود نظام بيئي فعال فهي الشيء الوحيد الذي يظهر اهتمام المجتمع بالمؤسسات الناشئة (مرآة عاكسة) لأنها ملقطة جميع الفاعلين والمهتمين في هذا المجال، فكثيرا ما تلهم هذه الملتقيات أشخاص وتخلق لديهم الرغبة والحماسة في إنشاء مؤسساتهم. لهذا فالغرض من إقامتها هو:

- التحسيس، العثور على الأفراد الموهوبين وكذلك المستثمرين.
- يمكن أن يكون اللقاء تقييم للوضعية الراهنة والخروج بالتوصيات.
- يمكن للمؤسسات الناشئة تقديم عرض حول فكرتها لجذب انتباه المستثمرين.
- يمكن للمقاولين الاجتماع كذلك وجهًا لوجه وطرح انشغالاتهم.
- يمكن أن تكون أداة تعليمية بامتياز.

ج- تنظيم التحديات ودورها في تطوير الحد الأدنى للمنتج: يلتقي حاملي الأفكار مع بعضهم البعض او بمطوري البرامج التكنولوجية ضمن تحديات والتي تعتبر فرصة للبناء والتطوير والتحسين (تغذية راجعة) من بين المسابقات الرائجة العالم للشركات الناشئة نذكر منها ب " Hackathon ", " Sprint " أو " codefest " .

Hackathon: هو حدث يجتمع فيه مبرمجو الكمبيوتر وغيرهم لتطوير البرمجيات على سبيل المثال: مصممو الجرافيك، مصممو الواجهات، يتشاركون بشكل مكثف في تطوير البرمجيات Software، وهناك فعاليات تضم مشاريع تطوير العتاد "Hardware"، يستمر الهاكاثون عادة يوماً وقد تصل مدته إلى أسبوع كامل. يهدف بعضها إلى إنشاء برمجيات قابلة للاستخدام. أو لتحديد فريق العمل.

Sprint: هي تعني العدو السريع ونستخدم كذلك كلمة (MARATHON)، وهي لوصف لقاءات أقصر من حيث المدة الزمنية فهي لا تتعدى بضعة أيام وهي تشترك مع الهاكاثون في طبيعتها التعاونية.

Codefest: هو حدث من نفس طبيعة الهاكاثون وهو منتشر بشكل أساسي بين مستخدمي اللينكس (برنامج يشبه الويندوز) هو جمع كلمة كود مع كلمة فيستيفال.

¹Herve Azoulay and others,Op.cit, P63

²Nirnaya Tripathi and others, Op.cit, P14

2. المؤسسات التعليمية, مؤسسات البحث العلمي, المنظمات غير الحكومية وقصص النجاح

1.2. المؤسسات التعليمية ومؤسسات البحث العلمي

1- المؤسسات التعليمية (الجامعة خصوصا): يحتاج النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في هذه المرحلة المدارس والجامعات وكل البرامج التي يمكن أن توفر للمبتدئين الدافع أو الحماس, كذا الإلهام من خلال عمليات التحسيس, فالدراسات تؤكد أن البلدان التي لا يتم تشجيع الابتكار والإبداع فيها منذ الصغر, لوحظ فيها نقص كبير في المؤسسات الناشئة وان وجدت فعاليتها قد فشلت بسبب قلة دورات تطوير الكفاءات المقاولاتية في المناهج التعليمية.

في فنلندا, أدى التعاون الديناميكي بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الناشئة إلى خلق وتبادل المعرفة المطلوبة لتطوير النظام البيئي لها, مما اثر إيجابيا على نمو المؤسسات الناشئة,¹ فالجامعة يمكن أن تنمي الثقافة المقاولاتية من خلال:

- التكوين المقاولاتي أي تدريس مقاييس تعكس مفهوم المقاولاتية لمختلف التخصصات وإدخالها في فكر الطالب الجامعي.
- تمييز الطلبة الذين يملكون مواهب من خلال الرعاية والاهتمام بهم, فعادة ما يطلق على الجامعة بالحاضنات الأصلية. من خلال مساعدتهم في التحضير لمشاريعهم.
- تقريب الطالب من المحيط الاقتصادي والاجتماعي من خلال توقيع الاتفاقيات مع مختلف الهيئات الفاعلة واستضافة نماذج ناجحة وهذا لخلق الحافز لدى الطلبة.
- القيام بالملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي من أجل الاقتناع بأن المقاولاتية خيار مهني مستقبلي.
- فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة للتكفل بالتحسيس, التوجيه, التكفل بأفكار مشاريع الطلبة وحثهم لتجسيدها.
- من خلال مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات, فالיום تنتشر تقريبا في كل الجامعات ففي حالة وجود أبحاث لدى الأساتذة والطلبة ستكون مكاتب نقل التكنولوجيا مفيدة في عملية ترخيص الأبحاث الجامعية من أجل تطبيقها.²
- ربط مختلف التخصصات بالانتاج ومحاولة تكييف التخصصات لتلائم وسوق العمل فعلى الجامعة أن تتحول من وضع ثانوي تابع لكل من الصناعة أو الحكومة, إلى عنصر مؤثر وشريك فعال له دور متساو مع الحكومة والصناعة. فالصناعة كمركز للإنتاج, بينما تعمل الحكومة كمصدر للعلاقات التعاقدية التي تضمن تفاعلاً وتبادلاً مستقرين, أما الجامعات هي مصدر المعرفة والتكنولوجيا الجديدة,³ وهذا ما يوضحه

¹ Nirnaya Tripathi and others, Op.cit, P16

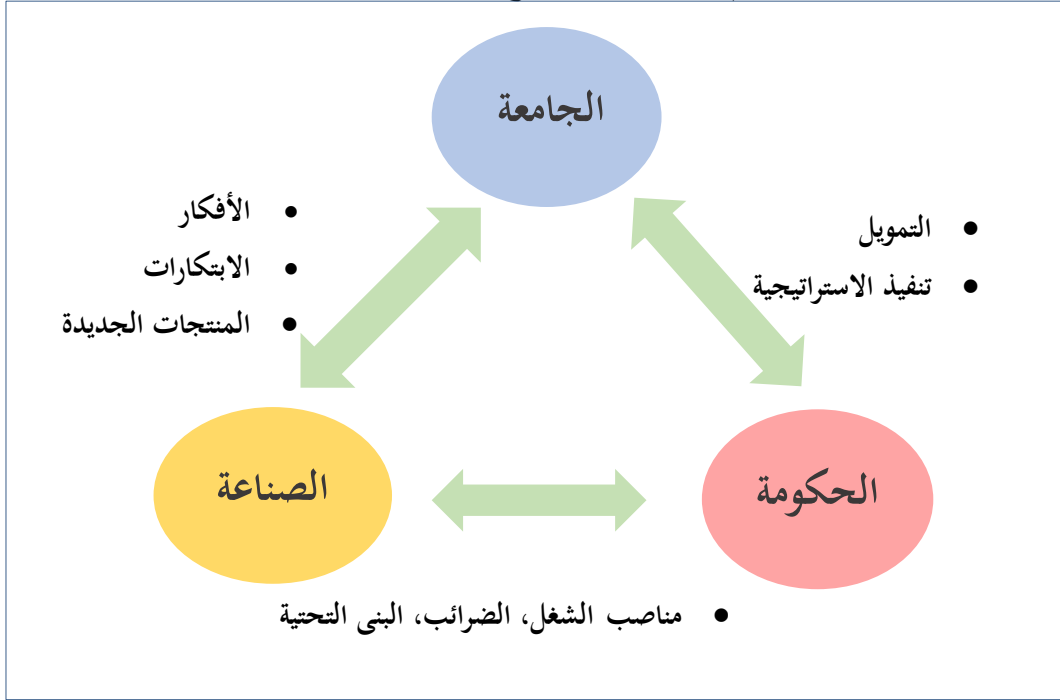
² Brad Feild, **Startup communities building an Entrepreneurial ecosystem in your city**, Published by John Wiley and Sons, NewJersey, 2012, P50

³ Josep M. Pique and others, **Triple helix and the evolution of ecosystems of innovation**, the case of Silicon valley, université of Barcelona .spain ,2018, P05

نموذج TRIPLE HELIX المستخدم في الجامعات الأمريكية خصوصا المتواجدة في سيليكون فالي، فجامعة ستانفورد قامت بإنشاء أكثر من 3 آلاف شركة و53 أحاديات القرن وقيمة تمويل أكثر من 90مليارًا دولار .

- غالبية المؤسسات الناشئة مؤسسيتها تخرجوا من جامعة ستانفورد تشمل Patreon و WhatsApp و Netflix و Expedia¹.

الشكل رقم 5: مخطط لنموذج TRIPLE HELIX



Source : https://en.wikipedia.org/wiki/triple_helix_model_of_innovation
visite le 20/04/2022

ب- مؤسسات البحث العلمي: تلعب دور أساسي في تنسيق جهود الجهات الفاعلة، فالأهداف المسطرة من طرف السلطة العليا المتعلقة بالاقتصاد وامكانية تطويره وتحسينه في شكل سلع وخدمات يمكن ربطها بالبحث العلمي، والآلية التي تحقق ذلك أو الحلقة التي تربط بينهما هي المؤسسات الناشئة التي تنطلق من أبحاث تلك المؤسسات وما ينتج عن التغذية العكسية من موارد مالية يمكن تدعم به البنى التحتية والتي من بينها مؤسسات البحث.

لهذا فالعلاقة تكاملية لأن المؤسسة الناشئة تدعم من طرف مؤسسات البحث وفي حالة نجاحها ترد الجميل بطريقة غير مباشرة.

¹ <https://www.startupblink.com/blog>, VISITE LE 24/04/2022

ج- براءات الاختراع والملكية الفكرية: حماية الأفكار هي حجر الأساس لإقامة أي نظام بيئي فعال، فالأفكار التي تولد لابد من حمايتها من السرقة والاستيلاء لان اصحابها يجدون أنفسهم في مواجهة عقبات تتعلق بكيفية حمايتها حتى لحظة وصول تلك الأفكار إلى بر الأمان والحصول على "براءة اختراع" او حق الملكية مما يساعدهم في تحويلها إلى منتجات. فهي رحلة تتطلب من صاحب الشركة الناشئة أن يكون على دراية بالوسائل التي تحميه من السقوط في شبك "سارقي الاختراع" و"منتهمكي حقوق الملكية الفكرية".
فإذا كان الإلهام والأفكار موجودة والحماية متوفرة فلا داعي للخوف أو القلق من الانطلاق.

2.2. المنظمات غير الحكومية وقصص النجاح

1- المنظمات غير الحكومية: هي كيانات تنظيمية تتكون من مجموعة من الأفراد الذي يعملون من أجل الوصول إلى هدف معين على أن تكون هذه الكيانات غير تابعة لحكومات الدول التي تنشأ فيها هذه المنظمات ويتم اختصارها بالرمز "NGO"، منها الوطنية ومنها الدولية، الأولى تركز على النشاط الذي يعود بالنفع على الناس في جميع أنحاء الوطن، بينما تعمل المنظمات الدولية على مستوى أوسع ليشمل أرجاء واسعة من العالم.¹
تتم المنظمات الغير حكومية ببناء الفرد والمجتمع وبالنهوض باقتصاديات البلدان كما تهتم بالوضعية الاجتماعية ومن هذا المنطلق نجدتها تتفق مع مبدأ المؤسسات الناشئة من حيث الأهداف المشتركة التي لا يمكن أن تتحقق إلا بتفاعل جميع الأعوان، في هذا المجال نجد أن المنظمات الغير حكومية تعمل على تعزيز وترسيخ مفهوم المؤسسات الناشئة لدى أفراد المجتمع بالإضافة إلى توفير التعليم المقاولاتي كما تستفيد من دعمهم في حالة تطور المؤسسة من خلال الأعمال الخيرية وجمع التبرعات.

ب- قصص النجاح: إن المتبنين الأوائل الأبطال (المؤسسات الناشئة في مراحل متقدمة) هم أعوان مؤثرة في هذه المرحلة، سواء الناجحة أو الفاشلة فمعظم المؤسسين الناجحين يصبح لديهم نوع من الإدمان الإيجابي، يسعون من خلاله إلى جذب اخرين، لذا فان الغالبية منهم يصبحوا اما مستثمرين ملاكًا، أو مستشارين، أو أصحاب رؤوس أموال مجازفة، تستغل خبرتهم وثروتهم لتوليد المزيد من المؤسسات الناشئة. من خلال سرد قصتهم ومغامراتهم مع مشاريعهم وتقديم الإرشاد والنصيحة أو محاضرين ضيوف في حصص تليفزيونية أو في الجامعات من اجل الهام الوافدين الجدد او المساهمة في تطوير رأس المال البشري من خلال التدريب وتقديم الاستشارة. كما تجعل المجتمع أكثر تقبلا لفكرة خلق الثروة، المغامرة، المخاطرة والفضل، وكيف تصبح مؤسسة ناجحة. هناك العديد من الأمثلة في العالم على تولي مؤسسين ناجحين مناصب قيادية في البلاد مثل "Pinera Sebastian" رئيس تشيلي، "Michael Bloomberg" عمدة نيويورك.²

¹ <https://sotor.com/Viste/Le/26/04/2022>

² Daniel Isenberg, Op.cit, P05

المطلب الثاني: الاعوان المساندة في مرحلة الانطلاق

تعمل المؤسسة على اطلاق MVP (الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق) لتحديد والوصول الى الحل الأمثل او التركيبية المثلى لحل المشكلة نتيجة اختبار الفرضيات والتكرار مما يسمح لها بالتعلم وتنته العملية بالمنتج المثالي المطابق لاحتياجات السوق ¹Product-Market Fit

تعتبر هذه المرحلة حاسمة ، يعمل فيها المؤسس على جعل العملاء يتفاعلون حتى يتمكن من معرفة ما إذا كانوا سيواصلون استخدام منتجه او لا، كمن يزرع بذور النمو الأولى وينتظر النتيجة وبهذا يتأكد الطلب (معرفة سلوك العملاء).

تظهر لدى المقاول فكرة عن منتجه في شكل أولي غير مكتمل وفي صورة مشوشة، ومن اجل ان تتحول إلى منتج رائع لابد من تدخل أعوان وعوامل جديدة قادرة على تقديم الإضافة للمؤسس.

قد تستمر هذه المرحلة شهور او سنوات عديدة مما يلزم تظافر جهود العديد من الاعوان ضمن النظام

البيئي.

1. هيئات المرافقة ومراكز التكنولوجيا

1.1. هيئات المرافقة

1- **حاضنات الاعمال:** يرجع تاريخ نشأة الحاضنات الى عام 1959 في مركز التصنيع المعروف بـ "Batavia" في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. ذلك عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل الى مركز اعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروعهم، وتوفير النصائح والاستشارات القانونية والتنظيمية لهم.²

فالمصطلح مشتق من المعنى الأساسي لمصطلح رعاية والذي هو تطوير المؤسسات الناشئة في بيئة محمية، محايدة، عن طريق تزويدها بمجموعة من موارد الدعم والخدمات المصممة والتي تتم إدارتها من قبل إدارة الحاضنة، بشكل مباشر أو عن طريق شبكة من علاقاتها.³

يعرفها "Stuart Smith" على انها «مجموعة من البرامج التي تعدها الحكومة، أو تحالف أعمال، أو مجموعة أكاديمية تتضمن تدريباً وخدمات متنوعة، والهدف من ذلك مساعدة المؤسسات الناشئة لتحصل على فرصة أفضل للبقاء على قيد الحياة أثناء مرحلة البداية.⁴

الجدول التالي يوضح أنواع حاضنات الاعمال.

¹ Nirnaya Tripath and others, **Startup ecosystem effect on minimum viable product development in software startups**, 2020, P06

²الدكتورة بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مجلة البشائر لاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2018، ص 419

³ https://ar.wikipedia.org/wiki/حاضنة_اعمال visite le 08/04/2022

⁴ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

جدول رقم 1: أنواع حاضنات الاعمال

الأنواع	الطبيعة
عمومية - خاصة - أو مختلطة.	بحسب طبيعة الملكية
حاضنات اعمال عامة أو متخصصة: في مجال معين مثل الصناعية، السياحة، الطبية، اجتماعية، بيئية (حاضنة مستدام هي حاضنة صديقة للبيئة تخصصها في الجانب الايكولوجي، التكنولوجيا النظيفة، إعادة التدوير، وغيرها.....الخ). أما الحاضنات التقنية والبحثية: فهي تختص بالبحث العلمي وتطوير ونشر التكنولوجيا (غالبا ما تكون متواجدة في الجامعات او في داخل المؤسسات الكبيرة).	بحسب مجال نشاطها
حاضنات ذات تواجد فيزيائي (ناشطة ميدانا لها مقر محدد) او (حاضنات افتراضية)	بحسب شكل تواجدها
وطنية، إقليمية، دولية	بحسب نطاق عملها

المصدر: من اعداد الطالبة

نستخلص مما سبق ان الحاضنة هي مؤسسة قائمة بحد ذاتها عمومية او خاصة أو مختلطة. كما يمكن ان تتواجد بالجامعات او بمخابر البحث أو قريبة منها قصد الاستفادة من خدماتها، توفر امكانيات مادية وبشرية وحتى مالية، وشبكة من العلاقات تمكنها من الاستفادة منها خلال فترة احتضانها في مراحل الانطلاق الأولى التي لا تتجاوز في الغالب الثلاث سنوات، مما يعزز من احتمالية نجاحها واستدامتها.

ب- مسرعات الاعمال: كانت فقاعة الدوت كوم الذي حدثت في أمريكا سببا في ظهورها فبعد عزوف المستثمرين عن تمويل المقاول خوفا على أموالهم، ظهرت اول مسرعة في العالم في عام 2005 في ولاية "Massachusetts" الأمريكية على يد رائد الاعمال "PAUL GRAHAM" اطلق عليها اسم - Y COMBINATOR الذي جذب الألاف من رواد الأعمال ويوفر التمويل والتعليم للمؤسس مقابل حصة صغيرة في المؤسسة، وفي 2007 في "Colorado" تأسست مسرعة اعمال أخرى على يد "Brad Feild and Cohen" اطلق عليها TechStars¹

هي برامج عمل مكثفة مخصصة للشركات التي يتوفر لديها نموذج الاعمال وتعمل على إطلاق الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق حيث تقوم بدعمها وتقديم مجموعة من الخدمات لتسريع دخولها للسوق وتنتهي جميع البرامج تقريبا بيوم عرض امام المستثمرين يطلق عليه اليوم التجريبي "DEMO DAY" وبذلك مساعدتها على تحقيق النمو والتوسع.²

¹ داليا احمد محمد يونس، واقع مسرعات الاعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، 2017، ص

² Jean François Caillard et thomas paris : la fabrique des Start up .édition Person France 2018, P24

نستنتج بان المسرعات هي هياكل او برامج ذات مدة محددة ارشادية وتدريبية مكثفة، تكون فيها المؤسسة في مراحل أكثر تطور. فكثيرا ما يقع الخلط بينها وبين الحاضنات لكن في الحقيقة هي شكل جديد نسبيا مقارنة بالحاضنات تختلف عنها فيما يخص البرامج المقدمة.

كما يمكن ان تختلف المسرعات بعضها عن بعض فيما يخص محتوى البرامج والخدمات المقدمة، فلا مانع من ان تقوم الحاضنات أحيانا بفتح برامج تسريع في حالة توفر الإمكانيات مثل حاضنة الاعمال الفرنسية " EURA TECH NOLOGIES".¹

ج- مساحات العمل المشتركة: هي مساحات مكتبية مفتوحة للإيجار لأي نوع من المؤسسات (ناشئة، كبيرة، صناديق استثمار) مصممة لاستضافة مجموعة من الافراد ذوي خلفيات غير متجانسة لا ينتمون الى نفس بيئة العمل كرواد الاعمال المستثمرون، ينشطون في شكل ورشات عمل والملتقيات. توفر لهم مساحة لتشارك الأفكار، نقل الخبرات، توفير بيئة عمل جذابة، توفير وسائل الرفاهية وبأسعار معقولة مما تسهل على أصحاب المؤسسات الناشئة عبء وتكاليف الإيجار الباهظة.

قد تستقطب مساحات العمل المشتركة كذلك مجموعة واسعة من المحترفين ومطوري البرامج المستقلين والمبدعين، الذين يتجمعون حول هذه المساحات للعمل والتواصل الاجتماعي من خلالها، وفي عملية تبادل الافكار أو حتى تشكيل تحالفات تجارية جديدة والوصول الى شبكات مختلفة كما تسمح أحيانا بالحصول على التامين الصحي.²

ما يميز مساحات العمل الجماعية هو العمل للتعلم، التعاون والمشاركة، والأهم من ذلك تسمح باستكشاف او ابداع افكار جديدة أو تحسين الموجودة بالفعل (التغذية العكسية) ومن اهم مساحات العمل المشتركة في العالم "WE WORK" في نيويورك انشأت في 2010 تنشط في 21 دولة في العالم وتستقبل يوميا الالاف من الافراد من كافة الشرائح.

الحاضنات والمسرعات ومساحات العمل هي مساحات عمل تسمى كذلك ب «TIERS LIEUX».³ أي المكان الثالث فهي أماكن عمل يشعر رواد الاعمال وكأنهم في منازلهم مما يشجع على النجاح والتطور (المكان الثالث بعد البيت والعمل)، لكن في الحقيقية كل هيكل فريد بشكل أساسي وللتوضيح الجدول التالي يبرز ذلك.

¹ Ibid, P14

² Ibid, P23

³ Ibid, P12

الجدول رقم 2: الفرق بين الحاضنات، المسرعات ومساحات العمل المشتركة

الشريحة المستهدفة	الخصائص التي تميزها	فترة المرافقة
الحاضنات		
مرافقة المؤسسات الناشئة منذ توليد الفكرة الى غاية النموذج الاولي.	<ul style="list-style-type: none"> - توطين المؤسسات الناشئة. - توفير كل التسهيلات والوسائل اللوجستية. - التكوين والتدريب النوعي في إدارة الاعمال وفي مجال المقاولاتية. - خدمات الأمانة (استقبال تنظيم مراسلات عبر الهاتف والايمل الطباعة حفظ الملفات). - المرافقة في الجوانب التقنية، الإدارية، التجارية، القانونية وحتى التسويقية مثل بناء العلامة التجارية. - المساعدة على اعداد مخطط ونموذج الاعمال. - تنظيم التظاهرات والملتقيات. 	تختلف بحسب كل حالة (في فرنسا من 1 الى 2 سنة)
المسرعات		
الشراكات الناضجة نوعا ما والتي لديها نموذج اعمال أو نموذج اولي تساعدها في التطور والنمو وتحقيق الربحية.	<ul style="list-style-type: none"> - التوجيه والإرشاد من طرف أصحاب الخبرة في الميدان (مؤسسين، مقاولين، مطوري برامج او من اهل الاختصاص بحسب الحاجة). - تصميم وتقديم برامج المرافقة في الجوانب التقنية، الإدارية والتجارية مكثفة مقارنة بالحاضنات. - تنظيم التظاهرات والملتقيات في مجال الابتكار والتكنولوجيا. - الربط الشبكي (RESEAUTAGE) مع المستثمرين والحصول على التمويل، تحقيق النمو، التواصل وبناء العلاقات في السوق. - يتم قبول المؤسسات التي لديها إمكانيات سريعة وعالية للنمو فقط (الاختيار وفق معايير محددة). - قد تكون للمسرعة حصة في راس المال في شكل أسهم يتم تحديدها. 	من 4 الى 5 اشهر (اقل من 6 اشهر)

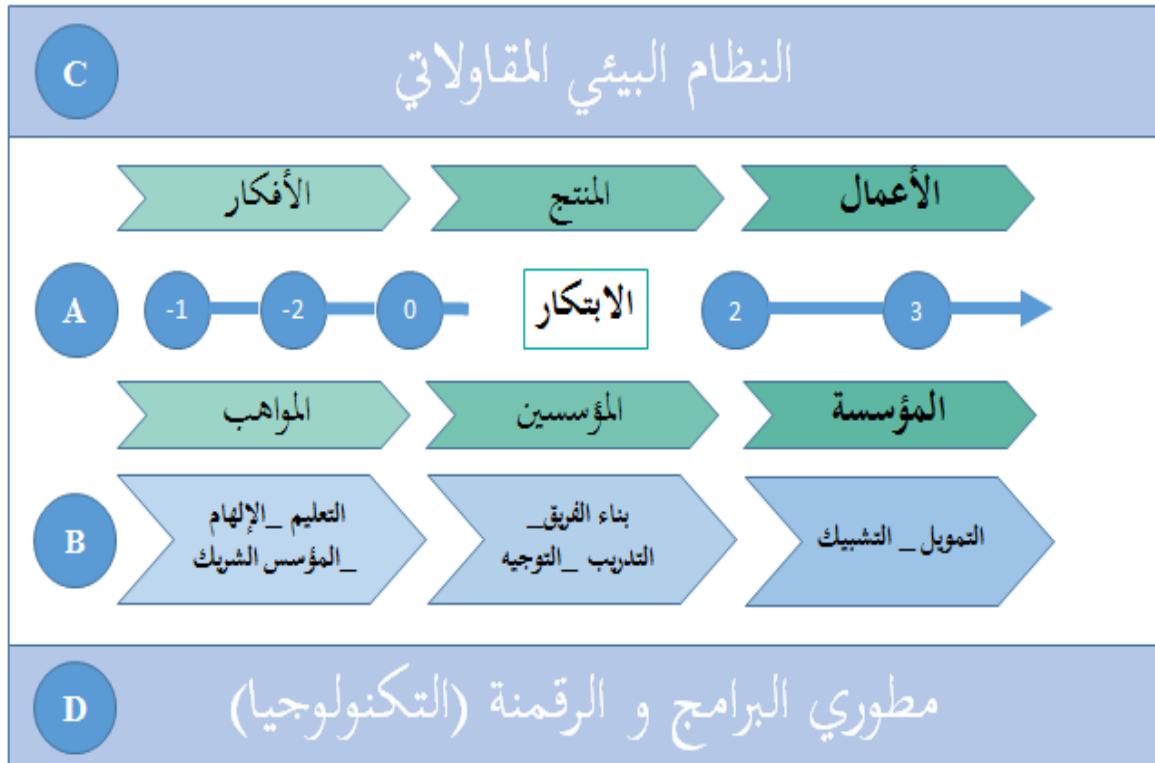
مساحات العمل		
غير محددة بمدة	<p>– إيجار فضاء عمل.</p> <p>– إمكانية التواصل مع حلفاء استراتيجيين بالسوق والتواصل مع المستثمرين والالتقاء بهم في جلسات غير رسمية.</p> <p>– التحاور والتواصل بطريقة سلسلة ومريحة مع مختلف الفاعلين في النظام البيئي.</p> <p>– الاستفادة من المناقشات التي تحدث سواء حضوريا او في شكل بث حي (live).</p> <p>– نشر ثقافة جديدة مثل ثقافة الابداع والتعاون</p>	جميع الفاعلين في النظام البيئي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على العديد من المصادر

1.1. مراكز الرقمنة والتكنولوجيا

المؤسسات الناشئة تمتاز بخاصية استخدامها للتكنولوجيا الرقمية، لهذا فهي من العوامل الأساسية التي تساهم في دعم وتطوير النظام البيئي لها ولعل الشكل التالي يوضح أصحاب المصلحة وعلاقتهم بالنظام البيئي حيث يظهر ان التكنولوجيا والمتمثلة في اقطاب ومراكز التكنولوجيا، فرق الرقمنة ومطوري البرامج يتواجدون في المرتبة D بعد كل من مؤسسي الاعمال، مقدمي الدعم، قيادات وحكومات.

الشكل رقم 6: علاقة المؤسسة الناشئة مع مراكز الرقمنة والتكنولوجيا



Source: Ecosystem Key Actor: Segment <https://www.startupcommons.org> page 23

التقنيات الرقمية سمحت بتوفير طرق مبتكرة لصناعة منتجات مبتكرة، لهذا فهي عامل لا غنى عنه كما هو موضح في الشكل تعمل بمثابة العمود الفقري فتسمح للمؤسسة بالنمو والوصول الى نقاط بعيدة ونائية وتسهل عليها دخول الأسواق الإقليمية والعالمية مما يجعل هذا المورد أمر أساسي للشركات الناشئة.¹ في هذه المرحلة إذا كان المؤسس او فريق العمل لا يملك خلفيات تكنولوجية وهو امر وارد جدا لأنه من المستحيل ان تتوفر لديهم جميع لمؤهلات يمكن الاستعانة بمؤسسات متخصصة في إنتاج هذه البرامج تحظى بشعبية ورواج كبيرين في المجتمعات المتقدمة حيث تمكنت هذه الأخيرة من الترويج لثقافة الإبداع الرقمي داخل جميع قطاعاتها وحاليا هناك انتشار لهم في جمع أنحاء العالم نذكر منهم:

1- **مختبرات التصنيع (Fablabs):** هو مكان مفتوح للجمهور حيث تتوفر جميع أنواع الأدوات والآلات، بهدف تصميم الأشياء وإنتاجها أي جعل الاختراع ممكناً من خلال منح الأشخاص إمكانية الوصول إلى أدوات التصنيع الرقمية.

بدأت في أمريكا على يد البروفيسور الأمريكي Neil Gershenfeld في عام 2001، وبعدها بـ 8 أعوام تحديدا في عام 2009 أنشأت مؤسسة Fab Foundation وذلك لدعم مختبرات التصنيع الرقمي المنتشرة حول العالم حيث ازدادت اعداد هذه المختبرات إلى أكثر من 1800.

مختبر التصنيع الرقمي عملية متكاملة لإنتاج النماذج وذلك عن طريق تحويل التصميم ثلاثية الأبعاد إلى بيانات رقمية تحتوي على الأوامر والاحداثيات التي تفهمها الآلات مثل الطابعات ثلاثية الأبعاد (3D Printers) وآلات التحكم الرقمي (CNC) فتقوم اعتمادا على هذه البيانات بتحويل التصميم إلى مجسم ملموس.²

ب- **ورشات التصنيع الرقمي (Makerspace):** عبارة ورشة التصنيع الرقمي مفتوحة للجمهور، وهي توفر أدوات آلية وأدوات ماكينات (CNC) مخصصة عادةً للمحترفين لغرض النماذج الأولية السريعة أو الإنتاج على نطاق صغير. كما تحتوي على أدوات ومكونات تسمح للأشخاص بالدخول بفكرة والمغادرة بمشروع كامل.³

ج- **استوديوهات المؤسسات الناشئة (Startup Studio):** هي أماكن تهدف إلى بناء المؤسسات الناشئة وبطريقة احترافية تعتمد على مبدأ مشاركة جميع موارد الاستوديو، مثل المعرفة التسويقية، البرمجية، التكنولوجية، التمويل، المواهب البشرية وغيرها، في تنفيذ وتشغيل المؤسسة الناشئة، يتم اختيار من يتولى قيادتها من مؤسسين متميزين ومتوافقين مع الفكرة، بعد ذلك يتم إطلاقها في السوق مع استمرار المتابعة والتطوير من خلال الفريق المكلف.

¹ Zachary T Oliver and Michael Hogan Ekaterina, **Bridging the Knowledge and Business Ecosystems: Resources and Mechanisms for Regional Entrepreneurial Development**, University of Finland, P24

² <https://molhem.com> visite le 03-05-2022.

³ <https://fr.wikipedia.org/wiki/Makerspace> visite le 03-05-2022.

تختلف الاستوديوهات عن حاضنات ومسرعات الأعمال من حيث انها تستثمر أموالها الخاصة وتظل فترة غير محدودة في متابعة المؤسسة الناشئة، اذن الهدف الرئيسي للأستوديو هو بناء المؤسسة من الألف إلى الياء، من توفير فريق لتطوير المؤسسة الناشئة وضخ الاستثمارات في وقت مبكر سواء كان الاستثمار ماليا او عمليا.

خلال الخمس سنوات الأخيرة زادت أعداد الاستوديوهات من 80 ستوديو إلى أكثر من 200 عالمياً،

من أهم استوديوهات المؤسسات الناشئة: "IDEALAB E FOUNDERS".

2. مقدمي الخدمات وهيئات التمويل

1.2 مقدمي الخدمات

هم من القطاع العام او الخاص، اشخاص طبيعيين او شركات يتم التعاقد معهم بصفة طوعية يقدمون مساهمة كبيرة سواء خدمة او حتى استشارة يظهرون في هذه المرحلة لان إطلاق المنتج يوافق خلق المؤسسة فعليا وتواجدها قانونيا ولهذا هناك العديد منهم مثل:

- المحامون والموثقون من أجل العقود بين مؤسسي وأصحاب المصلحة.
- المحاسبون من أجل اعداد الميزانيات المالية من الحصول على قروض مثلا.
- هيئات التوظيف من أجل تزويد المؤسسة بالعامل البشري الكفاء مثلا.

يؤكد الباحثين مثل "BRAD FEILD" على فكرة ان مزودي الخدمة من الاحسن التعامل مجاناً مع المؤسسة في مراحلها الأولى، بشرط الاتفاق على ابرام علاقات تجارية طويلة الأمد خصوصا في المؤسسات سريعة النمو. كما يمكن ان يستثمر مقدمو الخدمات أموالهم في الجولات التمويلية، أو رعاية ومساعدة البعض منها خصوصا التي تمتلك ميزانيات تسويقية معتبرة فيمكنها الاشتراك في رعاية التظاهرات والمسابقات أو التي تملك بنى تحتية مادية.

يمكن استغلالها لاستضافة هذه التظاهرات، لهذا يجب على الشركات القانونية والمحاسبية العمل في المراحل المبكرة جداً خصوصا التي لديها شبكات واسعة من الوسطاء والتي يمكن استغلالها، فمن لديه بعد نظر ويتطلع إلى ما وراء الاتعاب الشهرية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي للغاية على تطوير النظام البيئي، أما الباحثين على الربح السريع من مقدمي الخدمات والاستشاريين الذين لا يؤمنون بفلسفة " give before you get " سيكون الأثر سلبيا.¹

2.2 هيئات التمويل

يعتبر التمويل أكبر العقبات التي يجب التغلب عليها، فقد تعتمد المؤسسة على خيارات كثيرة لكن عندما يتعلق الأمر بالبلدان ذات تكلفة المعيشة المرتفعة، فإن تأمين التمويل أمر بالغ الأهمية ويمكن أن يتسبب في الوفاة المبكرة لها.

¹ Brad Feld ,Op.cit, P54

اذن جمع المال للتمويل ليس سهلا لهذا سمي بالجولة التمويلية يتم على مراحل، تختلف عن بعضها وذلك لان لكل مرحلة هدفها ونوع التمويل الخاص بها.

1- **الجولة ما قبل التأسيس (Pre-Seed):** يطلق عليها مرحلة ما قبل البذور، تنطلق من مرحلة الفكرة وحتى بناء الحد الأدنى من المنتج القابل للتطبيق، مصادرها عديدة:

- **مؤسسات التمويل الذاتي:** تتمثل مواردها اما من الأصول الشخصية للمؤسس أو العائلة أو الأصدقاء قد تكون في شكل اعانة او قرض وذلك من اجل تغطية النفقات الأولية او لجذب أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في شركتهم الناشئة. هو أمر لا يندرج تحت الأساليب القانونية لكنه الأكثر شيوعًا في هذه المرحلة، فالأصدقاء والعائلة هم المصدر المتوفر، يطلق عليه "love money".¹

بسبب عدم قدرتهم للجوء الى أطراف أخرى أجنبية وهذا مجرد فكرة مبتكرة غامضة تحمل الكثير من المخاطر وعدم اليقين، فالهدف من التمويل في هذه المرحلة هو البحث عن فرص جمع الأموال للمستقبل من اجل اختبار المنتج، وإيجاد فريق مثالي وبناء النموذج الأولي.

- **المسرعات:** يزداد الاحتياج الى التمويل التأسيسي وهذا بسبب مصاريف التأسيس (frais d'amorçage) الناتجة عن تطوير الحد الأدنى من المنتجات القابلة للتطبيق، وهو مبلغ يحصل عليه المؤسس مقابل حقوق ملكية تصل من 6 الى 10 بالمئة من الأسهم. في الغالب هو ليس احتياج كبير للمال بل هو دعم يسمح ببدء العمل من اجل البقاء. ليس محدد بقيمة معينة يمكن ان يستخدم من اجل:²

- يوفر دخل يسمح لها باستغلال الوقت من اجل التركيز في الشركة ويغني عن البحث على العمل،
- يساعد على توظيف فريق عمل،
- سد فجوة تمويل السنوات الأولى في حالة وجودها،
- إمكانية تصميم المنتجات خصوصا التي تحتاج الى تكنولوجيا فائقة الجودة.

ب- **جولة التأسيس (Seed):** تبدأ من بداية ظهور المنتج الى مراحل متطورة من النضج وتضم ثلاث مراحل:

- **جولة الاستثمار الأولى (Series A):** وهي تتعلق ببناء وتطوير المنتج خصوصا إذا ما تبين ان المنتج مثير للاهتمام، هناك اليات عديدة نذكر منها:

- **الاستثمار الملائكي "Business Angel":** المستثمرين الملاك هم رجال اعمال اثرياء لديهم شغف المخاطرة يقومون بالتمويل من مالههم الخاص نظير امتلاك أسهم في المؤسسات التي لديها فرص كبيرة لتحقيق النمو، لهذا فهم في الغالب المتبنين الأوائل.

¹ Jean François Caillard Et Thomas Paris, Op.cit, P45

² داليا احمد محمد يونس، مرجع سبق ذكره، ص 34.

- يمكنهم من خلال تجربتهم تقديم التوجيه والإرشاد واستغلال شبكة علاقاتهم لصالح المؤسسات الناشئة.¹
- الجانب الإيجابي للمستثمرين الملائكة هو إمكانية اتخاذ قرار استثماري من تلقاء أنفسهم دون الاضطرار إلى طلب موافقة أي إدارة مما يسمح للمستثمر بالرهان الذي يشعره بالراحة شخصيا وغالبًا ما يكون هذا ما يحتاجه المؤسس في وقت مبكر من تطوير مؤسسته.
- **التمويل التشاركي:** يطلق عليه كذلك التمويل الجماعي "Crowdfunding"، من خلال الاستعانة بمواقع او منصات الكترونية تفتح لهذا الغرض. يمكن تحقيقه من خلال دعوة عدد كبير من الأشخاص للمشاركة في تمويل مشروع كإسهمال او دفع مسبق للخدمات التي سيتم بيعها لاحقًا عبر منصات التمويل الجماعي على الانترنت وبدون مساعدة الوسطاء الماليين.² يأخذ عدة اشكال ذكرها:

- CROWDGIVING : القائم على التبرع من اجل تمويل نشاط ذو طابع انساني وهدف خيري،
- RUNDING CROWD BASED : القائم على منح مكافأة او الوصول الى المنتج قبل الاخرين أو اقتناؤه بسعر مغري،
- CROWDEQUIT : القائم على المشاركة في راس المال أي الحصول على حصة في راس مال الشركة،
- CROWDLENDING : القائم على الاقتراض والالتزام بسداده بفوائد او بدون فوائد.³

المطلب الثالث: الاعوان المساندة في مرحلة النمو

عندما يكون لدى المؤسسة الناشئة قاعدة عملاء راسخة ونموذج أعمال عملي سترغب في التوسع، لهذا تسعى الى اختراق أسواق جديدة او قنوات توزيع جديدة. كما يزداد الضغط على المؤسسة من اجل النمو أكثر والاستدامة في سوق يتميز بالتغير السريع ولهذا هناك اعوان أخرى لهم دور كبير نذكر منهم:

1. هيئات التمويل الاستثماري

يختلف التمويل في مرحلة الانطلاق عنه في مرحلة النمو والمميز هو ظهور شركات استثمارية ذات مقاربة مختلفة اطلاقًا.

- **جولة الاستثمار الثانية (Series B):** من اجل اختراق أسواق جديدة او قنوات توزيع جديدة تحتاج المؤسسة الى الاستثمار أكثر في الأبحاث، حيث تقوم بالدراسات التسويقية مثل الاتصال بمستشارين في المجال التخصصي، وتوظيف اشخاص مختصين في الأمور التقنية والقانونية.

¹ كمال ام لحيوط، نجم الدين حملاوي، البات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة تخرج انيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة. جامعة 08 ماي 1945 قاللة، 2020-2021، ص 44.

² Jean –Francois Caillard et Thomas Paris, Op.cit, P73

³ كمال ام لحيوط ونجم الدين حملاوي مرجع سابق، ص 40

- جولة الاستثمار الثالثة (Series C): يعبر عنها بمرحلة النضج تقريبا، يكون هدف المؤسس امتلاك حصة سوقية أكبر، عن طريق الاستحواذ على منافس بالسوق أو التوسع في المشروع أكثر، لهذا تتلقى المؤسسة استثمارًا من رؤوس أموال المخاطرة والبنوك وهذا بسبب تحقيق الأرباح التي تسمح لعنصر المخاطرة بالتناقص نوعا ما.

1.1. التمويل عن طريق راس مال المخاطر

تعتبر من اهم الاساليب المستحدثة في التمويل لا تعتمد على منح الاموال فقط بل تقوم على مبدأ المشاركة.

يمكن تعريفه بأنه "التمويل الذي يكون بواسطة وسيط مالي متخصص كصناديق الاستثمار او شركات راس المال المخاطر يهدف الى تمويل مؤسسات ذات المخاطر المرتفعة لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد راس المال".¹

تلجأ اليه كذلك المؤسسات الغير مدرجة في البورصة اي لم تتمكن من الوصول مباشرة إلى السوق المالية، او التي تسعى الى تحقيق نمو قوي وعوائد كبيرة في المدى المتوسط عادة من 3 الى 7 سنوات وهو بذلك يمثل مساهمة في راس المال بصفتهم شركاء في الشركة فاذا فشل هذ الأخير فسوف يخسرون استثماراتهم لذا تستهدف المؤسسات التي يتوقع تحقيقها نموا كبيرا،² يطلق عليه كذلك: راس المال الجريء، راس المال المبادر، راس المال المغامر "Venture Capital".

من أجل عدم المخاطرة بالأموال فمعظم شركات رأس المال المخاطر تمتلك فرق من الموارد البشرية، من المستشارين الماليين والمسوقين ومطوري البرامج يعملون على مساعدة المؤسسات الناشئة (توفير اليد العاملة المؤهلة في حالة الاحتياج، المساعدة في الجانب التسويقي، من اجل النمو والتعلم من الأخطاء بسرعة لتفادي الفشل) لان المستثمرين هم في الأصل مقاولين لديهم الخبرة الكافية.³ يأخذ راس المال المخاطر اشكال منها:

- أصحاب رؤوس أموال المغامرة: هم اشخاص او شركة استثمارية يشبهون الى حد ما المستثمرين الملائكة لكن هم أكثر حبا للمغامرة "Super angels"، عادة ما تكون شركات كبرى، مقاولين أو أصحاب أموال غير منتسبين إلى أي مؤسسة مالية وبدون تدخل طرف اخر او أي سلطة مركزية، يقومون باستثمار أموالهم نظير حصة في المؤسسة الناشئة. عادة ما يجلبون معهم مستثمرين اخرين خصوصا اذا كانت لديهم سمعة جيدة في السوق.⁴

¹ الزيتوني سايب، راس المال المخاطر كألية مستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة والدروس المستفادة منها، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة الجزائر 3، 2019

² كمال ام لحيوط، نجم الدين حملاوي، مرجع سابق، ص 48

³ Jean Francois Caillard et Thomas Paris, Op.cit, P54.

⁴ Astrid Cornelis, **Analyse de différentes méthodes de financement des startups et de la relation entre investisseurs et entrepreneurs étude de cas**, Louvain School of management, Belgique, 2017- 2018, P21

- صناديق الاستثمار: على عكس الشكل الأول هي شركات تديرها مؤسسات استثمارية نيابة عن المستثمرين (بنوك، شركات تأمين، حكومة أو حواص) الذين استثمروا اموالهم في هذه الصناديق والشريك المالك لأكبر حصة هو المسؤول عن إدارة الصندوق، يتمتعون بالحماية القانونية بموجب القوانين.

قد يكون ملكية خاصة او ملكية عمومية، تقوم بالتمويل بعد دراسة الملف من نواحي عديدة (التركيز على مهارات فريق العمل، التوافق بن المنتج والسوق وامكانية النمو المرتفعة) خصوصا في مرحلة التدويل. هناك احصائيات تشير الى ان اوروبا تستثمر سنويا حوالي 300 مليون يورو في مجال الابتكار حيث يعتبر "Bpifrance" اكبر صندوق استثمار يهتم بالابتكار ولديه تأثير ايجابي على النظام البيئي في فرنسا وخارجها.¹

2.1. التمويل عن طريق البنوك

تعتبر البنوك مصدراً كلاسيكياً للقروض، يلجأ المؤسس اليه من اجل طلب قرض استهلاكي سعيا الى تحقيق الاستقلالية والاحتفاظ بمؤسستهم لأنه من الصعب إقناع البنوك بالتمويل خصوصا في المراحل الأولى اما في مرحلة النمو. فيمكن ان تستفيد منه لكن بشرط تقديم الضمانات التي تثبت تدفق الإيرادات من كشوفات مالية لإثبات الوضعية المالية قبل الموافقة على طلب القرض، لهذا السبب يُنظر إلى البنوك على أنها خيار للمؤسسات التي بدأت تحقق نمو وعوائد نقدية عالية.

الجانب الايجابي في حالة ما إذا قرر المؤسس الحصول على قرض، فإنه يتأكد من الاحتفاظ بجميع أسهمه في الشركة وبالتالي يتجنب خسارة الممتلكات قدر الإمكان ويبقى هو المسير الوحيد.² يمكن الإشارة الى ان بعض الجولات قد تتكرر لأكثر من مرة أي تتكرر الجولة A مثلا عدة مرات وهذا بحسب احتياج المؤسسة.

2. الحكومة (القوانين والامتيازات الجبائية)

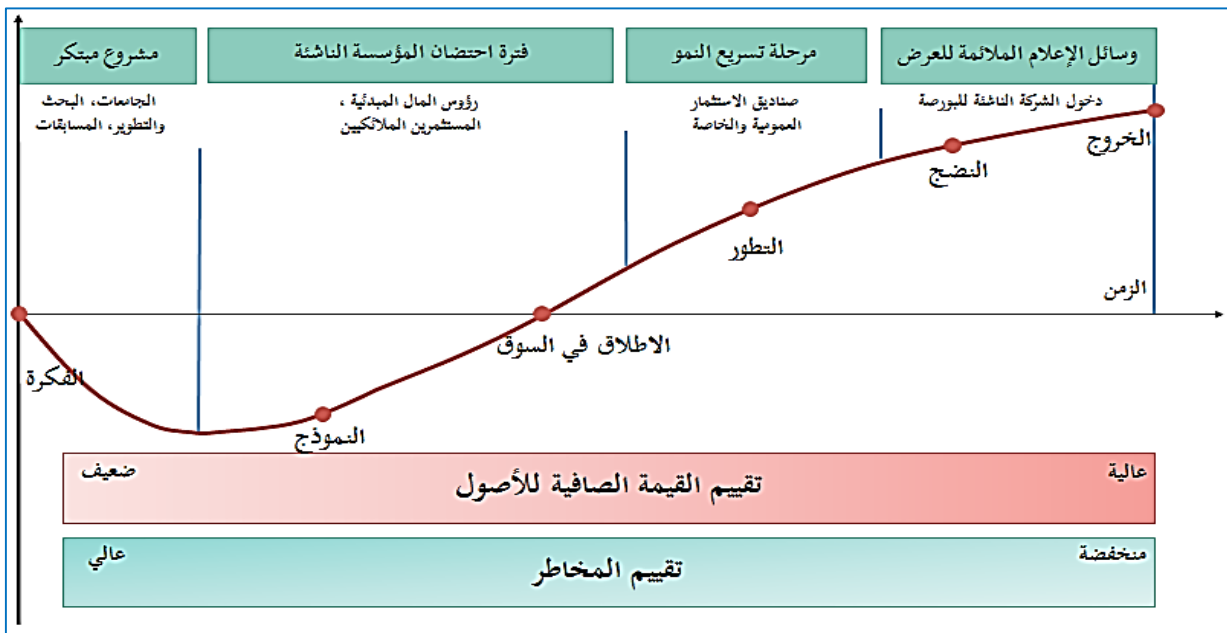
تمثل الحكومة الركيزة الأساسية لدعم بيئة المؤسسات الناشئة ولقدرتها على التحكم في كل عناصر النظام البيئي خصوصا من الناحية القانونية (قوانين تعطي الشرعية لهذه المؤسسات الناشئة) وكذلك الترسانة القانونية من وزارات وقطاعات وقوانين محفزة مثل: التحفيزات الضريبية التي تعمل على تشجيع الاستثمار فيها خصوصا اذا كانت التحفيزات تشمل الاعوان الداعمة كالحاضنات، المسرعات وهيئات التمويل لكن البعض من الباحثين أمثال "Daniel Isenbeg" طرح فكرة ان الحكومة قد تعتبر عون ميثبط للنظام البيئي في حالة عدم وجود قادة لا يملكون ثقافة واسعة في هذا المجال استشهد في مقالاته ببعض الدول كإيسلندا التي يبرز التحليل من أعلى إلى

¹ Jean –Frncois Caillard et Thomas Paris, Op.cit, P46.

² Astrid Cornelis, Op.cit, P19.

أسفل للمزايا النسبية لها هي الطاقة الشمسية والجمال الطبيعي والثروة السمكية، ومع ذلك فإن المشاريع الناجحة هي في المستحضرات الصيدلانية العامة والألعاب عبر الإنترنت.¹ كذلك (BRAD FEILD) في كتابه طرح فكرة ان هناك عدد من الحواجز التي يتعين على النظام السياسي التغلب عليها لكي تكون الحكومة فعالة خصوصا في مجتمعات او دول التي تكون المؤسسات الناشئة في مرحلة التأسيس ايقاعها لا يتماشى مع اجندة الحكومات التي تعمل في دورات زمنية قصيرة، دون ان ننسى الفترة الانتقالية للحكومات وما ينجر سلبا على النظام البيئي لهذا هناك بالطبع أشياء يمكن للحكومة القيام بها لمساعدة الشركات الناشئة كداعمة وليست ضمن برنامج حكومي يزول بزوال الحكومات.²

الشكل رقم 7: علاقة دورة حياة المؤسسة الناشئة بأعوان النظام البيئي



المصدر: تشخيص النظام البيئي للشركات الناشئة، لجنة الشركات الناشئة التجمع الجزائري للناشطين الرقميين، 2020، ص 04

في مرحلة النضج اذا وصلت المؤسسة الناشئة لمرحلة الاكتتاب او الدخول الى الأسواق المالية (البورصة) فهي تصبح كداعمة للنظام البيئي من خلال مساعدة المؤسسات الجديدة الأخرى لكن لا يمكن ان تبقى ناشئة فإما الفشل والزوال واما النجاح والتطور والتغيير.

لا بد ان نؤكد مرة أخرى ان هناك أعوان يبرز دورها في مرحلة واحدة واعوان يبرز دورها في عدة مراحل فالجامعة مثلا يبرز دورها أكثر وأكثر في المراحل الأولى اما البورصة او الإعفاءات الجبائية فلا يمكن ان نتحدث عنها في البدايات لكن الكل يعمل بتوافق وتناغم لكي يكون في خدمة المؤسسات الناشئة في مختلف المراحل، لكن ماذا عن الوافدين الجدد، كيف يمكنهم ان يتعرفوا ويتواصلوا مع مختلف الاعوان.

¹ Daniel Isenberg, Op.cit, P04.

² brad feild, Op.cit, P48.

المبحث الثالث: تحليل وتقييم النظم البيئية للمؤسسات الناشئة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة كأداة تحليل، بالإضافة إلى أهم مؤشرات التقييم.

المطلب الأول: مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

بما ان التجزئة وانعدام الشفافية هي السبب القاتل للنظم البيئية فكيف يمكن جعل هذه النظم أكثر شفافية ووضوح؟ لقد اقترح Founder Institute مخطط للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في عام 2015 حيث الهدف منه هو معالجة هذا الاشكال.¹

1. تعريف "STARTUP ECOSYSTEM CANVAS"

هي قائمة متسلسلة من الموارد المتوفرة في مدينة، منطقة او دولة ما، وفي كل مرحلة من حياة المؤسسات الناشئة وذلك من اجل رسم خريطة النظام البيئي، أي هي لوحة تجعل النظام البيئي واضح على الفور وأكثر شفافية ودعوة للقادمين الجدد.²

مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة هي وثيقة توفر إطارًا لمسؤولي وقادة النظام لرسم خريطة لنظامهم البيئي يضم جميع الاعوان الفاعلة في إطار يجعله أكثر شفافية ودعوة لأصحاب المشاريع الجديدة للاستفادة منه.³ نستنتج مما سبق ان المخطط هو اداة تساعد على رسم خريطة للنظام البيئي المحلي في إطار عمل يجعله أكثر شفافية ودعوة لأصحاب المشاريع الجديدة، بالإضافة الى انها أداة تسمح بمعرفة الفجوات والنقائص في النظام حتى يمكن معالجتها وضمان استدامته.

نظرًا للطبيعة الديناميكية للنظم البيئية، فهو مستند حي ويستمر تحديثه باستمرار فقد يتغير عدد ونوع الأعوان والأفراد داخله. أي بمعنى قد تظهر على سبيل المثال مؤسسات ناشئة ناجحة جديدة وتختفي أخرى بسبب فشلها.

المخطط او اللوحة مشتقة ومستلهمة من ثلاثة مصادر رئيسية:

- من كتاب "Startup Communities" والذي كان مصدرًا رئيسيًا للإلهام، وأفكار "FEILD" تؤكد على وضع الية لتجميع الأعوان في جميع مستوياتها في رقعة جغرافية واحدة وهذا مايتوافق مع مبدا المخطط.
- من خبرة "Founder Institute" في إطلاق وتمويل المؤسسات الناشئة في أكثر من 85 دولة حول العالم، والتشاور مع العشرات من القادة والمسؤولين على والعديد من كبار المرشدين والعديد من منظمات المقاولانية الامريكية.

¹ <https://fi.co/overview> visité le 08/05/2022

² <https://fi.co/canvas> , Op.cit , visite le 08/05/2022

³ <https://www.linkedin.com/pulse/startup-ecosystem-canvas-adeo-ressi> visité 08/05/2022

- من مخطط نموذج الأعمال لـ "Alex Osterwalder" ¹ في عام 2010، وهو عبارة عن ملخص في صفحة واحدة يصف التفاصيل الأساسية الخاصة بالفكرة أو المنتج الجديد مع تحديد الأسلوب المناسب لتحقيق القيمة وقناة التوزيع الملائمة التي تسمح بإيصالها بنجاح العميل، من خلال دراسة شرائح العملاء المستهدفين، هيكل التكلفة، الموارد ومصادر الإيرادات وغيرها.

- **Founder Institut**: هي من أكبر المسرعات والحاضنات الأمريكية، أسست من طرف "Adeo Ressi" وهو رائد أعمال ومستثمر أمريكي والرئيس التنفيذي لها وصديقه الشريك "Jonathan Greechan" وقد تم تأسيسها في بالو ألتو، كاليفورنيا في عام 2009. ساعدت Founder Institute في إطلاق أكثر من 6000 مؤسسة ناشئة عبر 200 مدينة وست قارات. والتي خلقت أكثر من 25000 وظيفة جديدة². تقوم بإعداد برامج تسريع الأعمال ذات جودة عالية خصوصا في المراحل الأولى مما يساعد على النمو بسرعة.

2. المكونات الأساسية لمخطط النظام البيئي للشركات الناشئة

اقترح "Founder Institute" نموذج لمخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة "Startup ecosystem canvas" والذي يأتي في شكل مخطط (جدول) يضم 21 خانة مقسمة الى أربع أجزاء افقية (أسطر) تضم المراحل الثلاث وهي الفكرة، الانطلاق، النمو والسطر الأخير يضم القصص الناجحة والذي يعبر عن مخرجات النظام البيئي.

اما الاعمدة فيضم اربع اعمدة: الثلاث الأولى تضم الموارد او الاعوان الفاعلة في المراحل الثلاث الجزئية او المنبثقة من كل مرحلة أساسية على أساس ان كل مرحلة من المراحل المذكورة تضم بدورها ثلاث مراحل أخرى فرعية اما العمود الرابع فيضم الهيئات الداعمة للمرحلة الأساسية والجدول التالي يوضح المكونات الأساسية للمخطط او النموذج:

الجدول رقم 3: الفكرة العامة لمخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

المراحل	الاعوان الداعمة
الفكرة	المتبنين الأوائل
طرح الفكرة او الاطلاق	الحكومة
النمو	المواهب
المخرجات	قصص النجاح

Source : <https://thepresentation.ru/biznes/the-startup-ecosystem-canvas> visité le 08/05/2022

¹ <https://thecanvasrevolution.com/product/startup-ecosystem-canvas> visité le 09/05/2022

² https://en.wikipedia.org/wiki/The_Founder_Institute visite le 09/05/2022

يتضمن المخطط او النموذج:

1.2. مرحلة الفكرة: هي الأماكن التي تساعد المقاول او المؤسس على:

أ- الالهام: وتشمل

- وسائل الاعلام المحلية والأخبار اليومية كالمدونات، المنشورات، الجرائد، مواقع التواصل الاجتماعي.
- الأحداث المهمة: أحداث ومسابقات الابتكار المفتوحة والمكتبيات (تعتبر من أحسن أدوات الالهام خصوصا من يملكون الأفكار وعرض الأفكار واللقاءات المهمة).

ب- التعلم: وتتضمن

- تعلم من الأساسيات و أفضل الممارسات ومشاركة المعارف.
- Training & Feedback أي تطوير المهارات والتحقق من صحة الأفكار من خلال التغذية العكسية وتشمل: معسكرات التدريب وبرامج التدريب الشاملة.¹

ج- تأكيد الأفكار او التحقق من صحتها: وتشمل

- بناء فريق العمل، فالفريق يعتبر مفتاح النجاح ويتمثل في الفعاليات واللقاءات التي تسمح بالتواصل.
- عمليات بناء المنتج الاولي والذي يشمل العديد من الاعوان والموارد، وتشمل في الغالب الهاكاثون والماراتون ومسابقات البناء التقني وورشات العمل.²

2.2. مرحلة الإطلاق: في هذه المرحلة يقوم المؤسس بتأسيس الشركة وإضفاء الطابع الرسمي عليها، وتطوير

المنتج والحصول على تعليقات من العملاء، والتحضير للخطوات التالية وتشمل:

أ- البداية: وتشمل

- التأسيس أي وضع الإطار القانوني والمالي للشركة، اما الاعوان فتشمل مثل مكاتب المحاماة والبنوك المتخصصة في مساعدة الشركات الناشئة.
- مساحات العمل المشتركة التي توفر ارض خصبة جيدة للتواصل والتغذية العكسية.

ب- التطوير: وتتضمن

- « Formalize »: في هذه المرحلة يحتاج المؤسس الى أعوان لمساعدتهم على انشاء البنية التحتية اللينة بشكل رسمي (المحاسبة، الموارد البشرية والتوظيف) يمكن ان يشمل مطوري البرامج والمحاسبين.
- التحضير للانطلاق: تعتبر هذه المرحلة مرحلة فارقة ومميزة لمعظم الشركات الناشئة تشمل الحاضنات وبرامج التوجيه والارشاد وورش العمل.

¹ <https://thepresentation.ru/biznes/the-startup-ecosystem-canvas>, visité le 05/05/2022

² <https://docero.net/doc/the-campinas-startup-ecosystem-canvas>, visité le 05/05/2022

ج- مرحلة الاطلاق: وتشمل

- « Seed Accelerators » مسرعات البذور برامج توجيه التمويل الأولي (برامج على غرار « Techstars » التي توفر التمويل).
- « Demo & Pitche » أي عرض المؤسسات الناشئة لاستثمار (أي أيام تجريبية للشركات التي تبحث عن استثمار أولي). او ملتقيات مخصصة لذلك.¹

3.2. مرحلة النمو

- 1- الاعتراف والتقدير: تثبت الشركة الناشئة قيمتها ومركزها وتتلقى الاهتمام التقدير، وتتوسع. يتطلب هذا عادةً
- « Investor Networking » أي شبكة المستثمرين وذلك لربط المؤسسات الناشئة بالمستثمرين المحترفين ضمن الجمعيات، الملتقيات، والمنتديات.
- وسائل الاعلام الرئيسية وذلك للتعريف وعرض المؤسسات التي تملك إمكانات النمو العالية من اجل الترويج لها، تشمل القنوات الإعلامية (قنوات متخصصة -راديو).

ج- التمويل: ويشمل

- تمويل الملائكة وأصحاب رؤوس الأموال المخاطرة الافراد.
- راس المال المخاطرة وتشمل صناديق المخاطرة وجميع الجولات التمويلية A.C. B.

د- النمو: ويشمل

- البنى التحتية وتشمل شركات التامين المؤسسات الرسمية كمكاتب التشغيل التي تسمح بالحصول على الموارد البشرية... الخ.
- التوسع في اسواق جديدة والأسواق الدولية ويشمل المستشارون في مجالات التسويق والموجهين ومسرعات النمو.

4.2. الاعوان الداعمة وقصص النجاح

1- الاعوان الداعمة: هي المتدخلة في كل مرحلة جزئية من المراحل الأساسية لحياة المؤسسة، فالمخطط دقيق جدا بحيث ان كل مرحلة قسمها الى مراحل فرعية. اولى عناية فائقة لكل منها (اختلفت الاعوان باختلاف المراحل) لكن هناك وحسب المخطط أعوان داعمة تعمل ضمن المراحل الأساسية أطلق عليهم أعوان الدعم مهمتهم تسهيل جميع مراحل حياة الشركات الناشئة وهم:

- « EVANGILISTES » أي المتبنين الأوائل: هم المؤسسون المحليون الناجحون الذين يقودون النظام البيئي ويوجهون المبتدئين في كثير من الأحيان. (على سبيل المثال: القادة المحليون الذين شغلوا مناصب قيادية ويتحدثون في العديد من الملتقيات او التظاهرات الخاصة بالمؤسسات الناشئة، ويوجهون جميع

¹ <https://thepresentation.ru/biznes-i-predprinimatelstvo/the-startup-ecosystem-canvas>, visité le 05/05/2022

- البرامج) يقول FEILD في هذه النقطة انه "يجب أن يقود مجتمع المؤسسات الناشئة مقاولين وكلما كان عددهم كبير كلما كان افضل.¹
- الحكومة: يجب الا يقود النظام البيئي الحكومة لكن يمكن ان تلعب دورا داعما مهما عبر مختلف الهيئات الحكومية (الوزارات الاقتصادية - غرف التجارة - الفلاحة-السياحة- مراكز البحث والابتكار وكل المنظمات العامة التي تسهل التنمية الاقتصادية المحلية.²
 - المواهب: يمكن للجامعات التقنية وأصحاب شركات الاعمال الكبرى ان يكون لهم تأثير كبير على النظام البيئي من خلال جذب، الاعتناء والاحتفاظ بالمواهب وتشمل: الجامعات والكليات (الجامعات ذات البرامج التقنية أو التجارية البارزة كما يشمل أصحاب العمل والشركات الكبرى التي تدعم وترعى المؤسسات الناشئة وتوظف القوة العاملة).³
- ب- قصص النجاح:** بما انه نظام فلديه مخرجات، تتمثل مخرجاته في قصص النجاح لجميع المؤسسات الناشئة وفي جميع مراحل حياتها. الا ان الامر نسبي هنا لان النجاح مرتبط بمدى نضج النظام (دورة حياة النظام) فيمكن ان يكون من خلال المؤسسات التي تبنت المفهوم، او التي قامت بجمع تمويل كبير، أو توظيف يد عاملة كبيرة، أو حققت سيولة او كل هؤلاء.

ملاحظات:

- تشير الخانات الفارغة او التي تضم معلومات قليلة الى ضعف في النظام البيئي في هذا المجال ولا بد من تحسينه وتدعيمه.
 - الوثيقة لا تتميز بالصرامة والجمود بل متغيرة وهذا بدخول أعوان او خروج اخرين.
 - الموثوقية أي ذكر الاعوان الفاعلة فعلا وليس شكليا فقط.
 - الاعوان المذكورة في نفس القائمة ليست بالضرورة متنافسة فيما بينها.
 - يجب ادراج الاعوان في فئة واحدة فقط.
 - لا يمكن ابراز العون الأفضل بل يجب استخدام الترتيب الابددي.
- اما عن النموذج المأخوذ من موقع "Founder Institute" (انظر الملاحق).

¹ <https://docero.net/doc/the-Campinas-startup-écosystème-canvas> visité le 08/05/2022

² <https://thepresentation.ru/biznes-i-predprinimatelstvo/the-startup-ecosystem-canvas> , visité le 08/05/2022

³ <https://docero.net/doc/the-Campinas-startup-écosystème-canvas> visité le 08/05/2022

المطلب الثاني: تقييم النظم البيئية للمؤسسات الناشئة

يتم تقييم النظم البيئية من خلال مواقع الكترونية عالمية لديها خبرة في هذا المجال ومن اهم المواقع نذكر:

1. اهم مواقع ترتيب مدن النظم البيئية للمؤسسات الناشئة

يضم العالم العديد من المدن لكن لا يتوفر حاليًا أي تحليل لترتيب النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الأدبيات الأكاديمية ولهذا يعد محرك بحث Google باستخدام الخوارزميات وأدوات تحسين محركات البحث (SEO) المختلفة هي الآلية المطبقة لترتيبهم، وهذا حسب ما جاء في دراسة الأستاذ ATTILA LAJOS MAKAI والتي خلصت الى ان من اهم المواقع التي تعنى بترتيب النظم البيئية وتقوم بتصنيفها على مدار الساعة هي كالتالي:¹

1.1 Startup Genome Raking

هو موقع امريكي تأسس سنة 2012 مقره سان فرانسيسكو يقوم بإعداد تقارير عالمية وإقليمية حول النظم البيئية للمؤسسات الناشئة العالمية وهذا بالتعاون مع مواقع بارزة مثل Crunchbase، Dealroom، Global Entrepreneurship Network.²

يتم إصدار التقرير السنوي عبر الإنترنت يتضمن الترتيب العالمي لـ 140 نظامًا بيئيًا للمؤسسات الناشئة (أفضل 40 نظامًا بيئيًا وأعلى 100 نظام بيئي) يمكن الوصول إلى التقرير السنوي عبر الإنترنت مجانًا بعد التسجيل.

2.1 Startup Blink Ranking

مقرها زيورخ بسويسرا يقدم تقريرًا سنويًا يقيم ويعرض ويصنف مدن او دول النظم البيئية العالمية للمؤسسات الناشئة منذ عام 2017. يستخدم قاعدة البيانات من موقع crunchbase و SEMrush و Meetup، بالإضافة إلى نشر التقارير، فإنه يوفر البيانات ليس فقط على النظم البيئية ولكن أيضًا على المؤسسات الناشئة و حاضنات والمسرعات ومكاتب العمل المشترك. في أي منطقة³ كما يمكن الوصول إلى التقرير السنوي عبر الإنترنت مجانًا بعد التسجيل، حيث يقوم بتصنيف 1000 نظام بيئي (وينشر تصنيفات الدول الجمعة).

العيوب

- عدم تقديم أي معلومات حول منهجية التصنيف المطبقة.
 - الاعتماد على قواعد البيانات التي لا تعتبر إحصاءات رسمية.
 - يعتمد إلى حد كبير على رغبة المستثمرين والشركات الناشئة لتقديم البيانات طواعية إلى قواعد البيانات.³
- يمكن ان تكون هناك تصنيفات داخلية من قبل حكومات الدول لكنها غير متوفرة.

¹ Attila Lajos Makai, *Startup ecosystem rankings*, P78

² Ibid, P78

³ Ibid, P79

2. تقييم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم

ليس من الممكن أن تظل المؤسسة الناشئة طوال حياتها ناشئة فهذا ليس هدفها، فهي اما تتطور أكثر فأكثر لتصبح عملاقة او ما يطلق عليها بأحادية القرن LICORNE (يعود أصل المصطلح كما قلنا سابقا إلى رائدة الأعمال Aileen Lee عام 2013، مشتق من اسم حيوان أسطوري وصف مدى ندرة الشركات التي تصل إلى هذه المرتبة من النجاح)¹، او الاستحواذ عليها من طرف مؤسسة عملاقة فتبيع منتجها لها كما يمكن ان تفشل (وهذا حال الغالبية منها)، لهذا لكل مرحلة من مراحل حياتها نظام بيئي ملائم كما قلنا يتوافق والمرحلة التي تعيشها المؤسسة الناشئة.

من خلال دراسة قام بها موقع « STARTUP GENOME » من طرف الباحثين:

« STEPHAN KUESTER ET PARNAV ARYA » حول تقييم للنظم البيئية في 2021 والتي كانت بتمويل من البنك الدولي ومؤسسة دبي للاستثمار. اين تم وضع عدة معايير في تقييم الأنظمة (معرفة حالة النظم) وهي :

- المنافسة العالمية على الأسواق والموارد،
- الأداء والأثر الاقتصادي للنمو،
- الإنتاج على نطاق واسع،
- الاعوان الداعمة التي تخلق وتنتج رواد اعمال،
- سرعة النمو والانتقال من مرحلة الى مرحلة أخرى.

حدد فريق العمل أربع مراحل للنظم البيئية أطلقوا عليها: نموذج دورة حياة النظام البيئي موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم 4: دورة حياة النظام البيئي للمؤسسات الناشئة

المراحل	الخصائص
ACTIVATION التفعيل	في هذه المرحلة يكون النظام البيئي نشط وديناميكي يتميز بالحركية الدائمة من خلال تطور عدد المؤسسات الناشئة حيث يتميز ب: عدد قليل جدا من المؤسسات الناشئة (اقل من 800 مؤسسة ناشئة). خبرتهم في مجال تطوير الاعمال قليلة. التمويل في مرحلة البذور (ما قبل التأسيس). الاهتمام بالنظم على المستوى المحلي وليس الدولي. بدايات ظهور قصص النجاح.

¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki/Unicorn>. Visite le 10 /03/2022

بداية الانطلاق.	
يتميز النظام في هذه المرحلة بالعالمية والتدويل: من 800 الى 1200 مؤسسة ناشئة (او بحسب التعداد السكاني). تحقيق التوسع والتطور (مرحلة النمو). تجارب متعددة ناجحة محليا, وطنيا وحتى إقليميا.	GLOBALIZAION العولمة
نظم جذابة (عدد المؤسسات الناشئة يتجاوز 2000). سلسلة تجارب مؤثرة وناجحة (مثيرة للإعجاب عالميا). اكتساب الخبرة وبالتالي عوائق اقل للنجاح. بداية النضج.	ATTRACTION الجذب
يطلق عليها مرحلة الاستحواذ او الاندماج. تتميز بتواجد 3000 مؤسسة ناشئة. تحقيق نمو عالي وعالمي. عدم وجود عوائق، سهولة حركة الموارد خصوصا المادية. محفزات الخروج مغرية مثلا بيع المؤسسة في شكل أسهم او الاستحواذ عليها من طرف آخر أو استحواذها على مؤسسات أخرى .	INTEGRATION الاندماج

Source: Stephan Kuester and Parnav Arya, **Startup genome 202: assisement of Palestine's startup ecosystem, P10**

من خلال الجدول نستنتج ان النظم البيئية ليست ثابتة بل ديناميكية تتطور وفق معايير (المذكورة أعلاه) لكل مرحلة خصوصيتها، تجعل عملية الانتقال من مرحلة الى أخرى سلسا ومنطقيا لكن كيف يمكن ان نؤثر إيجابيا على النظم البيئية للمؤسسات الناشئة.

عوامل تطور الأنظمة البيئية: هناك عوامل تؤثر إيجابيا على النظم البيئية نذكر منها:

- المنافسة العالمية على الأسواق والموارد تعتبر عامل مهم لهذا فالمؤسسات الناشئة التي تمتلك قدرات على ابتكار منتجات تكنولوجية ذات الاستخدام الواسع تسمح لها بالوصول الى الأسواق العالمية والحصول على تمويلات كبيرة عن طريق عدد أكبر من الجولات التمويلية فستعمل على جذب النظم الى مستويات اعلى.
- الخبرة في مجال خلق المؤسسات الناشئة تعتبر كذلك عامل مهم، فلقد اثبتت الدراسات ان المتبنين الأوائل لم ينجحوا الا بعد عدة تجارب فاشلة، فكلما زادت خبرة المؤسسات زادت نسبة النجاح وبذلك ستعمل إيجابيا على جذب النظم الى مستويات أفضل.
- الأداء أو ما يمكن التعبير عنه بالأثر الاقتصادي للمؤسسات الناشئة يقاس بمعايير محددة مثل:

- معدل النجاح في المراحل المبكرة.
 - معدل الخروج عن طريق البيع أو الاستحواذ.
 - عدد احاديات القرن والتي تتجاوز قيمتها السوقية 1 مليار دولار امريكي.
- إن الاعوان السالفة الذكر، لا بد ان تتفاعل وتتأزر فيما بينها من اجل دعم المؤسسات الناشئة سواء في الأسواق المحلية او العالمية (المنافسة المحلية والعالمية على الأسواق)، وهذا بالضرورة سيؤدي الى الرفع من قدراتها على النمو وتحقيق مستوى أداء اقتصادي جيد يعمل هو الاخر على جذب الانظمة البيئية الى مستويات اعلى.

خاتمة الفصل

المؤسسات الناشئة تحتاج الى أنظمة بيئية تسمح لها بالتطور والاستدامة، فسواء كانت الأنظمة شمولية او فرعية فلا بد ان ترتبط اعوانها ببعض في علاقات متشابكة ومعقدة. لكن لا يمكن ان نتخيل بانها عملية سريعة وبسيطة بل العكس الأنظمة تأخذ وقتا طويلا لكي تنمو وتتطور وتصبح مستدامة.

في هذا السياق يقول (Daniel Isenberg): "ومع ذلك لا يمكنك أن تصبح وادي السيلكون ولا يجب عليك حتى المحاولة؛ وادي السيلكون لا يمكن حتى أن يصبح نفسه اليوم إذا أراد ذلك. ولا يجب أن تحاكي تجربته. يتطلب النمو الخاص بك الوقت والجهد والموارد، بالإضافة إلى التحريم والتعلم حتى تتطور التكوينات الفريدة الصحيحة.....".

الفصل الثاني: تحليل النظام البيئي

للمؤسسات الناشئة في الجزائر

تمهيد:

تأسس النظام المقاولاتي الجزائري بعد تبني الدولة نظام اقتصاد السوق، مركزا على دعم العمل الحر من خلال خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، بصفتها قاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في مجال توفير مناصب الشغل والتأثير الإيجابي على الدخل الوطني. وبدأ يظهر بالشكل الحالي بعد إنظام العديد من الأعوان، فأصبح تحليل مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة أمرا مهما للوقوف على أهم نقاط القوة والضعف للعمل على تطويره وتحسينه.

سيتناول الفصل الثاني تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، من خلال التطرق الى:

المبحث الأول: تطور النظام البيئي المقاولاتي الجزائري.

المبحث الثاني: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري حسب الأنظمة العالمية.

المبحث الثالث: تحليل مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري.

المبحث الأول: تطور النظام البيئي المقاولاتي الجزائري

عرف النظام البيئي المقاولاتي الجزائري تطورا تاريخيا مهما تجسد في مرحلتين أساسيتين تخللتهما مرحلة مؤقتة ساعدت على بروز بؤادر نظام بيئي للمؤسسات الناشئة، أما عن المرحلتين فهما: مرحلة نظام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرحلة النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، ونظرا لارتباطهما الوثيق سنحاول التطرق لهما بشيء من التفصيل.

المطلب الأول: مرحلة نظام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أدركت الجزائر أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والدور المهم الذي تلعبه في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد، ومدى مساهمتها الفعالة في جعل النسيج الصناعي أكثر كثافة. ترجمت هذه الأهمية من خلال مجموعة من الإصلاحات والتدابير، فتم خلق أجهزة تتكفل بالدعم المالي وأخرى تتكفل بالدعم الفني والمرافقة.

اعتبرت المادة 20 من القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001 المناولة الصناعية الأداة المفضلة لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما عرف النظام البيئي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تطورا كبيرا وذلك منذ أن تم إنشاء وزارة تهتم بهذا القطاع، لتقوم هذه الأخيرة بعدة إصلاحات خصوصا بعد صدور القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2001.

ولقد مر قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بمرحلتين مهمتين تتمثل في:

1. المرحلة الأولى: 1962-1994

تميزت هذه المرحلة بغياب الإصلاحات الاقتصادية الكبرى وأبرز ما جاء في هذه الفترة ما يلي:

- 1962-1982: كان قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في طور جنيني يعكس طريقة التسيير الاقتصادي

المعتمدة على الصناعات الثقيلة المبررة بالأولويات الوطنية آنذاك بحتمية إنشاء بنية تحتية صناعية ثقيلة.

- 1982: إصدار الإطار القانوني للاستثمار الخاص وإطلاق الإصلاحات الاقتصادية والتحول باتجاه اقتصاد

السوق أين بدأ بروز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- 1994: إنشاء وزارة منتدبة للمؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة كأول معالم في نظام المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة الجزائري.

في هذه المرحلة تم إرساء المنظومة القانونية للنظام البيئي المقاولاتي التي كانت غائبة في ظل النظام

الاشتراكي وهذا تمهيدا للدخول في العمل الفعلي الذي كان منتظرا منه الكثير.

2. المرحلة الثانية 1994-2000

تميزت هذه المرحلة بالاهتمام بدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكثيف النسيج الصناعي، نتيجة توجه الدولة إلى اقتصاد السوق وقسمت إلى 03 مراحل أساسية كما يلي:

1.1.2. مرحلة 1994-2000

تميزت هذه المرحلة ببروز معالم النظام المقاولاتي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبداية إنشاء أجهزة الدعم المالي فقط، على أساس أن التمويل هو المشكل الرئيسي بالنسبة لحاملي المشاريع، كما استهدفت هذه الأجهزة البطالين المسرحين عن العمل.

سنة 1993: إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI: أنشأت وفق المرسوم التشريعي 12/39 المؤرخ بتاريخ 05 أكتوبر 1993 المتعلق بترقية الاستثمار تحت اسم الوكالة الوطنية لترقية ودعم ومتابعة الاستثمار APSI، وفي سنة 2001 أصبح اسمها الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI، خصصت هذه الوكالة للاستثمارات الكبيرة والتي تستفيد من مزايا جبائية وشبه جبائية، كما يمكنهم الاستفادة من عقار صناعي. كما تأسست بعض أجهزة الدعم، والتي لعبت دور كبير في مرافقة وتمويل أصحاب المشاريع وخلق مؤسساتهم الصغيرة.

سنة 1994: إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: أنشأ بالمرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6 جويلية 1994م، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 94/11 المؤرخ في 26 ماي 1994، كانت مهمته الأساسية التأمين عن البطالة وذلك في اعقاب التسريح الاقتصادي للعمال نتيجة أسباب اقتصادية، تم احداث تعديلات على الجهاز سنة 2003 تطبيقا للمرسوم الرئاسي 03/514 المؤرخ في 30 ديسمبر 2003 باستحداث جهاز دعم احداث وتوسيع النشاطات من طرف البطالين أصحاب المشاريع البالغين ما بين 35 إلى 50 سنة.

سنة 1996: إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 تتكفل بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة إنشاء مؤسسة، يستفيد الشاب صاحب المشروع من خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعها من الامتيازات المالية والجبائية والشبه جبائية.

بالرغم الإصلاحات التي مست قطاع المؤسسات المصغرة والمتوسطة الا ان غالبيتها لم ترقى الى المستوى المطلوب من حيث خلق مناصب الشغل وزيادة الدخل الوطني وهذا للأسباب التالية:

- فيما يخص أجهزة الدعم فكانت تهدف بالأساس الى امتصاص البطالة الناجمة عن تسريح العمال لأسباب اقتصادية وكذا ادماج خرجي الجامعات الجزائرية ممن تتوفر فيهم صفة البطالة في العمل الحر.
- فيما يخص خلق النشاطات ذات البعد الاستراتيجي كالفلاحة والصناعة فالصعوبات التقنية حالت دون ذلك.
- البيروقراطية المتفشية في الإدارة على المستوى المحلي والتي حالت دون الاستفادة من جملة من الامتيازات التي أقرها القانون.

3. المرحلة الثالثة 2000-2009

يمكن تقسيمها الى مرحلتين أساسيتين هما :

1.3. مرحلة 2000-2004: قامت الدولة في هذه المرحلة بإصدار "برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي والنمو"، وتم إضافة أجهزة جديدة لدعم هذه المؤسسات ماديا وفنيا لتدارك وتعويض النقص في مكونات النظام السابق.

2001: صدور القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تضمن تدابير الدعم الرامية لترقية تنافسيتها، وتم إنشاء المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة.

2002: إنشاء صندوق ضمان قروض FGAR: أنشئ الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق بتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، انطلق في النشاط بصورة رسمية في 14 مارس 2004. أعتبر هذا الجهاز نقطة مهمة لمساعدة حاملي المشاريع في ضمان قروضهم البنكية والتي تشترط ضمانات محددة لمنح القروض.

2003: بعد صدور القانون التوجيهي وما تبعه من إنشاء للعديد من الأجهزة الأخرى خاصة في مجال المرافقة، بعد الاقتناع بأن الدعم المالي ليس هو المشكل الوحيد لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم إنشاء ما يلي:

- إنشاء مشاتل ومراكز التسهيل (PEPINIERES) تعمل تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم التي نص عليها في المرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 24 ذو الحجة 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003.
- تمثلت مهام هذه المشاتل في استقبال ودعم اصحاب المشاريع وتقديم خدمات لوجستية واستشارية مثل دراسة الجدوى المالية، والاستشارة القانونية.
- إنشاء المجلس الوطني الاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ضبط تشكيلة المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة وتنظيمه وسيره.

• إحداث المديرية الولائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية على مستوى كل ولايات الوطن.

- 2004: إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM: أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التضامن الوطني، فالقرض المصغر موجه خصوصا لأصحاب الدخل المحدود ليتمكنهم من الاستفادة من تمويل مبادراتهم، ومن بين الفئات الاجتماعية التي يستهدفها نجد المرأة الماكثة بالبيت، الحرفيين وأصحاب المهن الحرة ذات الإمكانيات البسيطة.

2.3. مرحلة 2004-2009: وهي مرحلة "البرنامج الإضافي لدعم النمو الاقتصادي"، حيث تم التركيز في هذه المرحلة على تصميم ووضع حيز التنفيذ للبرامج الترقية لتحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تم انعقاد الجلسات الوطنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2004 والتي شارك فيها كل الفاعلين في عالم المؤسسة والتي انبثقت عنها القرارات التالية:

- 2004: إنشاء صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- 2005: إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- 2007: إعطاء إشارة انطلاق البرنامج الوطني لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- 2008: تعزيز المعلومة الاقتصادية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطوير جسور الترابط مع المنظومات الإعلامية للقطاعات الوزارية الأخرى تحسبا للتعاون والتكامل والانسجام في البرامج المحلية التنموية المندمجة.

- 2009: تنظيم أول طبعة للجائزة الوطنية للابتكار لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما سعت السلطات العمومية إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التوقيع على بروتوكولات ومذكرات تفاهم واتفاقيات التعاون الدولي مع عدة شركاء أجنبية، مثل التعاون الجزائري الألماني، التعاون الجزائري الكندي، التعاون الجزائري الإيطالي..... الخ.

إن التجربة الجزائرية في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لم ترقى إلى المستوى المطلوب ولم تحقق التنمية الاقتصادية المعول عليها ولم تخلق مداخيل جديدة للاقتصاد الوطني رغم كل الجهود المبذولة والآليات المساعدة التي وضعتها الجزائر لدعم وترقية النظام البيئي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لجملة من المشاكل والعوائق التي عملت على فشل هذا النظام يمكن تلخيصها فيما يلي:

- فيما يخص الثقافة المقاولاتية فكان هناك شبه غياب لأساليب تشجيع وتنمية الروح والمبادرة المقاولاتية في المجتمع الجزائري نتيجة لغياب الجانب الإعلامي الذي يهتم بالجانب الاقتصادي بالدرجة الأولى، وذلك من خلال وسائل

تعمل على نشر الوعي لدى الشباب وتحسيسهم بجميع التدابير والآليات التي خصصتها الدولة لدعم إنشاء المؤسسات.

- لم يركز النظام البيئي على اهم عنصر على من عناصر مدخلاته وهو المقاول الذي يعتبر جوهر النظام البيئي المقاولاتي فمن الجانب التعليمي وفي المراحل الثلاث الدراسية لم يتم تحضيره ليكون فرد مبدع، خلاق، معتمد على نفسه، اما على مستوى الجامعة او التكوين المهني، فعدم توافر فرص التدريب الجيد والمناسب لإعداد أفراد قادرة على إنشاء وإدارة هذه المؤسسات بسبب قصور البرامج التعليمية في هذا المجال أدى بالضرورة الى تخرج شباب جامعي ينتظر الوظيفة لدى القطاع العام، وليس لديه أي ثقافة مقاولاتية.

-عدم وجود دراية بالسوق ومجالات الاستثمار التي تخلق الثروة لغياب قاعدة بيانات تضم جميع المؤسسات الناشطة على المستوى التراب الوطني، بالإضافة الى ان عملية انتقاء المشاريع ليست مدروسة بطريقة اقتصادية مما خلق تشعب في بعض القطاعات.

-ضعف ونقص الخبرة لدى أجهزة الدعم في تقديم الاستشارة، عدم الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في نشر السياسة الوطنية لدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

-غياب التنسيق بين مكونات النظام البيئي المقاولاتي.

-تسيير اجهزة الدعم بطريقة اشتراكية وشراء السلم الاجتماعي أكثر منها الطابع الاقتصادي.

-صعوبة وطول الإجراءات الإدارية والتقنية لإنشاء المشروع.

-صعوبة الحصول على المعلومة الاقتصادية وانعدامها في كثير من الأحيان مما ينعكس سلبا على تجسيد المشاريع.

-نقص التمويل طويل وقصير الأجل بسبب الشروط المفروضة على القروض والضمانات المطلوبة.

-كل هذه الأسباب وأخرى أدت إلى وجود نظام هش بالرغم من بروز بواده منذ 1994، وعرفت غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التعثر أو الاندثار.

المطلب الثاني: مرحلة نظام المؤسسات الناشئة

من أجل إعطاء نفس جديد للنظام البيئي المقاولاتي ومحاولة إنعاش الاقتصاد بدأت بوادر مرحلة جديدة تظهر تعتمد على نشر الثقافة المقاولاتية ومحاولة اصلاح ما يمكن إصلاحه من تبعات التجارب السابقة، يمكن ان نقسم هذه المرحلة بدورها الى مرحلتين وهي:

1. مرحلة بروز نظام المؤسسات الناشئة (2010-2018)

تميزت بظهور معالم نظام للمؤسسات الناشئة، لكن بدون وجود شرعية قانونية لهذا النوع من المؤسسات. ساعد على ظهوره مشاركة الجزائر في بعض البرامج الدولية في إطار الشراكة مع منظمات عالمية وسفارات الدول

في الجزائر خاصة منها ال و.م.أ، حيث تم ارسال بعثات لشباب جزائري تخصصوا في المقاولاتية في جامعات أمريكية هم أصحاب إطلاق أنشطة وفعاليات خاصة بالمؤسسات الناشئة مثل "Startup Weekend" النسخة الجزائرية وبرنامج «Algeria Startup Challenge» التحدي الجزائري للمؤسسات الناشئة ساهموا في تثقيف الشباب فيما يخص المؤسسات الناشئة. كما تم إنشاء العديد من المؤسسات الناشئة في هذه الفترة، خطت خطوات مهمة في مشاورها حاليا مثل: يسير، وادكنيس، EMPLOITIC.....الخ.

من أهم الفاعلين الجدد في هذا النظام البيئي نذكر:

1.1. الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها: انشأت بموجب القرار التنفيذي رقم 04-91 المؤرخ في 24 مارس 2004، وهي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تحت وصاية وزارة البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال، مقرها بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله.

لعبت دور هام في مجال تطوير النشاط الاقتصادي في قطاع تكنولوجيات الاعلام والاتصال وساهمت أيضا في التكوين والتشجيع على خلق المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن مهامها:

- تشجيع جميع المبادرات التي من شأنها تحفيز على استهلاك المنتجات التكنولوجية في المجتمع الجزائري.
- العمل على تطوير النشاط الاقتصادي في مجال الرقمنة.
- تكييف العمالة المكونة مع متطلبات السوق والمجال الصناعي.
- ترقية وتطوير شبكة من العلاقات، الشراكة الوطنية والدولية مثل الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، السفارة الأمريكية، المنظمة العالمية للعمل، وزارة الاقتصاد الألمانية، بالإضافة الى بعض الهيئات الدولية الخاصة.
- مرافقة المتخرجين من الجامعات في خلق مؤسسات ناشئة من خلال توفير خدمات الدعم، التوطين، الاحتضان، برامج التسريع والمرافقة التقنية (الخدمات اللوجستية، التكوين، الملتقيات، ورشات العمل، توفير فريق العمل في مجال الرقمنة) وبصفة مجانية، حيث تمر العملية ضمن مراحل:

- يتم اختيار المشاريع والأفكار عن طريق لجنة الانتقاء وفق ثلاث معايير تتمثل في: الابتكار، التكنولوجيا، فريق العمل، في حالة القبول يتم إطلاق برنامج احتضان يدوم أكثر 4 سنوات يقسم الى مراحل هي:
 - ما قبل الاحتضان: فترة 3 أشهر حيث تتم عملية المرافقة والتحسيس للمقاولاتية (25 حد أقصى).
 - الاحتضان: فترة 9 أشهر، التكوين، الاستشارة والتدريب (22 حد أقصى).
 - ما بعد الاحتضان: فترة 18 شهر تهدف الى التطوير والادماج والربط ضمن شبكات مهنية (10 حد أقصى).

مرحلة المؤسسة الناشئة: 24 شهر تضم برنامج تسريع (15 اقصى حد).¹

2.1. الوكالة الوطنية لشمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVERDET: تعد من أهم المؤسسات التي تعنى بالابتكار وشمين نتائج البحث العلمي. انشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-137 الصادر في 03 ماي 1998 كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري، مقرها الجزائر العاصمة مع وجود مندوبيات جهوية في ورقلة، وهران، بومرداس وقسنطينة، تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. أصبحت تحت وصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وهذا اعتبارا من 2008 غير ان النشاط الفعلي للوكالة بدا بعد سنة 2012

بالإضافة الى مهامها الأساسية كتحديد وشمين نتائج البحث العلمي، تشجيع ودعم الابتكار والاختراع تتمثل مهامها الأخرى فيما يلي:

- مساندة ومساعدة حاملي المشاريع المبتكرة خصوصا في المراحل الأولى وهذا من خلال خلق حاضنة (INTILAQ) بالمقر الاجتماعي لها تتوفر على جميع المستلزمات اللوجستية ومع توفير تدريب ومتابعة من طرف خبراء الوكالة او بالتعاقد مع أطراف خارجية متخصصة، بالإضافة إلى الحفاظ على الملكية الفكرية للابتكار.
- تطوير وترقية سبل التعاون والشراكة بين قطاع البحث العلمي والقطاعات الاقتصادية.
- المساعدة المادية وهذا من خلال إنشاء صندوق خاص لدعم البحوث العلمية والابتكارات في سنة 2012.
- تنظيم المسابقة الوطنية لخلق المؤسسات الناشئة في المجال التكنولوجي.
- تنظيم ملتقيات ودورات تكوينية لفائدة الأساتذة الباحثين وحاملي المشاريع.
- العمل على خلق علاقات مع الفاعلين الآخرين في النظام البيئي.

3.1. برامج دعم المقاولاتية: نظرا لتجربة الجزائر الحديثة في مجال المقاولاتية فلقد سعت السلطات الجزائرية الى محاكاة بعض التجارب العالمية من خلال برامج دولية نذكر منها:

1- برنامج ابتكاري IBTIKARI: كان نتاج تعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) في سنة 2014، يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز خلق فرص العمل والتقليل من البطالة بين الخريجين الشباب ودعم أسس المقاولاتية من خلال برنامج تدريبي لأكثر من 700 خريج. بشرط ان يحمل المترشح مؤهلات علمية للتخصص الذي ينوي الاستثمار فيه.

هدف البرنامج هو المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال انشاء الاعمال المستدامة في القطاعات الاستراتيجية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الزراعة وصيد الأسماك، البيئة، السياحة، الطاقة المتجددة، الأنشطة المتعلقة بصناعة السيارات، تحويل المنتجات الزراعية، البناء والاشغال العمومية.

¹ Meet .Anpt. apps .dz/anpt2022-Programmedappuiauxincubateursdesuniersitealgeriennes ,Visité Le 01/06/2022

البرنامج مقسم الى قسمين:

- **القسم الأول تحسيسي:** تحسين المهارات اللازمة من اجل التدريب وهذا من خلال التعريف بالسيرورة المقاولاتية وخصائص المقاول. كعمل تطبيقي يتم إطلاق تحدي لفترة 5 أيام يحاول المتكون فيه اختيار مشروع معين ضمن المجالات المقترحة سابقا بشرط العمل ضمن فريق مكون من أربعة الى خمس افراد له الحرية الكاملة في اختيار اعضاءه.

- **القسم الثاني تدريبي:** بمجرد انتهاء من مرحلة التوعية، يعود الامر للمشاركين لتحديد ما اذا كانوا مستعدين للاستمرار في المرحلة الثانية وهي مرحلة التدريب على خلق المؤسسة (تتضمن إدارة الجانب المالي، القانوني، التسويقي والموارد البشرية...الخ).

تم تعميم البرنامج على المستوى الوطني من خلال تكوين إطارات في مجال المقاولاتية لدى الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة للقيام بالتحسيس لحاملي المشاريع خريجي الجامعات ومعاهد التكوين. من الناحية النظرية يعتبر برنامج ثري خصوصا ان الاسلوب المعتمد في تلقينه ليس أسلوب أكاديمي وانما يعتمد على العمل الجماعي، العصف الذهني، التنشيط، الترفيه، تمارين المحاكاة.

ب- برنامج TSTART: في سنة 2013 وبمبادرة مشتركة بين الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لوزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسة الاتصالات Ooredoo، تم اطلاق برنامج TSTART بهدف تشجيع الروح المقاولاتية وتزويد الشباب الجزائري بالدعم لتطوير واستدامة أعمالهم. سمح برنامج TStart كذلك بظهور بوادر المؤسسات الناشئة التكنولوجية التي بدأها مؤسسون في مجالات مثل التعليم، الصحة، التجارة، النقل والبيئة. كما تم دعم 40 مؤسسة تكنولوجية ناشئة، واحتضان 20 مؤسسة في حاضنات Ooredoo لمدة سنة والتي استفادت من دعم مالي وتكنولوجي كما استفادوا من التواصل مع الخبراء الوطنيين والدوليين، من بين المؤسسات الناشئة: SihhaTech , Tewsila , Quizzito, Datteo, Hydrosoluce¹.

شارك بفعالية في تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال في الجزائر من خلال تنظيم أكثر من 80 معسكراً تدريبياً في الجامعات والمدارس الوطنية على مستوى التراب الوطني وإطلاق المسابقة الأولى في مجال الابتكار من أجل تشجيع الجزائريين على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، حيث شارك أكثر 721 مشروع مبتكر خلال هذه البرامج وأكثر من 3500 مشارك، تم تنظيمها في 26 ولاية ساهمت في نجاح بعض المشاريع الناشئة التي تعد اليوم قصص نجاح.

ج- مشروع توظيف 01: وهو مبادرة بين الجزائر ومنظمة العمل الدولية، وبتمويل من السفارة البريطانية بالجزائر، الهدف العام من البرنامج هو تحسين فرص الادماج المهني لخريجي الجامعات وتسهيل الانتقال إلى عالم الشغل والمقاولاتية.

¹<http://mobilealgerie.com/6164/visité> le 03 juin 2022

كانت هناك تجارب عديدة لمثل هذه المبادرات، ورغم انها برامج ثرية الا ان عدم تجاوب الشباب الجزائري معها، حال دون تحقيق الأهداف المنشودة من وراءها، ما يمكن تفسيره بغياب الثقافة المقاولانية ونقص عنصر التحفيز لديهم والميول الى العمل الوظيفي، كل هذا لم يمنع من ظهور العديد من قصص النجاح في تلك الفترة.

4.1. أهم المؤسسات الناشئة التي أنشأت ما بين 2010-2018: الحقيقة ان بداية التجربة كانت 2006، لكن انتشرت بنسبة كبيرة في هذه الفترة من أهم المؤسسات الناشئة التي تأسست في هذه الفترة، موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: أهم المؤسسات الناشئة التي تأسست في الفترة 2010-2018

اسم المؤسسة الناشئة	تاريخ تأسيسها	مجال النشاط
Yassir	2017	خدمة نقل مبتكرة تسمح بحجز سائق
Studio Synoos	2016	منصة تعليمية في شكل تطبيقات تعليمية للأطفال تثقيفية
Qcm Siamois	2017	منصة تعليمية وتساعد الطلاب على الاستعداد للامتحانات.
Batolis	2015	موقع بيع إلكتروني جزائري
Legal Doctrine	2018	تنشط في المجال لقانوني (التشريعات و اللوائح وقرارات المحاكم)
Dzdoc	2015	منصة طبية متعددة الخدمات، إيجاد طبيب وتحديد المواعيد.
Temtem	2017	موقع متخصص في الشحن(النقل و التسليم) .
Easy Relay	2016	النقل والتسليم توصيل الطرود الى المنزل
Nbatou	2016	حلول الإقامة مع مجموعة متنوعة من المنتجات في جميع أنحاء الجزائر
Kiddy Sorties Des Enfants	2018	منصة تتضمن " دليل تسلية الأطفال " في الجزائر
Legal Doctrine	2018	التكنولوجيا القانونية تجمع وتضع القوانين واللوائح وقرارات المحاكم.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على العديد من المواقع الالكترونية

في هذه المرحلة يمكن أن نستخلص مايلي:

- تعتبر هذه المرحلة هي بداية بروز معالم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، والذي كان من خلال النظام البيئي للابتكار حيث سعت هيئات مثل ANVERDET على تشجيعه، اما النظام البيئي التكنولوجي فلقد لعبت اقطاب التكنولوجيا دورها من خلال التركيز على تنمية قطاع تكنولوجيات الاعلام والاتصال ومحاولة رقمنة الاقتصاد الوطني بإدخال التكنولوجيا الى محيطنا.
- تعتبر المؤسسات الناشئة التي ظهرت في هذه الفترة بمثابة التجارب الأولى، مؤسسيها هم المتبنين الأوائل لانهم كانوا اصحاب المبادرة الأولى، لم يتم احتضانهم او تمويلهم من طرف هيئات الدعم بل اعتمدت في تأسيسها على مصادر خاصة، او استفادت من قرض عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب (حالة Emploitic)، أما

دراستهم فكانت في المجال التقني او استفادوا من دراسات عليا في مجالات تقنية في دول اجنبية (فرنسا، كندا، أمريكا).

- بالنظر للإحصائيات المسجلة، تعتبر وكالة ترقية الحظائر التكنولوجية هي اللبنة الأولى لبروز المؤسسات الناشئة في الجزائر، لكن عمليا تبقى مجرد ارقام تعبر عن مردودية ضعيفة، خصوصا ان الوكالة تملك إمكانيات بشرية بالإضافة الى الخبرة في المجال تسمح لها بان تكون استوديو مؤسسات ناشئة، تتكفل بصناعتها من الالف الى الياء . لكن فيما يخص المؤسسة ناشئة التي تأسست فلم نشهد اي من هذه المؤسسات تطور وتوسع في السوق الدولية، فالسؤال يبقى مطروح، لماذا لم تتطور هذه المؤسسات في الأسواق العالمية؟
- بالنسبة لثمين نتائج البحث العلمي والخروج بها من دائرة المخبر الى السوق كألوية لإنعاش الاقتصاد الوطني، لم تعكس النتائج المحققة ما كان منتظرا، بل كانت محتشمة وغير كافية مقارنة بمتطلبات السوق والامكانيات المتوفرة خصوصا في مجال الكفاءات العلمية. ما يمكن تفسيره بالظروف السائدة في تلك الفترة والمتمثلة بالخصوص في البيروقراطية الإدارية كصعوبة الحصول على التمويل او اشكال يخص العقار، كما كان لغياب الثقافة المقاولانية لدي الهيئات الإدارية إثر سلمي على تحقيق الأهداف المسطرة.

2. مرحلة التحضير للنظام البيئي الجديد (2018-2020)

بدأت عملية بناء النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بصفة رسمية بعد سنة 2018، عرفت السنتين الأوليتين فيها الحديث عبر كل الوسائل عن المؤسسات الناشئة. وهذا بضم المؤسسات الناشئة الى النظام البيئي المقاولاتي وإصدار العديد من القرارات والقوانين التي تحاول تجسيد الرؤية والإرادة السياسية الجديدة للبلاد.

كما ركزت الاستراتيجية العامة للحكومة على تشجيع الاستثمار في المجالات التالية:

- الرقمنة والذكاء الصناعي: للإدارة الجزائرية خصوصا لما له من تأثير إيجابي على حياة المواطن (كتسهيل اتصال المواطن مع الادارة، تقليص وقت الانتظار، التقليل في عدد الوثائق المطلوبة في أي ملف... الخ).
 - التربية والتعليم: تشجيع التعليم عن بعد، تحسين أساليب التعليم والتدريب.
 - الصحة والصيدلة: تشجيع الاستشارة الطبية عن بعد، تحسين العلاقة مع المستشفى، تقليص وقت الانتظار، الخ.
 - الصناعة والفلاحة: ادخال أساليب ذكية في المجال الصناعي والفلاحي، تطوير واكساب الفلاح مهارات جديدة، الزراعة العضوية، الصيد البحري، الطاقات المتجددة وحماية البيئة.
- من اهم مظاهر التكفل بالمؤسسات الناشئة في تلك الفترة نذكر .

1.2 إدراج المؤسسات الناشئة ضمن أجهزة الدعم: ارسال تعليمية توجيهية تضمنت توصيات من طرف

الوزارة الوصية (تعليمية رقم 2019/981 بتاريخ 06 أكتوبر 1919) مفادها:

- تكييف اجهزة الدعم مع متطلبات المؤسسات الناشئة.

- اقتراح كل التدابير التي من شأنها إزالة القيود المتعلقة بخلق المؤسسات الناشئة.

- اعتماد معايير محددة من اجل تحديد المؤسسات الناشئة.

- انشاء الرواق الاخضر مخصص للتحسيس، التوعية وتعيين مستشار مكلف بمتابعتها، مع مرافقة خاصة.

- اعداد برنامج تكوين للمستشارين المكلفين المؤسسات الناشئة من اجل التكفل الجيد.

2.2. المؤتمرات والفعاليات: من أهم المؤتمرات نذكر:

- المؤتمر الوطني الجزائري INNOV للمؤسسات الناشئة: عقد في 14 سبتمبر 2019، سمح هذا

المؤتمر للمقاولين والمؤسسات الناشئة بالالتقاء والتواصل حول مبادراتهم ومحاولة وضع تصور للفرص المتاحة لإمكانية تنمية الاقتصاد الوطني وتهيئة الظروف لخلق نظام بيئي داعم.

- الندوة الوطنية لدعم المؤسسات الناشئة 2019: انعقد في 16 نوفمبر 2019، بمشاركة العديد من

المؤسسات الناشئة، الحاضنات، الإطارات المركزية والمحلية، الجمعيات والهيئات ومراكز البحث العلمي، تم التوصية بما يلي:

- التشجيع والسهر على وضع منظومة للمؤسسات الناشئة تتشكل من كافة الفاعلين، أو المتدخلين بمختلف فئاتهم.

- ترقية دور حاضنات المؤسسات على مستوى هذه النظام.

- وضع إطار تنظيمي يحدد القانون الأساسي للمؤسسات الناشئة.

- إنشاء وكالة وطنية مكلفة بترقية ومرافقة المؤسسات الناشئة وحاضنات المؤسسات.

3.2. على مستوى الجامعات الجزائرية: لعبت الجامعة دور مهم في نشر الثقافة المقاولانية والتشجيع على

تحسين المعرفة، التعليم والابتكار عن طريق انشاء حاضنات الأعمال الجامعية التي ترافق الطالب او الباحث لتحسيد الأفكار والمشاريع في ارض الميدان ونقل معارف الجامعة الى المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

كما تم في هذه المرحلة ادراج مقياس المقاولانية في المقرر الدراسي في جميع التخصصات وخصوصا التقنية منها

كمادة تحسيسية. كما تم إنشاء 78 دار مقاولانية على مستوى الجامعات لعبت دور في ادماج الطالب في مجال

العمل الحر وخلق المؤسسة وتوعيته على انه اختيار وليس بديل في ظل عدم وجود فرص للتوظيف وهذا بالشراكة

مع اجهزة الدعم من خلال: الأيام الاعلامية والتحسيسية حول نشاط المقاولانية في الجامعة، القيام بزيارات

ميدانية للطلبة في المؤسسات الاقتصادية بالإضافة الى برمجة لقاءات مع مقاولين ناجحين وجامعة صيفية من اجل

تقريب الطلبة حاملي المشاريع من هيئات الدعم.

تم على مستوى جامعة 08 ماي 1945 تنظيم تظاهرة INSTART TALK بمساهمة المشروع الاوروبي

INSTART ERASMUS يوم 16 ديسمبر 2019، كان هدفه تحفيز الطلبة من خلال لقاءهم بأصحاب

المؤسسات الناشئة وسرد قصص نجاحهم الملهمه والمحفزة.

البرنامج شارك فيه مجموعة من المتحدثين من خلفيات مختلفة، وتم تناول جانبين أساسيين، الأول حول النظام البيئي المقاوطني ودوره في تدعيم وتشجيع المؤسسات الناشئة بمشاركة حاضنات أعمال وهيئات دعم أخرى، أما الجانب الثاني من الحدث تضمن شهادات حية وقصص نجاح لبعض الشباب المقاوليين يعتبر هذا الحدث الأول من نوعه على مستوى الجامعات الجزائرية، لأنه ربط عالم الأعمال بالجامعة في إطار غير أكاديمي وقرب الطالب من الواقع لمعرفة التحديات والفرص الممكنة لولوج عالم الابتكار والمقاوالتية. كما شهدت هذه الفترة الانتقالية القصيرة تغيرات كبيرة في الساحة الوطنية وعلى جميع الميادين فقد اعتبرت مرحلة حاسمة في تاريخ المؤسسات الناشئة ساعدت على نشر ثقافة المؤسسات الناشئة على المستوى المحلي وعلى مستوى الهيئات الإدارية العمومية.

3. مرحلة النظام البيئي الجديد (2020-2022)

تم الفصل بين النظام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونظام المؤسسات الناشئة، وهذا من خلال نص المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 20-291 المؤرخ في 24 صفر 1442 الموافق ل 12 أكتوبر 2020 والمتضمن تنظيم مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، والتي تضم 3 مديريات فرعية والتي من بينها المديرية الفرعية للمؤسسات المصغرة التي تتكون من 3 مكاتب، من بينها مكتب الدراسات وتحليل وتقييم النظم البيئية المقاوالتية ومكتب تطوير النظم البيئية المقاوالتية.

في حين المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر 1442 الموافق ل 15 أكتوبر 2020 المحددة لصلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والتي من بينها ترقية اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والنظم البيئية المرتبطة بها وتطويرها.

1.3. النظام البيئي للمؤسسات المصغرة: بتاريخ 25 نوفمبر 2020 تم اصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-329 مؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق ل 22 نوفمبر 2020، المتضمن تعديل اسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية يضم مديريات فرعية، من بينها المديرية الفرعية للنظم البيئية التي يتكون من مكنتين: مكتب الدراسات والتحليل وتقييم النظم البيئية المقاوالتية ومكتب تطوير النظم البيئية المقاوالتية.

من المهام المسندة اليهما هي تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلي احتياجات السوق المحلي والوطني وتشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاوالتية والمؤسسة المصغرة، تم كذلك:

- توحيد أجهزة الدعم: بتاريخ 20 جانفي 2022 تم اصدار مرسوم تنفيذي رقم 44-22 المؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1443 الموافق ل 19 جانفي 2022 اسند للوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة سلطة الوصاية على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحويل جهاز دعم واحداث النشاطات 30-55 سنة الى

الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية والتكفل بملفات البطالين أصحاب المشاريع ماعدا الملفات التي استفادت من قرض غير مكافأ .

- تغيير السن القانوني للاستفادة من 18 الى 55 سنة.
- إمكانية الاستفادة من خدمات الجهاز لغير البطالين والبطالين على حد سواء مع شروط محددة.
- تعديل نسب المساهمة في صيغة التمويل الثلاثي من 01% الى 05% وفي التمويل الثنائي من 30% , 70% الى 50%, 50% على التوالي بين الوكالة وصاحب المشروع اما لغير البطالين بنسبة مساهمة تقدر ب 15% .
- تقليص مدة التأجيل في دفع مستحقات القرض البنكي من 3 سنوات الى سنة ونصف.
- في اطار برنامج الإنعاش الاقتصادي للمؤسسات المتعثرة بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 سبتمبر 2021 الذي يحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة و إمكانية الاستفادة من قرض غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل الى قيمته الى مليون دج, تم تعديله بمقتضى القرار الوزاري المشترك في 27 افريل 2022 ليستثنى كل مؤسسة استفادت من إجراءات متعلقة بالقرض البنكي او التي قام أصحابها ببيع العتاد او تصفية المؤسسة.

من خلال هذه التعديلات يمكن أن نستخلص مايلي:

- فيما يخص توحيد أجهزة الدعم يعتبر نقطة إيجابية خصوصا فيما يتعلق بتوحيد وتنسيق جميع الجهود من اجل هدف واحد وهو تعزيز المقاولاتية.
- بالنسبة الى الغاء شرط البطالة لقبول التمويل يعتبر خطوة إيجابية تحتسب للنظام وذلك للسماح بالموظف او المصرح بهم بصفة عامة الاندماج في عالم المقاولاتية.
- عدم الرفع من قيمة التمويل والإبقاء على قيمة مليون دينار جزائري ومع الارتفاع العام للأسعار في السوق خصوصا بالنسبة لعتاد النقل والمعدات الصناعية، وانخفاض قيمة الدينار الجزائري، طرح اشكال عدم امكانية تمويل العديد من المشاريع التي لها تأثير إيجابي على الاقتصاد الوطني.
- رفع نسبة مساهمة أصحاب المشاريع وتقليص مدة تأجيل سداد القرض من ثلاث سنوات الى سنة ونصف كانت خطوة المراد منها تحسيس اصحاب المشاريع بالمسؤولية في خلق المشاريع وضرورة القيام بدراسة الجدوى للمشروع خصوصا فيما يتعلق بالاستفادة من القروض لان التسهيلات الممنوحة خلقت نوع من اللامسؤولية لديهم وعدم الالتزام بتواريخ سداد القرض البنكي.

2.3. النظام البيئي للمؤسسات الناشئة: بتاريخ 2020/03/02 بدأت مرحلة خلق نظام بيئي للمؤسسات الناشئة وهذا بانعقاد المجلس الوزاري الذي خصص لدراسة استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، طرق تمويلها وعقب استعراض آليات النظام المقاولاتي وحدودها في تمويل المؤسسات الناشئة، تم الشروع في دراسة انشاء نظام جديد لتمويل هذه المؤسسات الناشئة خلال مختلف مراحل نضجها وفي اعقاب ذلك اتخذت التدابير الآتية :

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الهيئات.
- إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكيف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.
- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي الى وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة.
- ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ استراتيجية الدولة فيما يخص تطوير المؤسسات الناشئة.
- هذه التوصيات تمخضت على جملة من الآليات الفعلية، تحقيقا للهدف المسطر من طرف الدولة في مجال عصنة قطاعها تدريجيا نحو اقتصاد المعرفة، بدأ يظهر جليا من خلال عملية بناء النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بمختلف مكوناته وبصفة رسمية وأكثر وضوح وهذا ما سنتطرق اليه.

المبحث الثاني: تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري حسب الأنظمة البيئية العالمية

النظام البيئي للمؤسسات الناشئة مر بتطورات مهمة حتى وصل الى هذه المرحلة، لكن لا يمكن ان تتضح الصورة اذا لم نعلم بتحليل الوضعية انطلاقا من الأنظمة البيئية العالمية الرائدة وهذا من اجل تحديد نقاط القوة والضعف وتقديم المقترحات التي من الممكن ان تقود نظامنا البيئي الى التقدم والتطور خصوصا في افريقيا التي أصبحت القارة الواعدة بامتياز ذات الإمكانيات الكبيرة والتعداد السكاني الكبير الذي يتجاوز المليار و400 مليون نسمة، وتوقعات ب 2 مليار و500 مليون نسمة تقريبا في 2050 وهذا بحسب تقرير Plan NINJA لسنة 2021.

المطلب الأول: ترتيب اهم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم

من خلال التقارير السنوية لأهم مواقع ترتيب النظم البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم: STARTUP BLINK و STARTUPGENOME وبناء على تقارير التقييم لسنة 2021 لنفس الموقعين التي تظهر بان الجزائر لازالت خارج التصنيف العالمي بسبب عدم وجود قاعدة بيانات متوفرة لدى هذه المواقع يسمح بترتيبها. يتم ترتيب باقي النظم وفق معيار المدن او الدول باستخدام 3 مؤشرات وهي:

- عدد المؤسسات الناشئة والمنظمات الداعمة مثل الحاضنات، المسرعات ومساحات العمل المشتركة.
- جودة ونوعية المؤسسات الناشئة والمؤسسات الداعمة من خلال عدد المؤسسات الناجحة التي دعمتها
- بيئة الاعمال عن طريق احتساب متوسط مجموعة من العناصر كسهولة القيام بالأعمال التجارية، عدد براءات الاختراع المسجلة، سرعة تدفق الأنترنت، نسبة الاستثمار في البحث والتطوير ومستوى اتقان اللغة الإنجليزية.

الجدول رقم 6: ترتيب لأهم الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة في العالم

الدولة	التصنيف	الدولة	التصنيف	الدولة	التصنيف	الدولة	التصنيف
ال و م أ	01	السويد	06	هولندا	11	ليتوانيا	16
بريطانيا	02	الصين	07	فرنسا	12	روسيا	17
إسرائيل	03	سويسرا	08	استونيا	13	ايرلندا	18
كندا	04	استراليا	09	فنلندا	14	كوريا الجنوبية	19
المانيا	05	سنغافورة	10	اسبانيا	15	الهند	20

la source : Global Startup Ecosystem Index Startupblink 2021, page 19

1. الولايات المتحدة الأمريكية: تهيمن الولايات المتحدة الأمريكية على المرتبة الأولى سواء من ناحية ترتيب

المدن او البلدان، بالإضافة الى الترتيب بحسبالقطاع، فهي في المراتب الأولى في مجال: **E-commerce** ، **Healthtech** ، **Foodtech** ، مع ذلك فقد تقلص الفارق مؤخرًا بينها وبين الدول الأخرى ذات الترتيب الأدنى بعدما كانت هناك فجوة كبيرة وهذا بسبب التسارع الزمني للتطور التكنولوجي، كما انها تحتل المراتب الأولى بـ 12 مدينة من اصل 28 مدينة أمريكية (سان فرانسيسكو، نيويورك، لوس أنجلوس، بوسطن وسان دييغو سياتل وشيكاغو وأوستن أتلانتا وميامي ، فيلادلفيا ، دورهام ،..... الخ) .

يمكن حصر أسباب تطور واستدامة النظام البيئي الأمريكي الى:

- تراكمات خبرة في مجال المؤسسات الناشئة لأكثر من 40 سنة ففي التسعينيات كان هي الوحيدة المهيمنة في مجال المؤسسات الناشئة.
- قوانين مشجعة ومحفزة على المقاولاتية حيث انه يقام في الولايات المتحدة الأمريكية أسبوع من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل الحر.
- يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز المختصة للاختبار واكتشاف قدرات الطلبة المقاولاتية.
- تقديم برامج تعليمية وتدريبية للوافدين الجدد من أصحاب الأفكار، خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء مؤسسات تقنية متطورة.
- قوانين مشجعة على حرية المنافسة بالإضافة نظام مصرفي متطور جدا.
- ثقافة الفرد الأمريكي تسعى للبحث عن الربح وتحمل المخاطر العالية.
- تدفق الخبرات والمواهب بسبب الاغراءات المادية فجامعة ستانفورد لا تزال تلعب دورًا رئيسيًا في النظام البيئي. حيث قدرت مساهمتها في الاقتصاد الأمريكي بحوالي 3 تريليونات ما يمثل حوالي 4 ٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي¹.

¹ Global Startup Ecosystem Index Startupblink 2021 صفحة رقم 47

- هيمنة اللغة الإنجليزية عالميًا، سمح للولايات المتحدة بغزو اسواق العالم.
- تقدم أفضل الشبكات والعلاقات للمؤسسات الناشئة مما يجعلها تنمو وتتحول الى احاديات القرن بطريقة سلسلة.

2. الهند: ما يلاحظ ان هناك تسارع كبير فيما يخص ترتيب النظم البيئية للدول الاسيوية فالهند والصين لم يكونوا ضمن التصنيف العالمي في السنوات 2019 , 2020 , اما في 2021 فقد وجدت الهند مكانها في خريطة النظم العالمية مع الدول الرائدة وضمن المرتبة 20.

يمكن حصر أسباب تطور النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الهند الى:

- التعليم المقاولاتي الذي تحسن بنسبة كبيرة حيث يقوم المعهد الهندي للمناجمت بتقديم دورات تدريبية مصممة خصيصا للمقاولين. اما المعهد الهندي للتجارة فيقدم برنامج دراسات عليا في مجال تعليم المقاولاتية.
- التركيز على الابتكار والتكنولوجيا وتحرير التجارة الدولية جعل المؤسسات الهندية المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية والتجارة الالكترونية تتوسع في منطقة الخليج والشرق الأوسط، اين وجدت سوق خصب تمكنت من خلاله الحصول على جولات تمويلية بمليارات الدولارات وارتفاع في عدد احاديات القرن لتصل لاكثر من 20 مؤسسة في 2021¹.

3. افريقيا: تضم افريقيا عدة أنظمة بيئية للمؤسسات الناشئة تتنافس فيما بينها مثل جنوب افريقيا، نيجريا، الجمهورية العربية المصرية، كينيا، غانا، تونس وغانا.....الخ.

يشير تقرير PARTECH AFRICA في 2021 ان افريقيا تشهد أسرع نمو في العالم بجذب حوالي 891 مستثمراً اجنبي وقيمة تمويلات قدرت بـ 5.2 مليار دولار²، مع تضاعف بثلاث مرات بالنسبة لسنة 2020، من اهم النظم فيها نذكر:

1.3. جنوب إفريقيا: يعد النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في جنوب إفريقيا الأكثر تطورا في المنطقة بتصدره المرتبة الأولى إفريقيا والمرتبة 48 عالميًا. من اهم مدن النظم نذكر: مدينة كيب تاون بريتوريا، ديربان وجوهانسبرج. تضم جوهانسبرج العاصمة السياسية أكثر من 70٪ من شركات جنوب إفريقيا بالإضافة إلى أكبر بورصة وميناء داخلي كما تعتبر مركز للتكنولوجيا المالية اذ تحتل المرتبة الأولى على المستوى الافريقي. المؤسسات الناشئة متفوقة في قطاعات التكنولوجيا، المالية، التعليم، البرمجيات والبيانات، النقل، كما ان هناك نمو هائل في تمويل الاستثمار في المراحل المبكرة بفضل مجموعة المستثمرين الملاك.

¹ نفس المرجع صفحة 97

² <https://partechpartners.com/2021-africa-tech-venture-capital-report>

2.3. جمهورية مصر العربية: صنفت في المرتبة الرابعة افريقيا و70 عالميا ساعدها على النمو في هذا المجال الدعم الحكومي من خلال قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر.¹ عدد السكان الهائل في مصر 102 مليون نسمة، يعتبر دافع قوي ومؤثر ايجابي للنمو المؤسسات الناشئة كما ان هناك تحول في عقلية الشباب الآن أكثر رغبة في تأسيس مشاريعهم الخاصة ودعم الحكومة المصرية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في جميع مراحلها تحت اشراف هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات. بلغ عدد المسرعات الناشطة في مصر 37 مما يفسر 38.6 % نسبة المؤسسات التي اجتازت مرحلة الاحتضان او برامج مسرعات العمل وهي أعلى نسبة في القارة الافريقية. بالإضافة الى ذلك الاستفادة من برامج مسرعات دولية مشهورة مثل: Y Combinator startup 500, Facebook accelerator² كما يتواجد اكثر من 200 مساحة عمل مشتركة. اما عدد مطوري البرامج فيتجاوز 75.000 مطور.

3.3. نيجيريا: بتعداد سكاني يصل الى 210 مليون نسمة (سوق استهلاكي كبير) ونسبة تقدر ب50% أقل من عشرين سنة وعدد مستخدمي انترنت يفوق 85 مليون نسمة , احتلت نيجيريا سنة 2021 المرتبة 63 من بين 100 دولة حول العالم، وهي ثالث دولة رائدة بعد جنوب إفريقيا وكينيا.³ في نيجيريا لايزال مشروع قانون الشركات الناشئة في مرحلة التحضير ليصبح قانون ساري المفعول فاليئة السياسية والتنظيمية معادية للمؤسسات الناشئة مع عدم وجود إطار قانوني يحكم المؤسسات الناشئة لهذا فالنظام دوره محدود وغير داعم (هناك نوايا للرئيس محمد بخاري لإمضاء القانون في سنة 2022). مبادرات دولية وبرنامج دعم JICA- The Japan International Cooperation Agency ساهم في تعزيز الثقافة المقاولاتية والتنمية الاقتصادي. تضم نيجيريا اقطاب تكنولوجية فائقة الجودة، وصل عددها إلى حوالي 98 متخصصة في الجانب التكنولوجي مع وجود حاضنات اجنبية في عدة مدن للنظم البيئية فمثلا تقوم Y Combinator سنويا تقوم باحتضان حوالي 6-7 مؤسسات سنويا.

المطلب الثاني: تحليل النظام البيئي الجزائري من خلال التجارب العالمية الرائدة

من خلال ما توفر لدينا من معلومات يمكن تحليل النظام البيئي الجزائري انطلاقا من تجارب دول العالم، من خلال البعض من المؤشرات اهمها:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية مصر العربية - العدد 13 مكررا في 05 افريل 2021. قانون رقم 152 لسنة 2020 الذي تم تعديله بموجب قانون 05

افريل 2021

² The Egyptian Startup . Ecosystem Report 2021PAGE 54

³ Global Startup Ecosystem Index Startupblink 2021PAGE 188

1. التنظيم القانوني والثقافة المقاولاتية

1.1. من حيث التنظيم القانوني: هناك تقارب كبير بين الجزائر ومصر من حيث التنظيمات القانونية المحفزة على انشاء المؤسسات الناشئة والذي يعتبر بدوره حديث النشأة. حيث تأسس في مصر سنة 2020 ولكن في نيجيريا مثلا لا يزال مشروع قانون الشركات الناشئة في مرحلة التحضير. اما في الهند فهناك دعم كبير من الحكومة الهندية من خلال شراء المنتجات التكنولوجية.

2.1. من حيث الثقافة المقاولاتية: لا يزال تجاوب الشباب الجزائري ضعيف جدا وهذا راجع لاسباب نذكر منها عدم تفاعل الاسر والمجتمع الجزائري مع هذه الثقافة، بالاضافة الى دور المؤسسات التعليمية كالمدارس على عكس الكثير من الدول الرائدة فهناك تركيز كبير على هذا العامل، حيث ان أكثر من 30% من سكان نيجيريا مقاولين أو يمتلكون مشروعات جديدة، وهذه النسبة تضع نيجيريا ضمن البلاد ذات أعلى نسبة مقاولين في العالم.

اما في مصر ووفقًا لتقرير صادر عن المنظمة العالمية للمقاولاتية الذي أصدرته الجامعة الأمريكية في كلية إدارة الأعمال في القاهرة في عام 2018، فإن 82 % من المصريين يرون أن رجال الأعمال الناجحين يتمتعون بمكانة اجتماعية عالية في حين نحو 76 % من المصريين، معظمهم من الشباب يعتبرون أن المقاولاتية هي خيار مهني جيد. على نفس السياق فالهند تشهد انتشار كبير للمؤسسات الناشئة في اوساط الشباب وهذا راجع الى التعليم المقاولاتي الذي تحسن بنسبة كبيرة. فبعدها كان متمحور حول تخصصات تخلق مهنيين يتقاضون اجر، توجهت حاليا جميع الجامعات نحو تعزيز الثقافة المقاولاتية بين الطلاب.

2. تمركز النظم البيئية للمؤسسات الناشئة واقطاب التكنولوجيا

1.2. تمركز النظم البيئية للمؤسسات الناشئة: لا تتواجد في الجزائر مدن نظم خاصة بالمؤسسات الناشئة لكن إذا اعتبرنا ان ماهو متوفر حاليا من مظهر للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة ومن خلال تحليلاتنا السابقة، تعتبر نسبة 77 % من المؤسسات الناشئة المتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة بالإضافة الى هيئات الدعم بنسبة 45% و 75 % على التوالي بين الحاضنات ومساحات العمل مؤشر عن تمركز النظام البيئي ضمن حدود الولايات الكبرى كالجزائر العاصمة.

اذن هذه النسبة تعتبر متقاربة جدا مع جمهورية مصر العربية وقل تأثير في نيجيريا ما يمكن تفسيره بالخاصية المشتركة، ففي مصر يتمركز النظام البيئي في القاهرة بنسبة 94%¹.

على عكس نيجيريا مثلا، نجد ان النسبة تبلغ 50% وهذا لان النظام البيئي في نيجيريا متواجد في مدن عديدة مثل ابوكوتا، كادونا لاغوس، ابوجا، كانو، ابيا وإيبادان، وعلى نفس المنوال الولايات المتحدة الامريكية

¹ The Egyptian Startup . Ecosystem Report 2021PAGE 9

فبالرغم من ان سيليكون فالي في المرتبة الأولى الا ان هناك أكثر من 28 مدينة للنظم البيئية أخرى مثل: سان فرانسيسكو، نيويورك، لوس انجلس، بوسطن. اما في الهند فنجد نيوديلهي ومومباي .

1.2. أقطاب التكنولوجيا: الجزائر ليست مصنفة نهائيا ضمن الدول التي تملك اقطاب تكنولوجيا بالحجم الذي يمكنها من خلق واستدامة المؤسسات على عكس الدول الرائدة في إفريقيا فهناك العديد من الأقطاب التكنولوجية المتواجدة فيها والتي سمحت فعلا بالقيام بدور مهم جدا خصوصا في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

الجدول رقم 7: اقطاب التكنولوجيا المتوفرة في افريقيا

الدولة	عدد الأقطاب	الدولة	عدد الأقطاب
نيجيريا	90	كينيا	50
جنوب افريقيا	78	المغرب	34
مصر	54	تونس	16

La Source : projet Concours de plan d'affaires NINJA, 2021, P06

3. عدد المؤسسات الناشئة والجولات التمويلية

1.3. عدد المؤسسات الناشئة: بينما صرحت الحكومة الجزائرية عن مجموع 750 مؤسسة ومع اعتبار ثلثي الرقم هم حاملو المشاريع مبتكرة بحسب تصريحات جهات رسمية، فهذا معناه ان عدد المؤسسات الناشئة لا يتجاوز ال 300 مؤسسة تقريبا ولا تتوفر المعلومة فيما إذا كانت نشطة أم لا. اما في بعض دول العالم فهي في الجدول التالي حسب تقرير startupblink لسنة 2021.

الجدول رقم 8: عدد المؤسسات الناشئة في دول العالم

الدولة	عدد المؤسسات الناشئة	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
ال و و أ	44115	تركيا	3360
بريطانيا	30023	نيجيريا	509
كوريا	10241	جنوب افريقيا	300
استراليا	2003	مصر	562
اسبانيا	622	كينيا	443
الهند	6371	فنزويلا	600
الارجنتين	897		

la source :<https://www.startupblink.com/startups>

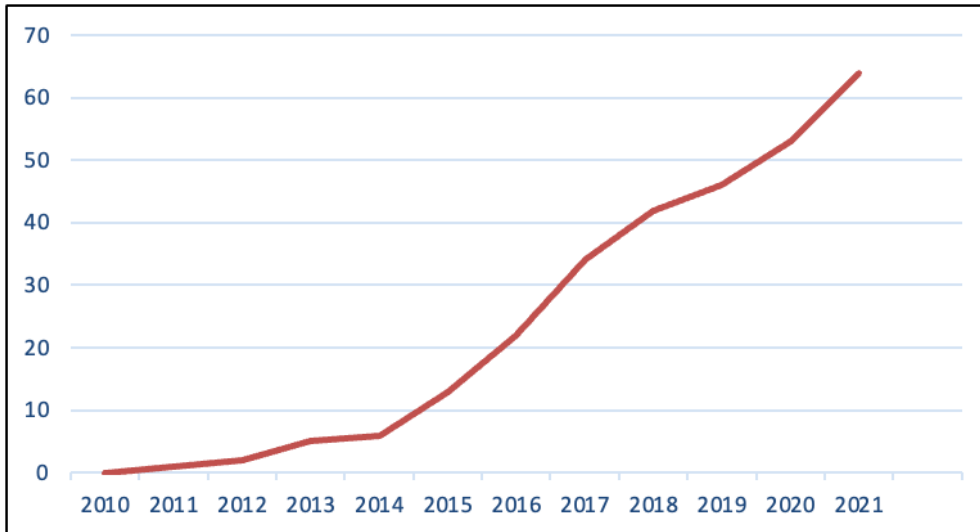
تم دراسة عينة مكونة من 64 مؤسسة ناشئة وبعد معالجتها تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم 9: تطور عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر منذ سنة 2010

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
2010	0	2014	6	2018	42
2011	1	2015	13	2019	46
2012	2	2016	22	2020	53
2013	5	2017	34	2021	64

المصدر: من اعداد الطالبة

الشكل رقم 8: تزايد عدد المؤسسات الناشئة في الجزائر منذ سنة 2010

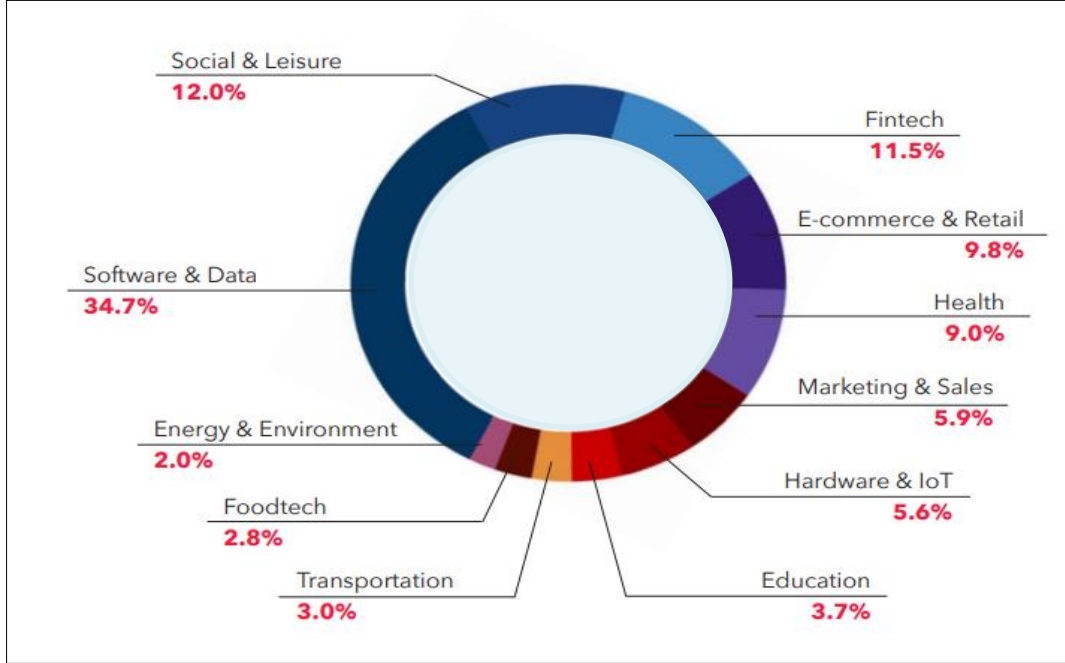


المصدر: من اعداد الطالبة

نلاحظ ان عدد المؤسسات الناشئة بدا في الارتفاع انطلاقا من 2014 ليعرف اقصى مستوياته في السنوات الأخيرة.

بحسب تقرير StartupBlink نسبة المؤسسات في قطاع الخدمات التكنولوجية في العالم تبلغ حوالي 35 % بينما في مجال الخدمات المالية فقد وصلت نسبة المؤسسات الناشطة تقريبا 12% وهي نسبة تتوافق مع نسبة المؤسسات الناشئة في مجال الألعاب الالكترونية التي انتشرت مؤخرا بنسبة كبيرة. اما قطاع التجارة الالكترونية فيمثل النسبة حوالي 9 % .

الشكل رقم 9: توزيع المؤسسات الناشئة في العالم بحسب النشاط

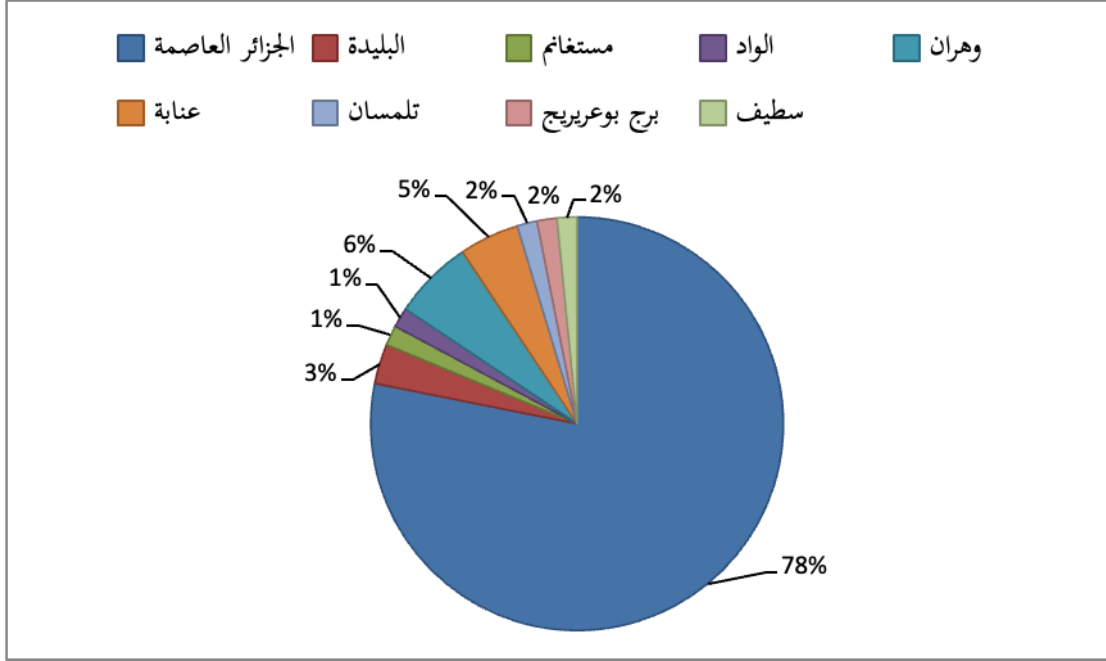


La Source: StartupBlink, Global Startup Ecosystem Index, 2021, P268

يعتبر قطاع Fintech من القطاعات الأكثر إمكانية للنمو العالمي فحسب تقرير StartupBlink 2021 يظهر ان الصناعات ذات المستويات العالية من حيث قابليتها التوسع هي مؤسسات الـ Fintech من 8000 شركة ناشئة و 110 شركة أحادية القرن، وهذا ما يميز أنظمة دولة الهند ومصر ونيجييريا، اما المرتبة الثانية فكانت لتكنولوجيا الصحة، تضم أكثر من 6000 مؤسسة الناشئة و 40 مؤسسة أحادية القرن. في المرتبة الثالثة تكنولوجيا النقل، ما يزيد عن 2000 مؤسسة ناشئة مع 55 احادي قرن¹.

¹ StartupBlink, Global Startup Ecosystem Index, 2021, P268

الشكل رقم 10: التوزيع الجغرافي للمؤسسات الناشئة في الجزائر



المصدر: من اعداد الطالبة

اما في الجزائر، يمثل قطاع الخدمات نسبة 26% و 22% التجارة الالكترونية واللوجستيك ب 10% والتعليم 15%، على عكس ذلك نجد نقص كبير في Foodtech، Fintech لأسباب عديدة مثل العراقيل الإدارية خصوصا في مجال بعض الأنشطة كالتامين والعمليات المصرفية التي تلزم وجود إجراءات او اعتمادات وعدم عصنة القطاع المصرفي، فقد يكون لأسباب عديدة نذكرها:

- عراقيل إدارية خصوصا في مجال بعض الأنشطة كالتامين والعمليات المصرفية التي تلزم وجود إجراءات او اعتمادات.
- عدم عصنة القطاع المصرفي وتأجيل عمليات الدفع الالكتروني من طرف السلطة الوصية.
- بالرغم ان المستهلك الجزائري الشاب لديه تقبل إيجابي للمنتجات الالكترونية الا اننا لا يمكن ان نغفل على حقيقة ان هناك شريحة لا تتعامل ولا تستخدم المنتجات الإلكترونية مثل: الفلاح، أصحاب الحرف وحتى رجال الاعمال في بعض المناطق.
- مدونة أنشطة القطاعات الاقتصادية لا تتضمن العديد من الأنشطة والقطاعات الخاصة بالمؤسسات الناشئة (بنك الكتروني منصة دفع الكتروني الخ).

الجدول رقم 10: توزيع المؤسسات الناشئة في الجزائر بحسب الأنشطة

العدد	القطاع	العدد	القطاع
2	LOGITECH	3	FINTECH
9	EDETECH	2	LEGALTECH
15	SERVICE	3	HEALTHTECH
3	TOURISME	2	FOODTECH
1	CLEAN TECH	13	RETAIL TECH

المصدر: من اعداد الطالبة

مما سبق نستنتج ان:

- العدد المصرح به من طرف الوزارة والمقدر ب 750 (في عدم وجود قاعدة بيانات وغياب نهائي للإحصائيات الرسمية).
- عدد المؤسسات الحاصلة على العلامة 750 لا يعكس العدد الحقيقي إذا اخذنا في الاعتبار فقط المؤسسات التي تحصلت على العلامة (ممكن ان هناك مؤسسات غير مهتمة بالعلامة) او لا تتوفر فيه الشروط السابقة الذكر .
- هناك قفزة فعلا في عدد المؤسسات الناشئة لكن العدد 750 يتضمن المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة (حوالي ثلثي العدد هي مشاريع مبتكرة أي تقريبا 350 مؤسسة ناشئة في مرحلة التأسيس) مع العلم ان اهداف الوزارة كان الوصول الى 1200 مؤسسة ناشئة.
- جميع الهيئات متمركزة في ولاية الجزائر كما ان عددها قليل جدا مقارنة بمساحة الجزائر خصوصا فيما يتعلق بالمسرعات الاعمال ما يفسر بان غالبية المشاريع لا تعد سوى بذور مؤسسات ناشئة ' ينتظر منها تحقيق قفزة في الاقتصاد الوطني في السنوات القادمة.

الشكل رقم 11: توزيع المؤسسات الناشئة في الجزائر بحسب الأنشطة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على العديد من المواقع الإلكترونية

2.3. عدد الجولات التمويلية

يستثمر الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة في قيمة تقدر بـ 1.2 مليار دج اما قيمة التمويلات فقد بلغت فعليا 510 مليون دج، وهذا حسب تصريحات الجهات الوصية. ما يلاحظ كذلك غياب صناديق الاستثمار من القطاع الخاص، اما فيما يخص الجولات التمويلية فنذكر مؤسسة Yassir التي حصدت تمويل بقيمة 30 مليون دولار ضمن جولة تمويلية من الفئة A وهي الأكبر منذ تأسيس المؤسسة. لكن تعتبر هذه القيم التمويلية ضعيفة جدا مقارنة بدول أخرى، ففي مصر بلغت قيمة التمويل في سنة 2021 مبلغ 491 مليون دولار بـ 147 جولة وبذلك تحتل المرتبة الأولى افريقيا وبقيمة تمويلات اجمالية تقدر بـ 791.072.500 دولار أمريكي وبـ 447 جولة تمويلية¹.

اما نيجيريا ففي سنة 2021 قدرت نسبة التمويل الأجنبي بـ 71,2 % بالنسبة لمجموع التمويلات الاجمالية من اجمالي 405 مليون دولار امريكي في 39 جولة تمويلية وبيجمالي يقدر بـ 2 مليار دولار أمريكي².

4. تموقع النظام البيئي الجزائري ضمن دورة حياة النظم البيئية في العالم

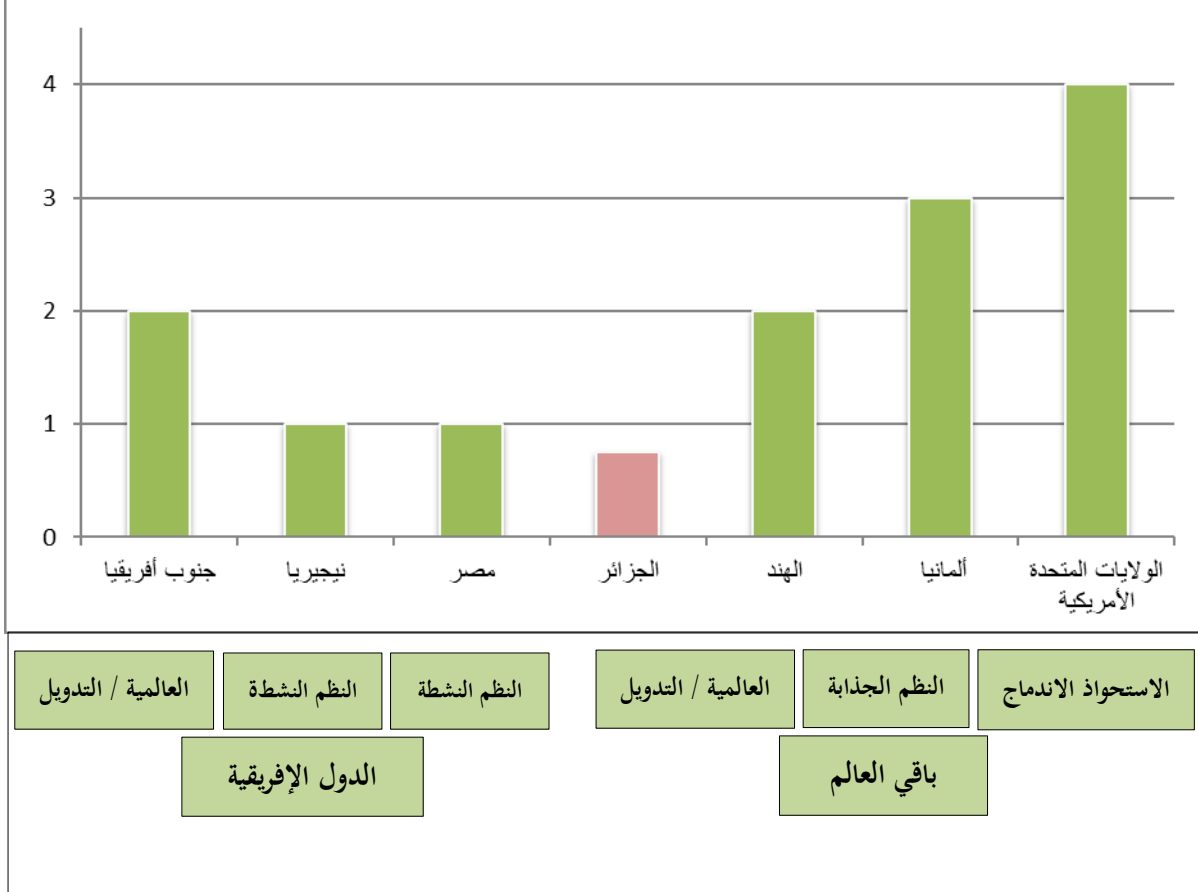
بعد الدراسة التحليلية وبناء على الدراسة التي قام بها موقع startup genome فيما يخص نموذج دورة حياة النظام البيئي للمؤسسات الناشئة والذي حدد أربع مراحل أساسية تطرقنا إليها في الجانب النظري، وتبعاً

¹ The Egyptian Startup . Ecosystem Report 2021Page35

² Ecosystem Report , Nigeria 'S Startup Scene 2021 PAGE 0

لتقرير موقع startupblink يمكن اعداد التمثيل البياني الذي يوضح ترتيب النظام البيئي الجزائري ومختلف النظم البيئية العالمية بحسب مراحل حياتها.

الشكل رقم 12: تموقع النظام الجزائري ضمن النظم البيئية العالمية



المصدر: من اعداد الطالبة

يظهر بان النظام البيئي الجزائري هو في مرحلة التفعيل ACTIVATION التي تتميز بـ:

- عدد قليل جدا من المؤسسات الناشئة (اقل من 800 مؤسسة ناشئة).
- خبرة بسيطة في مجال تطوير المؤسسات الناشئة وتسريعها.
- التمويل في مرحلة البذور بدليل قيمة التمويلات البسيطة جدا مقارنة بقيمة التمويلات الاستثمارية في كل بنيجيريا ومصر.
- الاهتمام بالنظم على المستوى المحلي وليس الدولي وهذا ما لا بد على التركيز عليه في هذه المرحلة لاكتساب الخبرة.
- بدايات ظهور قصص النجاح.

من خلال ترتيب النظم بحسب تقرير StartupBlink لسنة 2021 نستنتج بان عدد المؤسسات الناشئة ليس معيار لتطور النظام، بل معدل نموها، مستويات التمويل المرتفعة ومدى مساهمتها في تحقيق النمو الاقتصادي أي تحقيقها قيمة سوقية عالية. لهذا تعتبر احاديث القرن معيار جيد لقياس مدى تطور الأنظمة البيئية في العالم

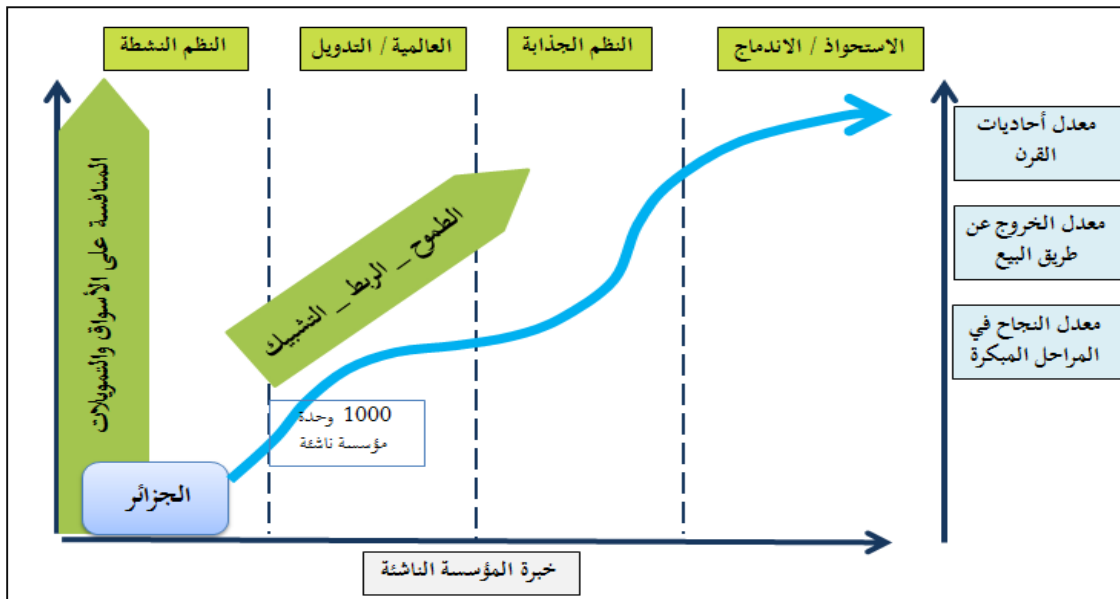
ولهذا نرى انه في مصر عدد المؤسسات الناشئة أكبر من نيجيريا وكينيا اقل من نيجيريا، بينما الرائد افريقيا جنوب افريقيا يضم العدد الأقل، من خلال عدد المؤسسات الناجحة: بناء على تقرير موقع STARTUP GENOME لسنة 2021 نلاحظ ان جميع الأنظمة تطورت من حيث عدد احاديات القرن في السنوات الأخيرة من (2013 الى 2020).

ففي سنة 2013 لم يكن هناك عدد كبير من الانظمة التي حققت عدد كبير من احاديات القرن لتصل في 2014 الى 23 نظام اما حاليا فهناك حوالي 90 نظام يتضمن احاديات القرن.

الجزائر ليست الدولة الوحيدة التي لازلت في المراحل الاولى من دورة حياة نظمها البيئية، فحتى مصر بالرغم من الاستحواذ على مؤسسات ناشئة مصرية من طرف شركات عالمية، مثل مؤسسة استحواذ شركة Uber العالمية على مؤسسة Careem، واستحواذ أمازون على المؤسسة الناشئة سوق دوت كوم. ونجاح النظام البيئي النيجيري بخلق 3 احاديات قرن¹.

الا انها لاتزال في مرحلة التأسيس. اما النظم البيئية للولايات المتحدة الامريكية ووصيفتها المملكة المتحدة البريطانية فقد وصلت الى مرحلة النضج والاستحواذ وبين المرحلتين نجد العديد من الأنظمة تتواجد ضمن مرحلة التدويل والجذب موضحة في هذا المخطط.

الشكل رقم 13: تموقع النظام البيئي الجزائري بحسب مراحل حياة النظم البيئية في العالم



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على تقرير startup génome

قياسا للنتائج المتحصل عليها تعتبر المؤسسات الناشئة المصرح ماهية الا مجرد زرع بذور بالنظر الى ما وصلت اليه المؤسسات الناشئة في دول العالم من تحقيق لأحاديات القرن وقيمة التمويلات الهائلة التي تحصلت عليها.

¹ StartupBlink, Global Startup Ecosystem Index, 2021PAGE 189

المبحث الثالث: تحليل مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائرية

مواصلة للجهود المبذولة لإرساء نظام بيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، تم إنشاء أعوان فاعلة جديدة تتماشى وطبيعة هذا النوع من المؤسسات والتي تختلف تماما عما كان موجود من هياكل الدعم الكلاسيكية وهذا بسبب انفصال النظامين وتخصيص وزارتين مستقلتين تهتم واحدة بالمؤسسات الناشئة والأخرى بالمؤسسات المصغرة.

المطلب الأول: الاعوان الفاعلة في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

عزز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر بمجموعة من الفاعلين الجدد، ولذا وجب علينا التطرق إليها ومحاولة تحليل دورها ومدى مساهمتها في دعم المؤسسات الناشئة.

1. الوزارة المنتدبة لدى الوزارة الاولى المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

طبقا للمرسوم الرئاسي رقم 20-01، المؤرخ في 6 جمادى الأولى 1441 الموافق ل 02 يناير 2020. المتضمن تعيين أعضاء الحكومة الجديدة، تم استحداث وزارة منتدبة لدى الوزارة الاولى مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة تحت وصاية وزير منتدب، صلاحياته حددت في المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر 1442 الموافق ل 15 أكتوبر 2020 في مادته الثانية والثالثة، تشتمل على المديرية الآتية:

- مديرية اقتصاد المعرفة: تتكلف بإعداد استراتيجية للابتكار والاقتصاد الرقمي، والسهر على دعم وترقية كل ما يمكنه من تطوير اقتصاد المعرفة والمشاركة في وضع النظم البيئية المكيفة من اجل ترقية اقتصاد المعرفة.
- مديرية المؤسسات الناشئة وهياكل الدعم: مهمتها اعداد استراتيجية لترقية المؤسسات الناشئة وضمان متابعتها، اقتراح كل تدبير لإنشائها وتطويرها وتضم مديريتين:

- المديرية الفرعية لتطوير وترقية المؤسسات الناشئة: تهتم بتنفيذ جميع الاعمال التي تهدف الى ترقية المؤسسات الناشئة واقتراح اليات تمويلها وبرامج التكوين في مجال المقاولاتية المبتكرة، بالإضافة الى السهر وضع بطاقة للمؤسسات الناشئة وضمان تحيينها.
 - المديرية الفرعية لهياكل الدعم والمرافقة: تهتم بتنفيذ الاعمال التي تهدف الى تطوير هياكل الدعم، لاسيما الحاضنات والمسرعات، انشاء حاضنات لكل مجال نشاط، بالإضافة الى كل عمل تدبير يعزز التأزر بين هياكل الدعم واقتراح اليات تمويل لتطوير هياكل الدعم.
- إن إقحام المؤسسات الناشئة ضمن البرنامج العام للحكومة بواسطة الوزارة المنشأة لهذا الغرض يعتبر في حد ذاته دعما مباشرا لهذه المؤسسات، فوجود أعلى هيئة في الحكومة تعنى بهذه المؤسسات معناه إعطائها الأفضلية والأولوية عند ممارسة نشاطها من خلال الوسائل التي تحتاجها للتطور والتواصل في السوق الذي تنشط فيها لا سيما في مسألة مواجهة أخطار السوق. والدليل على ذلك الصلاحيات المخولة للوزير المكلف بالمؤسسات

الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة مثل ترقية وتطوير المؤسسات الناشئة واقتراح كل تدبير من شأنه تحفيز انشاءها وتسهيل جميع الإجراءات لضمان ديمومتها.

1.1. انشاء اللجنة الوطنية المانحة لعلامة مؤسسة ناشئة، علامة مشروع مبتكر وعلامة حاضنة: طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 والموافق ل 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" تم انشاء لجنة يرأسها الوزير وتتكون من ممثلي من عدة وزارات بشرط تمتعهم بتجربة مهنية كافية في قطاعات الابتكار او التكنولوجيات الجديدة .

شروط منح العلامة موضحة باختصار في الجدول التالي.

الجدول رقم 11: شروط الحصول على العلامة طبقا للتشريع الجزائري

بالنسبة للمؤسسات الناشئة	بالنسبة للمشروع المبتكر	بالنسبة لحضانات الاعمال
<ul style="list-style-type: none"> - كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري - يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 8 سنوات. - يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة. - يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحددها للجنة الوطنية (حدد في 2021 ب 50 مليار سنتيم). - أن يكون رأس مالها مملوكا بنسبة 50 %، على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمد أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة". - عدد عمال لا يتجاوز 250 عامل - يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيها لكفاية. - استكمال الملف التقني (وثائق الشركة + مخطط الاعمال + تسديد مستحقات cnas+casnos + القانون الأساسي + المؤهل العلمي ولمستخدمي المؤسسة +الكشوفات المالية 	<ul style="list-style-type: none"> - كل شخص طبيعي او مجموعة اشخاص طبيعيين. - عرض حول المشروع وواجه الابتكار. - العناصر التي تثبت الإمكانيات الكبيرة للنمو الاقتصادي. - المؤهلات العلمية او التقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع. - عند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية واي جائزة. 	<ul style="list-style-type: none"> - مخطط تهيئة مفصل لحاضنة الاعمال - قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة التي يتم احضانها. - تقديم مختلف الخدمات التي توفرها حاضنة الاعمال للمؤسسة الناشئة. - تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير التي تقترحها حاضنة الاعمال. - السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الاعمال. - قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها. - استكمال الملف التقني (وثائق الشركة + تسديد مستحقات cnas+casnos + القانون الأساسي +الكشوفات المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 والموافق ل 15

سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة

بالنسبة لإشكالية تواجد اللجنة على مستوى مدينة الجزائر فقد عاجته الوزارة بإيداع طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسة الناشئة startup.dz بحيث يتم معالجة جميع الطلبات بطريقة إلكترونية وبدون استثناء، لكن اشكال توفر الأنترنت، يشكل عائقا خصوصا للمناطق التي تعاني من عدم وجود تغطية.

سعت الوزارة الى خلق علامة مؤسسة ناشئة من اجل إمكانية تأسيس بطاقة وطنية قانونية تسمح بمتابعة المؤسسات الناشئة، بالإضافة الى إمكانية الاستفادة من الامتيازات المقترحة، الا ان بعض الشروط مثل الشكل القانوني المتمثل في شركة ذات اسهم التي تتطلب راس مال وعقد تأسيس بالاضافة الى عدد محدد من العمال (على الأقل 7 عمال) والكشوفات المالية، ستحرم العديد من المؤسسات التي لا تتوفر فيهم هذه الشروط من الاستفادة من الامتيازات: كالتحويل، الإعفاءات الجبائية وغيرها من جهة ومن جهة أخرى يطرح تساؤل حول ما اذا لم تستفد المؤسسة الناشئة من علامة مؤسسة ناشئة هل يشكل هذا عائقا امام نموها، لان غالبية المؤسسات التي نجحت في الجزائر لم تكن تملك العلامة.

قامت الوزارة بتعديلات فيما يخص الحصول على علامة مشروع مبتكر تم ادراج أربع معايير اخرى جديدة أعلنت عنها الوزارة الوصية بتاريخ 07 ماي 2022، يسمح بالحصول على علامة مؤسسة ناشئة في حالة توفر معيار واحد فقط من المعايير التالية:

- أصحاب براءات الاختراع وطنيا او اجنبيا.
- المؤسسات الناشئة المنشأة في إطار البحث العلمي او في الجامعة مع تقديم النموذج المبدئي للابتكار (منصة الكترونية، نموذج اولي، فيديو تجريبي).

- نصف أعضاء الفريق على الأقل من ذوي شهادات عليا (شهادة دكتوراه او اعلى).

- نسبة نفقات البحث والتطوير في الشركة تقدر بـ 15% على الأقل من حجم الاعمال.

2.1. الامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة: نصت المادة 69 من قانون المالية 2019 على ما يلي: "تعفى الشركات الناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي او الضريبة على أرباح الشركات لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط."

في سنة 2020 تم تعديل المادة 69 بأحكام المادة 33 من قانون المالية 2020 كما يلي "تعفى المؤسسات الناشئة من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي او الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط" كما تعفى من الضريبة الجزافية الوحيدة وضمن نفس الشروط، المؤسسات الناشئة الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة".

- تعفى من الرسم على القيمة المضافة المعدات التي تفتنيها المؤسسات الناشئة بعنوان إنجاز مشاريعها الاستثمارية.

- تحفيظات ضريبية ممنوحة لشركات الرأسمال الاستثماري التي تقوم بتمويل المؤسسات الناشئة، فقد شجع المشرع لممارسة هذا النشاط، الاستفادة من الاعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 05 سنوات بالنسبة لشركات الرأسمال الاستثماري التي تتدخل في مرحلة رأسمال المخاطرة كما يشمل الاعفاء المداخيل الناتجة على الارباح ونواتج توظيف الأموال، ونواتج وفوائض قيم التنازل عن الاسهم والحصص.

من الملاحظ ان هذه الامتيازات بالرغم من تأثيرها الإيجابي، الا انه فيما يتعلق بفترة الاعفاء لم يتم دراستها بحسب خصوصية المؤسسات الناشئة بل تخص جميع المؤسسات سواء الصغيرة او الناشئة، أي انه لم يراعي فيه طبيعة المنتج المبتكر ذو المخاطر العالية ومصاريف التأسيس التي تكلف المؤسسة عبئ مالي في السنوات الاولى من حياتها.

بالإضافة الى الامتيازات الجبائية، مؤسسات التمويل هي بحاجة الى تعديل في القانون المصرفي الجزائري، فمستوى اداء النظام المصرفي يؤثر سلباً على إمكانية استفادة المؤسسات الناشئة من التمويلات الأجنبية وهذا بسبب العراقيل والمتمثلة في غياب قانون الدفع الالكتروني وعدم حرية حركة الأموال والتحويلات المالية خصوصا بالعملة الصعبة.

2. مقدمي الخدمات وأجهزة المرافقة

2.2. مقدمي الخدمات: يعتبر مقدمي الخدمات من أهم مكونات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، ونلاحظ في الجزائر أن المركز الوطني للسجل التجاري هو الوحيد الذي قام بالعديد من التغييرات تماشياً مع طبيعة المؤسسات الناشئة، وفي ظل قانون المالية الجديد لسنة 2020 بعض الامتيازات مثل إعفاء كل راغب في تأسيس مؤسسة ناشئة من محل تجاري أي لا يستلزم تقديم عقد ملكية أو عقد كراء باسم الشركة بل يكفي فقط بتقديم شهادة الإقامة في حالة ما إذا كان مؤسس المؤسسة شخص طبيعي، أما في حالة ما إذا كان المؤسس شخص معنوي فيمكنه تقديم إما عنوان مكتب موثق، أو مكتب محافظ الحسابات أو خبير محاسب.

بالرغم من هذه التسهيلات الا انه كان هناك اشكال يعيق أصحاب المؤسسات الناشئة يتمثل في الشكل القانوني للمؤسسة، الذي يلزمها بان تكون شركة ذات أسهم كما جاء سابقاً، هذه الأخيرة تشترط وجود على الأقل 7 عمال، بالإضافة الى مليون دينار جزائري كراس مال تأسيسي في حالة عدم الاكتتاب و5 ملايين دينار جزائري في حالة طرحها للاكتتاب، هذه الشروط التعجيزية جعلت السلطات تفكر في شكل جديد يتلاءم مع المؤسسات الناشئة أطلق عليها شركة المساهمة البسيطة SPAS.

كما تم صدور القرار المتضمن تأسيس شركة المساهمة البسيطة ضمن القانون رقم 22-09 المؤرخ في 04 شوال عام 1443 الموافق ل 05 ماي 2022 المعدل والمتمم للأمر رقم 75-59 والمتضمن القانون التجاري الذي يسمح بتأسيس شركة المساهمة البسيطة SPAS حصرياً من طرف الشركات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة" مع عدم اشتراط حد ادنى للشركاء او لرأسمال عند نشأتها.

الإشكال المطروحة كذلك فيما يخص مدونة الأنشطة الاقتصادية، والتي تعتبر العائق القانوني الأول لأغلب المؤسسات الناشئة والتي تتسم بالطابع الابتكاري وبالتالي خلق وطرح أفكار جديدة في السوق، هذا ما يجعل عدم توفر رموز النشاط التي تتوافق مع هذه الأفكار الجديدة وبالتالي يلجأ حاملي المشاريع إلى استخدام العديد من الرموز التي من الممكن حمايتها قانونياً.

وبالرغم من ذلك تم إدراج بعض رموز النشاط غالبيتها ذات طابع تكنولوجي والتي على أساسها تعتبر مؤسسة ناشئة أم لا، من ناحية يعتبر هذا غير صحيح ولذلك لربطها فقط بالجانب التكنولوجي كما يواجه العديد من حاملي المشاريع بالرفض وعدم التوجيه الجيد على مستوى شبائيك السجل التجاري لعدم الدراية بالقرارات المتعلقة بتعيين مدونة النشاطات الاقتصادية من جهة، وعدم تكوين أو تخصيص مستشارين لتوجيه مثل هذا النوع من المشاريع.

عدم استفادة المؤسسات الغير تكنولوجية والغير مدرجة ضمن قائمة أنشطة المؤسسات الناشئة من الامتياز المتمثل من الإعفاء من المحل التجاري كشرط للاستخراج السجل التجاري.

بتاريخ 01 مارس 2021 تم إطلاق البوابة الالكترونية الخاصة بإنشاء المؤسسات عن بعد، حيث تمكن هذه البوابة أصحاب المؤسسات من القيام بعمليات التسجيل والإيداع عبر الانترنت. تندرج عملية إطلاق البوابة الإلكترونية لإنشاء المؤسسات عن بعد ضمن الخطوات التي اتخذتها الحكومة في إطار رقمنة وتسهيل اجراءات التسجيل في السجل التجاري، كما قررت تقديم تخفيضات للتعريفات الخاصة بالتسجيل في السجل التجاري بنسبة 20 بالمائة لفائدة كل من يقوم بإيداع الحسابات الاجتماعية عن بعد (عبر الخط) أو عبر وسائل الدفع المتواجدة بمكاتب مراكز السجل التجاري، غير أن الموظفين بتلك المراكز ليسوا على دراية بهذه الإجراءات أو رفض استعمال الدفع الإلكتروني بحجة تواجد مشكل تقني. غير السبب الحقيقي هو عدم اتقانهم لتلك الوسائل من جهة، وغياب الاحترافية في التوجيه من جهة أخرى.

غير ذلك تم إدراج رمز النشاط مسرع-حاضنة كمبادرة جيدة وإضفاء الطابع القانوني على أهم عنصر جديد في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر (رمز النشاط: 607081، تسمية النشاط: مسرع، حاضنة للمؤسسات الناشئة).

- ان وتيرة التعديلات يجب أن تكون أسرع تماشى وطبيعة المؤسسات الناشئة، خاصة بالنسبة لمدونة النشاطات الاقتصادية التي يسعى السجل التجاري الوطني إلى تحيينها بتدخل من الوزارة المنتدبة أو باقتراح من أصحاب المشاريع.

2.2. أجهزة المرافقة: شهد النظام البيئي للمؤسسات الناشئة تأسيس العديد من هيئات الدعم والتي لم نكن نسمع بها في المراحل السابقة منها موضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم 12: هيئات مرافقة المؤسسات الناشئة

الأنواع	تعريف المشرع الجزائري	مدونة النشاط حسب ما ينص عليه في السجل التجاري
حاضنات الأعمال	كل هيكل أعمال تابع للقطاع العام والقطاع الخاص او بالشراكة بينهما يقترح دعما للمؤسسات الناشئة، وحاملي المشاريع المبتكرة.	<ul style="list-style-type: none"> - ايجار فضاء(آت) عمل لصالح الغير. - توطين الشركات الناشئة وخدمات الأمانة. - تصميم وتقديم برامج المرافقة لأصحاب المشاريع. المبتكرة والمؤسسات الناشئة في الجوانب التقنية، الإدارية والتجارية. - تنظيم التظاهرات والملتقيات ودورات التكوين في ميدان الابتكار والتكنولوجيا.
مساحات العمل المشتركة	لم يحدد القانون الجزائري نص قانوني لها بل اعتبرها كمشايط إضافي للحاضنات.	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم استشارات حول إنشاء المؤسسات الناشئة؛ - تقديم خدمات في مجال ترقية الابتكار في المؤسسات (الابتكار المفتوح، مسابقات الابتكار....).
المسرعات	لم يحدد القانون الجزائري نص قانوني لها.	<ul style="list-style-type: none"> - تقديم استشارات للمستثمرين في المؤسسات الناشئة، والربط بينهما من اجل الاستثمار أو التسريع. - توفير خدمة النمذجة التكنولوجية. - إنتاج ونشر محتوى متعلق بالمقاولاتية والابتكار.

المصدر: من اعداد الطالبة بالعمادة على مدونة الأنشطة للسجل التجاري الجزائري

من خلال الجدول يتضح ان المشرع الجزائري لم يعطي تعريف واضح للمسرعات ولا لمساحات العمل وانما تم ضمها في هيكل واحد ما يمكن تفسيره بالتشابه من الناحية الشكلية لكن يبقى الاختلاف في مضمون الخدمات والبرامج المقترحة.

أ- حاضنات الأعمال: يوجد العديد من حاضنات الأعمال في الجزائر والجدول التالي يوضح ذلك، مع العلم ان الغالبية منها تحصل على علامة حاضنة اعمال مؤخرًا.

الجدول رقم 13: أنواع حاضنات الأعمال في الجزائر

النوع	الحاضنات الجامعية	حاضنات عمومية	حاضنات المؤسسات	حاضنات الاعمال الخاصة	حاضنات متخصصة
بعض الأمثلة	44 حاضنة منها: جامعة قلمة، حاضنة مسيلة، جامعة تلمسان	Nakl Tech Fikratech	Tstart Ooredoo Enp By Djezzy	Institut Haba, Leancubator, Incubme, Sylabs, Innoest, Capcowork, Bcos, The Annex Dz, The Address, Blue Green Business, Makers Lab	ACSE, Moostadam, Naql Tech

المصدر: من اعداد الطالبة

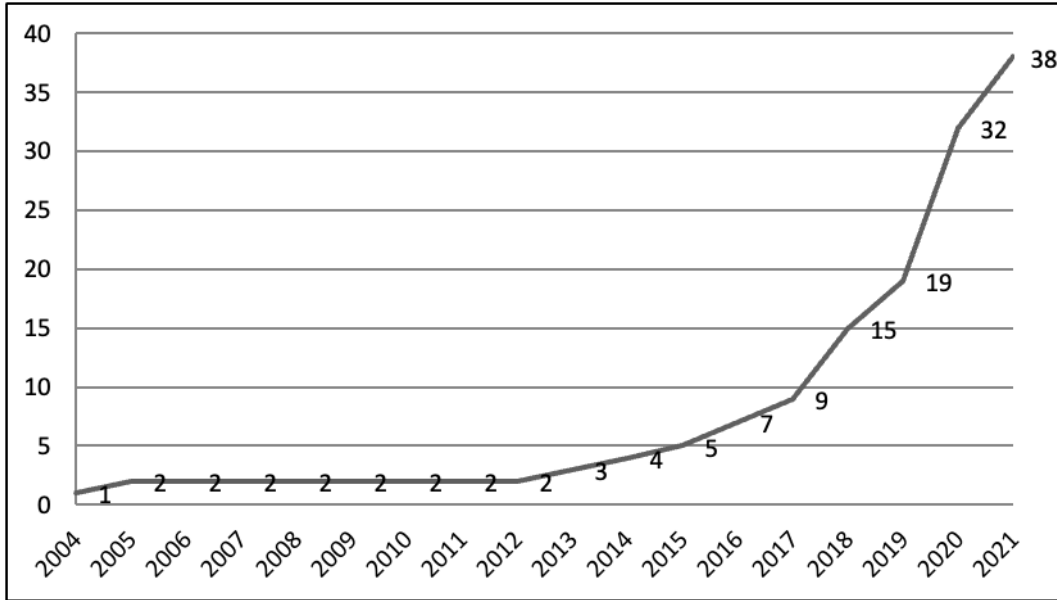
الجدول رقم 14: توزيع الحاضنات من 2004 الى 2021

العدد	السنة	العدد	السنة	العدد	السنة
7	2016	2	2010	1	2004
9	2017	2	2011	1	2005
15	2018	2	2012	2	2006
19	2019	3	2013	2	2007
32	2020	4	2014	2	2008
38	2021	5	2015	2	2009

المصدر: من اعداد الطالبة

من خلال الجدول يمكن تمثيل التطور الحاصل من سنة 2004 الى سنة 2021

الشكل رقم 14: تزايد عدد الحاضنات منذ 2004 في الجزائر



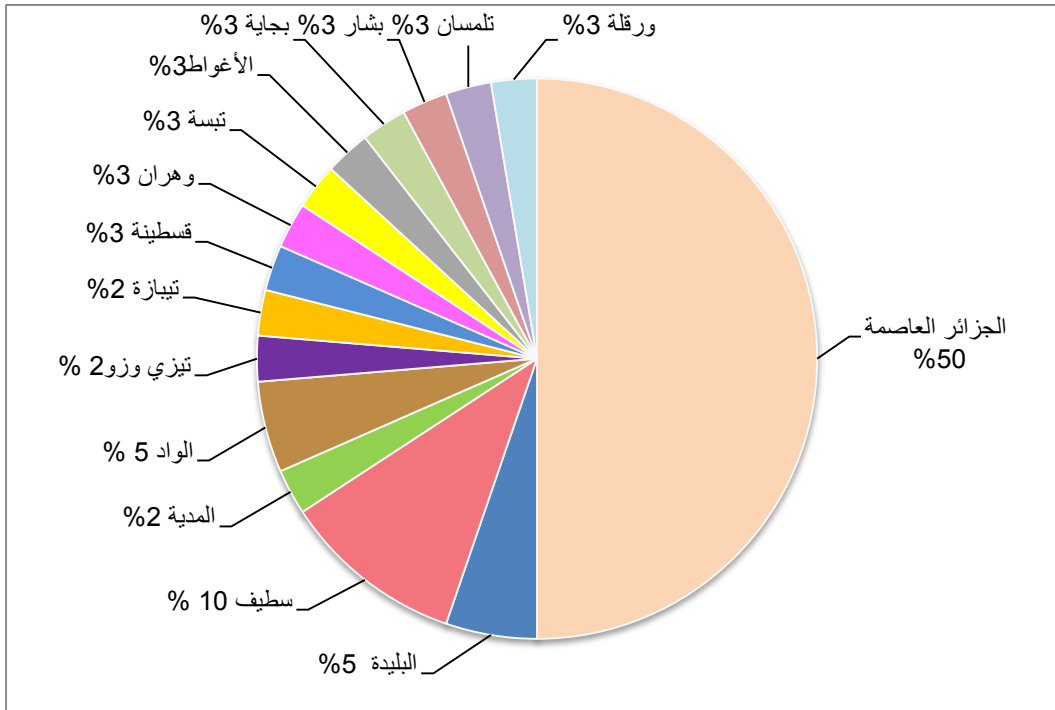
المصدر: من اعداد الطالبة

من الجدول يتبين ان عدد الحاضنات في الفترتين متقارب اي ان نسبة 47,36 % من الحاضنات تأسست قبل 2020 (تواجدت في الجزائر العاصمة) لكن على فترة متباعدة (من 2004 الى غاية 2019) اما 52,63 % المتبقية فتأسست في فترة سنتين فقط أي بوتيرة اسية ما يمكن تفسيره:

- الأثر الإيجابي للقوانين التنظيمية والامتيازات التي منحتها الدولة لها.
- ثقافة المؤسسات الناشئة التي بدأت تبرز في الجزائر.
- يمكن ان يفسر بظهور المؤسسات الناشئة وحاجتها للاحتضان وهنا يظهر بسبب التغذية العكسية، أي تصبح الحاجة إليها هي السبب ظهورها وهذا امر جد وارد.

أما فيما يخص توزيع الحاضنات على المستوى الوطني فهي موضحة كما يلي:

الشكل رقم 15: توزيع الحاضنات على المستوى الوطني



المصدر: من اعداد الطالبة

- نلاحظ أن غالبية الحاضنات الاعمال متمركزة في المدن الكبرى كالجزائر العاصمة سطيف، وهران، قسنطينة لكن النسبة الأكبر كانت في الجزائر العاصمة (بنسبة 48%) وهذا راجع الى:
- وجود المعاهد التقنية والعليا على مستوى العاصمة.
 - القرب من الإدارات ومراكز اتخاذ القرار من وزارات وهيئات عمومية مما يجعلهم على اطلاع بكل ما هو جديد.
 - نمط تفكير واسلوب حياة مختلف نوعا ما مقارنة بالمدن الداخلية سمح بانتشار هذا النشاط.
 - الاحتكاك أكثر بين افراد الجالية في المهجر خصوصا أصحاب العقول الذكية.
 - توفر جميع متطلبات التكوين المتميز في المعاهد التقنية والمدارس العليا.
- نجحت بعض الحاضنات في تحقيق أهدافها واستطاعت ان تخلق لنفسها مكانة في النظام البيئي نذكر منها:

- **Institut Haba**: مؤسسها البروفيسور بلقاسم حبة تأسست في 2018 متواجدة بالعاصمة، تهتم بتطوير النظام البيئي للابتكار. يمتلك مجلس علمي لتقييم المشاريع ومتابعتها، تعتبر حاضنة و مسرعة في نفس الوقت تقوم بدعم وتسريع المؤسسات الناشئة ذات الامكانيات العالية للابتكار في قطاعات الطاقة، الصحة، يستخدم أساليب وأدوات متطورة مثل ال FAB LAB .

• **INCUBME**: هي حاضنة ومسرعة تأسست في 2018، مقرها الجزائر العاصمة ولديها فروع في دول اجنبية، تساعد المؤسسات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة. كما تهدف إلى نشر ثقافة المقاولاتية المبتكرة وعالم من خلال المؤتمرات والفعاليات. تحصل مؤسسها عادل امالو على جائزة افضل حاضنة لسنة 2022 نظير الإنجازات المحققة لتشريف الجزائر في المحافل الدولية، اذ تعتبر اول حاضنة تقوم باطلاق برنامج احتضان افريقي تحت اسم AFRICA BY INCUBE ME.

- **ALGERIAN CENTER FOR SOCIAL ENTREPRENEURSHIP**: تأسس المركز الجزائري للمقاولاتية الاجتماعية عام 2018 بالجزائر العاصمة ويهدف إلى تعزيز المقاولاتية الاجتماعية في الجزائر، وكذلك دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي المقاولاتي، ويدعم كذلك المقاولين الاجتماعيين. من خلال تقديم التوجيه والاستشارات.

• **MOOSTADAM**: تأسست حاضنة اعمال مستدام في 2021، تهتم بالمؤسسات الناشئة الناشطة في مجال حماية البيئة مثل تسيير النفايات والطاقات المتجددة. مؤخرا تم امضاء اتفاقية تعاون مع وزارة البيئة من الاستفادة من الدعم التقني من إطارات الوكالة الوطنية للنفايات كما انها أطلقت برنامج TAMKIN في مجال خلق المؤسسة وبناء مخطط الاعمال وتقوم بالنشاط العادي كأى حاضنة من خلال كراء مساحات عمل و توطين.

هناك بعض الحاضنات تضم مساحات عمل مشتركة خصوصا للحاضنات التي تأسست في الفترة قبل 2020 ما يمكن تفسيره بالخبرة التي اكتسبتها في ميدان الاحتضان في الفترة الحالية مثل: [sylabs the adress_](#) [capcowork_](#) [innovacospace_](#) [la bulle space.](#)

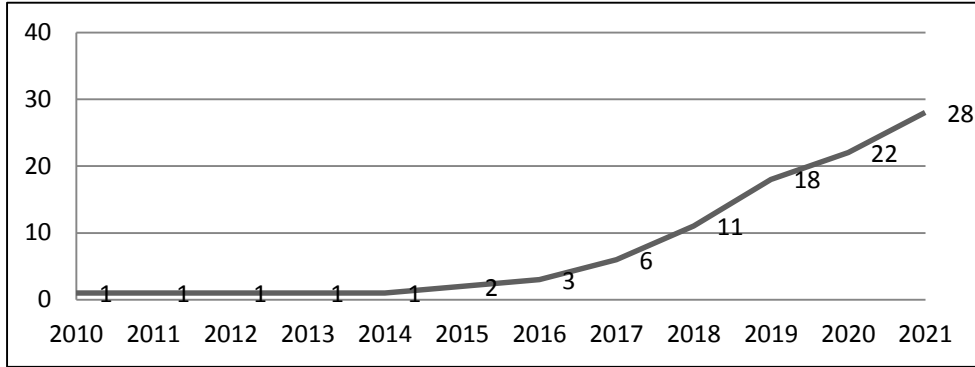
ب- **مساحات العمل المشترك**: يمكن اعداد جدول توزيع مساحات العمل في الجزائر من سنة 2010 الى 2021

جدول رقم 15: توزيع مساحات العمل المشتركة من 2010 الى 2021

السنة	العدد	السنة	العدد
2010	1	2016	3
2011	1	2017	6
2012	1	2018	11
2013	1	2019	18
2014	1	2020	22
2015	2	2021	28

المصدر: من اعداد الطالبة

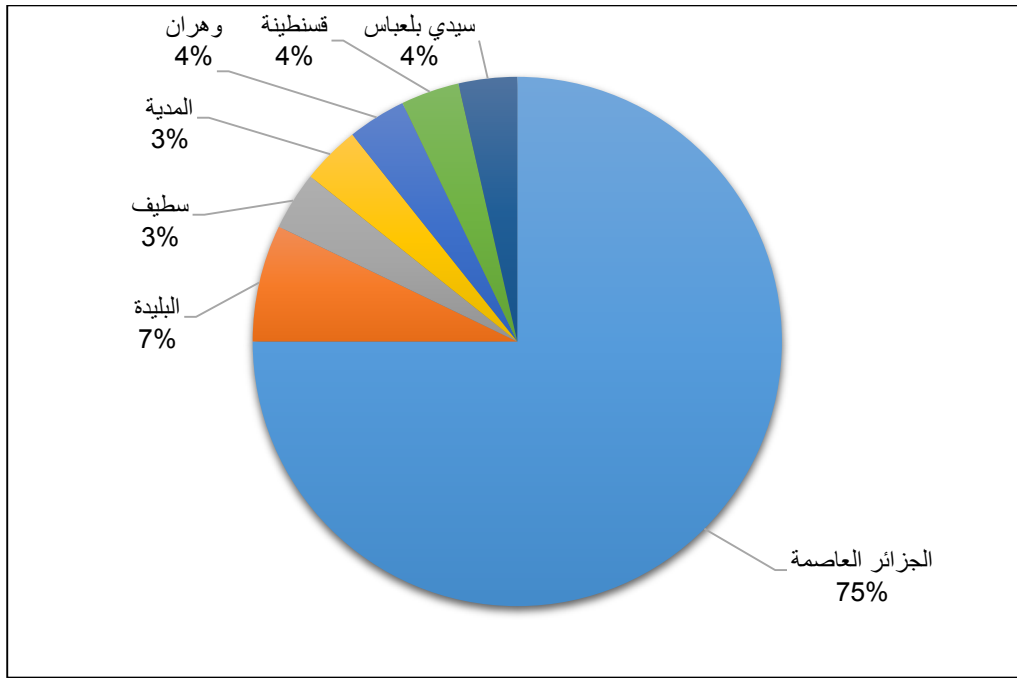
الشكل رقم 16: تزايد مساحات العمل المشترك في الجزائر منذ سنة 2010



المصدر: من اعداد الطالبة

من الجدول يتضح ان انطلاق مساحات العمل المشتركة كان متأخر نوعا ما (2010) مقارنة بالحاضنات حيث ارتفع العدد بنسبة كبيرة في السنوات الأخيرة اما عن توزيعها على المستوى الوطني فهي كمايلي:

الشكل رقم 17: توزيع مساحات العمل المشتركة في الجزائر في فترة 2021



المصدر: من اعداد الطالبة

على نفس وتيرة الحاضنات لكن نلاحظ ان النسبة أكبر بكثير في العاصمة وهذا من الممكن راجع الى انعدام ثقافة هذه المساحات المشتركة لدى الولايات الداخلية لهذا نسبة الجزائر العاصمة بلغت حوالي 75%. في ظل غياب قاعدة بيانات رسمية تسمح لنا بتحديد الخصائص المميزة له، قمنا بجمع معلومات بحسب ما توفر لدينا من المصادر المذكورة في مقدمة البحث من معلومات علما بأن الوزارة الوصية صرحت في المؤتمر الوطني للمؤسسات الناشئة المنعقد في مارس 2022 بمنح 750 علامة مؤسسة ناشئة (بما فيها مشروع مبتكر ايضا حاصل على العلامة).

لكن دراستنا تمت على 64 مؤسسة ناشئة، 38 حاضنة اعمال و 27 حول مساحات العمل المشتركة.
شكل رقم 18: خريطة توزيع الحاضنات ومساحات العمل المشترك في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبة

ج- **المسرعات:** من أهم المسرعات ALGERIAN VENTUR، يعرف في الأوساط كأول مسرع اعمال عمومي في مرحلة الاطلاق والنمو للمؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية، عرفه المشرع في المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر سنة 2020 على انها مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي أطلق عليه تسمية "ألجيريا فانتور"، يخضع لوصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بصفته رئيس مجلس إدارته، يهدف إلى:

- ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة.
- اعداد برامج مختلفة منها ما يتعلق بمتابعة المؤسسات الحاملة لعلامة مؤسسة ناشئة وتطوير الحاضنات والمسرعات.
- ابرام الصفقات والاتفاقات مع الهيئات الوطنية والاجنبية فيما يتعلق بمجال نشاطها.
- الاحتضان والتحضير التقني واللوجيستي للتظاهرات الكبرى لترقية الابتكار والمؤسسات الناشئة¹. بالإضافة إلى مهام أخرى.

لايزال المسرع في مراحل الأولى الا انه قام بالعديد من الخطوات الإيجابية:

¹المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1442 الموافق ل 30 نوفمبر 2020

- في 2022/04/26 برنامج تسريع لفائدة 14 مؤسسة ناشئة مع شركة google لتمكنها من المرور للعالمية.
 - اتفاق مع الغرفة الامريكية للتجارة AM CHAN في 2022/04/11.
 - امضاء العديد من الاتفاقيات مثل الاتفاقية مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية.
 - امضاء اتفاقية بين الصندوق الجزائري للاستثمار AIF بقيمة مليار و500 مليون دج.
- يبقى ان تواجهه على مستوى الجزائر العاصمة يشكل عائق امام استفادة الولايات الأخرى من خدماته، علما بان هناك وعود بخلق فروع جهوية له في الولايات الداخلية والصحراوية كأهداف يسعى الى تحقيقها في المراحل القادمة.
- بما ان النظام البيئي فتي فالتركيز كان على مراحل التأسيس حاليا، هذا ما يمكن ان يفسر عدم وجود مسرعات اعمال او اطلاق برامج بنسبة كبيرة مقارنة بالحاضنات ماعدا مسرع الاعمال العمومي **الجيريا فانثور** وكذا بعض الحاضنات التي تطلق برامج تسريع مثل: **معهد حبة**، **SYLABS** ما يمكن تفسيره بأن الأمر يتطلب إمكانيات بشرية ومالية مؤهلات عالية مع وجود مخاطر تصنيع لهذا الغرض.
- ### 3. هياكل تمويل رأس المال المخاطر

أجهزة التمويل التقليدية والبنوك الجزائرية لا تمول المؤسسات الناشئة لما تتميز به من المخاطرة وعدم اليقين على هذا الأساس تم إنشاء هياكل تمويل جديدة تتماشى مع هذه المقاربة.

- ### 1.3. التمويل الملائكي Casbah Business Angel
- : منظمة المستثمرين الملائكة الأولى والوحيدة في الجزائر، تتكون المستثمرين الجزائريين المقيمين في الجزائر و في الخارج خاصة الولايات المتحدة الأمريكية.
- نظمت مؤخرا Casbah Business Angels أول حدث Pitch Event لعام 2022 والذي اعتبر اول حدث Pitching لعام 2022 ، و قد تابع مستثمرو القطاع الخاص العروض التقديمية للمؤسسات الناشئة: Youchoze، Bricola، RestOne، Antigasp، Dash-BI، Mediatc¹.

- ### 2.3. الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة: استند في تأسيسه الى أحكام القانون 06/11 المؤرخ في 28 جمادى الأولى عام 1427 الموافق ل 2006/06/24 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصوصا لتمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة، بالإضافة الى احكام قانون رقم 20-07 مؤرخ في 12 شوال عام 1441 الموافق ل 4 يونيو سنة 2020، وهو شركة رأس مال استثماري اطلق عليها Algerian Startup Fund . تساهم في رأسماله خزينة الدولة والبنوك الستة العمومية (القرض الشعبي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، البنك الخارجي الجزائري، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك التنمية المحلية)²، بقيمة تقدر 1 مليار و200 مليون دينار جزائري.

¹ <https://algeriainvest.com/visite04-05-2022>

² [https://asf.dz/visite le 07-05-2022](https://asf.dz/visite%20le%2007-05-2022)

تتمثل مهام الصندوق الوطني لتمويل الشركات الناشئة فيما يلي¹ :

- تمويل دراسات الجدوى، وخطط الاعمال.
- تمويل التكاليف المتعلقة بالنموذج الاولي.
- التكوين وتكاليف احتضان المؤسسات الناشئة.

فيما يخص مستويات التمويل المقدمة من طرف الصندوق تتمثل فيما يلي:

- المستوى الأول: خصص للاستثمارات الصغيرة لبدأ العمل Amorçage، دراسات الجدوى والتكوين بقيمة 2.500.000 دج.
- المستوى الثاني: خصص للمرافقة من خلال الاستثمار لتطوير الشركة، المساعدة الفنية، تكاليف النموذج الاولي بقيمة 5.000.000 دج.
- المستوى الثالث: خصص لأي استثمار يمكن الشركة من النمو بسرعة، الترويج لها والتوظيف، وتصل قيمته الى 20.000.000 دج.

3.3. التمويل التشاركي: اصبحت الجزائر من اوائل الدول الإفريقية التي تعتمد التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة تم اعتماده في مشروع قانون المالية التكميلي 2020، وعن منصات التمويل التشاركي فلقد حدد القانون الجزائري صفة مستشار الاستثمار التساهمي المسؤول على خلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي وتكلف لجنة تنظيم عمليات البورصة COSOB شروط اعتماد المستشارين وهذا حسب نص المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020².

أما عن المنصات ومن خلال البحث تبين انه ليس هناك منصات مفعلة عدا منصة CHRIKY والتي كانت تعمل في سنوات 2016 الا انها غير مفعلة حاليا.

تم تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار في المؤسسات الناشئة من خلال ادراج صناديق المشتركة للاستثمار في راس المال المخاطر في قانون المالية 2022، بعدما كان مخصص الا للشركات ذات الإمكانيات المالية الكبيرة.

من خلال ما سبق نلاحظ بان تمويل المؤسسات الناشئة لايزال ضعيف مقارنة باحتياج المؤسسات الناشئة للتمويل وفي جميع مراحل حياتها، فالدولة لا تستطيع بمفردها تحقيق متطلبات هذه المؤسسات من الجانب المالي وهذا في جميع دول العالم، لهذا لا بد من تعزيز هذه الالية عن طريق اشراك القطاع الخاص في العملية، سواء رجال

¹ رقم 20-07 مؤرخ في 12 شوال عام 1441 الموافق ل4 يونيو سنة 2020 يتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 جريدة الرسمية العدد رقم

² قانون المالية التكميلي رقم 20-07 المؤرخ في 12 شوال 1441 الموافق ل4 يونيو 2020 جريدة الرسمية العدد 33 المادة رقم 45

الاعمال او الأفراد، المؤسسات الكبرى المحلية، او المستثمرين الأجانب، دون ان ننسى الجالية الجزائرية، التي أبدت في كل المحافل عن نيتها للاندماج في النظام البيئي.

كما يلاحظ غياب صناديق الاستثمار من القطاع الخاص، اما عن التمويل الأجنبي فهناك بعض الشركات استفادت من التمويل الأجنبي في إطار الجولات التمويلية فنذكر مؤسسة Yassir الذي حصد تمويل بقيمة 30 مليون دولار ضمن جولة تمويلية من الفئة A وهو الأكبر منذ تأسيس المؤسسة.

4. المسابقات والمنظمات الغير حكومية

1.4. المسابقات والتحديات: منذ 2020 أقيمت العديد من الملتقيات الوطنية نظمتها الوزارة الوصية او مؤسسات خاصة، الهدف منها كان التعريف بأهمية هذه المؤسسات في الدفع بعجلة الاقتصاد، كما تم تقديم حصيلة ما انجز وتقييم الوضعية والخروج بالتوصيات اما الملتقيات الدولية فالهدف منها هو التعريف بالمؤسسات الناشئة وربطها بالأسواق العالمية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **ALEGRIA DISRUPT:** هو المؤتمر السنوي للشركات الناشئة الذي تنظمه الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة كل سنة وطني/ جهوي المؤتمر الأول 2021 والمؤتمر الثاني في 2022.

- **ALGERIA STARTUP CHALLENGE:** تعتبر من المسابقات التي اشتهرت في الفترة الحالية تحصلت على المرتبة الأولى لجائزة "ويستميديد" بروما، اطلقت تحديات في مجال الغذاء وهذا بالشراكة مع شركة حمود بوعلام ومجمع حسناوي للفلاحة كما اطلقت تحدي المؤسسات المالية مؤخرًا تحت رعاية العديد من المؤسسات المالية المهمة والبنوك .

- بالرغم ان ماتقوم به مثل هذه البرامج من عمل مشجع ومحفز على انتشار المؤسسات الناشئة الا انها قليلة جدا مقارنة بحجم الجزائر، خصوصا انه في الفترة السابقة انتشرت العديد من المسابقات الأجنبية بالنسخة الجزائرية مثل **STARTUP WEEKEND ALGER** لكن حاليا ليس لها أي نشاط مميز وهذا يمكن تفسيره بتأثير جائحة كورونا، كما يمكن يفسر كذلك بغياب الثقافة التحديات لدى الشباب الجزائري فغالبيتها ظهر في مرحلة لم تكن بعد ثقافة المؤسسات الناشئة قد بدأت تنتشر.

ثقافة المسابقات من نوع الهاكثون والتي يشارك فيها أصحاب الأفكار المبتكرة في مجال التكنولوجيا الرقمية ليست منتشرة في الجزائر بالرغم انها تعتبر من أحسن أنواع التحديات، اين يمكن ان يبرز فيها الشباب مواهبهم ويسمح لهم بالتعلم وتحسين مهاراتهم.

2.4. المنظمات الغير حكومية: لعبت دور مهم خصوصا في مجال نشر لثقافة المقاولاتية ودعم أصحاب المؤسسات الناشئة. من اهم هذه الجمعيات التي تركت بصمتها في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

أ- **انجاز الجزائر:** انبثقت من انجاز العرب (منظمة غير حكومية وغير ربحية، تدعم الشباب في 15 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ببرامج لتعزيز المقاولاتية، تدعم أكثر من 200000 شاب كل عام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) . بدأت عملها في الجزائر في أكتوبر 2010 تقوم بإعداد ورشات عمل مهمة نذكر منها :

- ورشة عمل لمدة يوم واحد تهدف إلى تعريف الطلاب بمفهوم العمل الحر.
- ورشة عمل مدتها يوم واحد مصممة للتفكير الإبداعي وحل المشكلات ومهارات الاتصال والعرض والعمل الجماعي والقيادة والثقة والتفاوض وصنع القرار وإدارة المخاطر وكيفية الرد في مواجهة الصعوبات.
- تزويد الطلاب بالأليات اللازمة لبدء عمل تجاري والحفاظ عليه على المسار الصحيح، من الفكرة الى المشروع.
- ب- الشبكة العالمية للمقاولاتية: هي منظمة دولية غير ربحية تأسست عام 2008 لبناء نظام بيئي عالمي للمقاولين في أنحاء العالم مقرها Arlington, Virginia بالولايات المتحدة الأمريكية. تعمل على تعزيز المقاولاتية واحتضان المؤسسات الناشئة وتسريع أعمالها وتطويرها من خلال مجموعة من البرامج والنشاطات التي تربط بين المقاولين والمستثمرين في العالم عن طريق ملتقيات دولية وأشهرها الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي يقام في منتصف نوفمبر من كل سنة تضم اليوم أكثر من 200 دولة. تعمل GEN على تعزيز الأنظمة البيئية للمؤسسات المنظمة إليها.

الجزائر من بين الدول الأعضاء فيها حيث عملت منذ تواجدها في الجزائر على توعية الشباب الجزائري وتسرير الابتكار وتعزيز النمو بربط المقاولين الجزائريين بالمستثمرين. كما تقوم بحملات تحسيسية عبر كامل التراب الوطني بهدف غرس ثقافة المقاولاتية لدى الشباب خاصة الطلبة الجامعيين ومتربصي معاهد التكوين.

الاسبوع العالمي للمقاولاتية GEW هي تظاهرة تحتفل بنجاحات المقاولين بهدف المساعدة في كسر الحواجز الثقافية والوصول إلى جماهير جديدة، وزيادة عدد الأشخاص الذين في مرحلة ما من حياتهم.

في 2022 حازت الجزائر على بالمرتبة الأولى كأحسن بلد منظم للأسبوع العالمي للمقاولاتية لسنة 2022 من حيث عدد الأنشطة. وقد تم تكريم الجزائر خلال المؤتمر العالمي للمقاولاتية الذي أقيم في الفترة من 27 إلى 30 مارس 2022. وتم تنظيم هذا الأسبوع بمشاركة المنظمة العالمية ووزارة الصناعة والمؤسسات المتوسطة.

تعتبر المنظمات الغير حكومية الية دعم فعالة يعتمد عليها خصوصا في نشر الثقافة المقاولاتية وهذا نظرا للخبرة الكبيرة التي لديهم في هذا المجال. لكن يبقى الدور الفعال لا بد من ان يكون من المجتمع المدني المحلي، الذي لا يزال غائب على الساحة وهذا بسبب غياب هذه لثقافة لديهم، لكن ظهور بوادر بعض المنظمات تعمل في هذا المجال، حتى وان كان بإسهامات بسيطة مثل: المنظمة الوطنية من اجل الاستثمار والمواطنة، المنظمة الوطنية لترقية المؤسسات الناشئة التي تلعب دور في التحسيس للمقاولاتية، منتدى الشباب والشركات الناشئة. الا انه لا يزال هناك عمل وتركيز كبير في هذا المجال.

المطلب الثاني: تحليل SWOT للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

من خلال ما سبق يمكن تحديد بعض نقاط القوة والضعف ومختلف الفرص الممكنة والتهديدات المتوقعة والتي من خلالها يمكن من اعطاء حلول تجعل النظام البيئي سلسا خصوصا للوفاد الجديد.

1. نقاط القوة: تكمن نقاط قوة النظام البيئي لمؤسسات الناشئة في الجزائر في:

- الإرادة السياسية في دعم المؤسسات الناشئة.
- وجود نظام بيئي مقاولاتي داعم تأسس منذ 20 سنة يتضمن هيئات داعمة تساعد كثيرا على تقوية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة مثل الحاضنات، حاضنة سيدي عبد الله التي مازالت لحد الساعة تقوم بدور فعال في مجال الابتكار والتكنولوجيا.
- نظام سياسي داعم بقوة لهذا المجال بالإضافة الى مجمل التحفيزات الضريبية والغير ضريبية.
- مشاركة قوية للنخبة الجزائرية المتواجدة في الخارج في دعم النظام البيئي الجزائري مثل بلقاسم حبة الذي يعتبر من اهم الباحثين والمخترعين على مستوى السيليكون فالي، حيث قام الباحث الجزائري مراد عياش رئيس المهندسين في شركة intel في أمريكا بجولة او قافلة في 16 ولاية مست أكثر من 8000 طالب و 20 جامعة ومدرسة عليا، الغرض منها التقرب من الطالب الجامعي والتحسيس حول مفاهيم تتعلق بالمؤسسات الناشئة وتقريب وجهات النظر.
- التعداد السكاني في الجزائر يقفز الى 45 مليون نسمة، بنسبة 45 % اقل من 25 سنة و 54 % اقل من 30 سنة وهذا حسب موقع الإلكتروني لوكالة الاخبار الجزائرية.
- بداية إنفتاح المؤسسات الكبرى الجزائرية بأهمية الابتكار المفتوح والسعي إلى تمويل المؤسسات الناشئة أو العمل معها على إيجاد حلول مبتكرة في مختلف المجالات.

2. نقاط الضعف: من خلال الدراسة يمكن ان نحدد جملة من نقاط الضعف التي تخص النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

- نظام مركزي متواجد على مستوى اعلى الهرم (القيادة) ام على المستوى المحلي، فهناك غياب سواء من ناحية أجهزة الدعم ومن ناحية تبني المقاربة من طرف السلطات المحلية (لا يزال مفهوم المؤسسات الناشئة غامض لدى المسؤول المحلي لا يفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية وهذا ما يخلق نوعا ما عدم الاندماج او التفاعل داخل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة).
- نظام غير واضح و مجزا لوجود لمدن للنظم البيئية في الجزائر، مثلما ما هو موجود نيجيريا (لاغوس) في أمريكا (سيليكون فالي) والكثير من المدن في العالم.... الخ مما يخلق عدم وضوح امام الوافد الجديد.
- نقص هيئات التمويل العامة والخاصة وبالرغم من قانون راس المال المخاطر الذي تم اقراره وبالرغم من الامتيازات الجبائية المقترحة لهذه المؤسسات التمويلية، الا ان هناك عزوف من طرف القطاع الخاص. اما التمويل التشاركي فلا يزال في مراحله الأولى وهذا ما جعل قيمة التمويلات لا تتعدى 1,2 مليار دج أي حوالي 8,2 مليون دولار بينما بلغت إجمالي حجم التمويل للشركات الناشئة الأفريقية 1.4 مليار دولار في عام 2020.

- عدم وجود قاعدة بيانات واضحة وغياب نهائي للإحصائيات الرسمية متوفرة بطريقة سلسلة تسمع للجميع بالاطلاع عليها ما يثير نقطة شفافية النظام ووضوحه خصوصا اما الوافد الجديد.
- عدم تفاعل القطاع الخاص ضمن النظام البيئي: بالرغم من ان هناك مبادرات من طرف القطاع الخاص الا انها ما زلت قليلة جدا سواء فيما يتعلق بالتمويل او احتضان هذه المؤسسات كعملاء لهم او إمكانيات الربط والتشبيك نظرا لعلاقتهم وخبرتهم في المجال.
- عدد مراكز التكنولوجيا في الجزائر قليل جدا فالوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية بسيدي عبد الله او فرعها التي رافقت منذ استحداثها سنة 2004، أكثر من 350 حامل لمشاريع ونجحت في إطلاق 50 مؤسسة ناشئة¹. ومركز تنمية التكنولوجيات المتطورة CDTA هما الهيئتان الرائدتان في هذا المجال.
- لاتزال ثقافة استهلاك المنتجات التكنولوجية ضعيفة مقارنة بالدول الاخرى خصوصا في قطاعات معينة وعلى مستوى الولايات الداخلية.
- مستوى تدفق انترنت متوسط حيث صنفت الجزائر في المرتبة ال 141 عالميا بعد ما كانت في الرتبة ال 171 عالميا حسب مؤشر اختبار السرعة وسجلت الجزائر هذا الارتقاء في سرعة تدفق الأنترنت شهر أكتوبر 2021 فبالرغم من ان هناك تحسن الا ان نسبة ولوج الانترنت في الجزائر بلغت 59,60 % خلال جانفي 2021 من مجموع سكان الجزائر.
- إشكالية ربط التمويل بشرط الحصول على "علامة مؤسسة ناشئة يضع بعض المؤسسات الناشئة التي لم تتحصل على العلامة في خانة الغير مستفيدين من الامتيازات الأخرى مثل الإعفاءات الجبائية وغيرها من الامتيازات.
- بما ان المؤسسات الناشئة تعتمد في الغالب على طرح منتجات تكنولوجية فان ارتفاع أسعار العتاد الالكتروني خصوصا الذي تتضمن تكنولوجية فائقة الدقة تعتبر عائق امام الشباب في إطلاق مواهبهم وابتكاراتهم خصوصا الطلبة الجامعيين الذي لا يملكون مورد مالي خاص.
- ضعف النظام المصرفي الجزائري حيث يعاني من العديد من النقائص التي أثرت سلباً على مستوى أدائه مثل غياب البنوك الافتراضية او وسطاء الدفع الالكتروني -عدم صدور قانون الدفع الالكتروني والذي يثير قلق حول التحويلات المالية نتيجة تحقيقهم أرباح بالعملة الصعبة.
- مدونة الانشطة التجارية غير مهيئة بحسب طبيعة المؤسسات الناشئة: شكل المؤسسة مختلف عن المؤسسات الأخرى لان تعتمد على الابتكار، اما المشرع الجزائري فمحنها صفة المؤسسة العاملة في مجال الاعلام الالي.

¹ <https://www.aps.dz>, visité le 03 juin2022

3. التهديدات

- بالرغم من ان السوق جذابة وواعدة ويمكنها ان تستوعب العديد من المؤسسات الناشئة الا ان المنافسة الشديدة، قد تحد من تحقيق الاهداف المرجوة ولهذا فهي تهدد للمؤسسات التي ترغب في التوسع العالمي. من هم المنافسين الأفريقيين: نيجيريا، كينيا، رواندا وجنوب أفريقيا، ومن جانب الدول العربية: تونس، مصر والمغرب.
- ان نجاح واستدامة النظام مرتبطة بمدى تقبل المستثمر الخاص الاندماج والتفاعل في النظام البيئي مما يخلق عدم تناسق الجهود المبذولة في حالة عدم تفاعل القطاع الخاص.

4. الفرص

- سوق افريقي واعد يسمح بالمنافسة خصوصا إذا تم الابتعاد عن المنتجات المقلدة ومحاولو التركيز على المنتجات ذات البعد الدولي والتي لديه إمكانات كبيرة للنمو.
- توجه الجزائر نحو الرقمة والتحول الرقمي للشركات الوطنية.
- مشاركة الجزائر في العديد من الاتفاقيات والبرامج الدولية.

الجدول رقم 16: تحليل SWOT للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر

نقاط القوة	نقاط الضعف
- نظام سياسي داعم لشركات الناشئة (القيادة)	_ نظام بيئي مجزء وغير واضح المعالم.
- وجود نظام بيئي مقاولاتي منذ 20 سنة.	_ عدم وجود قاعدة بيانات وغياب نهائي للإحصائيات الرسمية.
- التحفيز الضريبية للمؤسسات والهيئات الداعمة.	- مفهوم خاطئ عن الشركات الناشئة لدى الفرد الجزائري.
- ترسانة قانونية واطار تنظيمي وتشريعي (علامة شركة ناشئة -مبتكرة -حاضنة اعمال).	- ربط التمويل في الصندوق باجراءات محددة كالحصول على علامة.
- تواجد هيئات ادارية تتوفر على اطارات على مستوى الوطني	_ مركزية النظام البيئي.
- الملتقيات الوطنية والدولية في مجال المقاولاتية والشركات الناشئة.	- مستوى الرقمنة لا يرقى الى المستوى المطلوب.
- توفر طاقة شبانية هائلة (خريجي جامعات ومعاهد)	- تدفق الانترنت ضعيف مع غياب المزودين بالاستضافة السحابية.
- تفاعل النخبة المتواجدة في الخارج في دعم النظام البيئي الجزائري.	- ارتفاع اسعار العتاد الالكتروني .
	- نقص في مخابر التصنيع التكنولوجي.
	- نقص الحاضنات والمسرعات على المستوى المحلي.
	- نقص تفاعل الشركات الكبرى في النظام البيئي للشركات الناشئة
	- ثقافة شبه غائبة خصوصا لدى المستهلك خصوصا المحلي
	- النظام المصرفي متاخر مقارنة بباقي العالم (الدفع الالكتروني)
	- مدونة أنشطة التجارية غير مهيئة بحسب طبيعة الشركات الناشئة
	_ عدم تفاعل رجال الاعمال بنسبة كبيرة
	_ غياب التمويل الخاص للمؤسسات الناشئة

الفرص	التحديات
<ul style="list-style-type: none"> - توجه الجزائر نحو رقمنة قطاعاتها - سوق افريقي واعد يسمح بالمنافسة - مشاركة الجزائر في العديد من الاتفاقيات والبرامج الدولية. 	<ul style="list-style-type: none"> - المنافسة القوية خصوصا من دول افريقية كمصر ونيجيريا وجنوب افريقيا - عدم تقبل المستهلك لثقافة الشركات الناشئة - عدم تقبل المستثمر الخاص الاندماج والتفاعل في النظام البيئي مما يخلق عدم تناسق الجهود المبذولة

المصدر: من إعداد الطابة

نتائج الدراسة

بعد تحليل النظام البيئي المقاوالاتي في الجزائر بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة عامة، توصلنا أنه نظام فتي حديث النشأة بالرغم من بروز بوادره بأكثر من 15 سنة فهو مرحلة التفعيل وعدم الاندماج والتكامل بين الفاعلين فيه، كما تمكنا من التوصل إلى النتائج التالية:

بالنسبة للحكومة :

- نظام سياسي داعم بقوة لهذا المجال بالإضافة الى مجمل التحفيزات الضريبية والغير ضريبية،
- وجود نظام بيئي مقاوالاتي داعم تأسس منذ 20 سنة يتضمن هيئات داعمة تساعد كثيرا على تقوية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة،
- ضعف التكوين في مجال المقاوالاتية والابتكار بالرغم من الجهود بإدراج مقياس المقاوالاتية في كل التخصصات في الجامعات الجزائرية، لكن اهمال تام بالنسبة للمدارس. حيث يعتبر تعتبر هذه المكان الأول لتنمية مهارات الفرد ليكون مبدع، خلاق، معتمد على نفسه،
- ضعف ونقص الخبرة لدى أجهزة الدعم في تقديم الاستشارة سواء كانت عامة أو خاصة،
- غياب التنسيق بين مكونات النظام البيئي المقاوالاتي،
- صعوبة وطول الإجراءات الإدارية والتقنية لإنشاء المشروع،
- صعوبة الحصول على المعلومة الاقتصادية وانعدامها في كثير من الأحيان مما ينعكس سلبا على تجسيد المشاريع،
- الفصل بين النظام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونظام المؤسسات الناشئة،
- وضع الإطار القانوني الذي يحدّد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الهيئات،
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصّصة للمؤسسات الناشئة ولكن أغلب الولايات لم تقم بمساعدة لخلق نظام محلي يساعد على إنشاء المؤسسات الناشئة،

- غياب الجزائر عن التصنيفات للأنظمة البيئية العالمية، كما لا تتواجد في الجزائر مدن نظم خاصة بالمؤسسات الناشئة وتتمركز في الجزائر العاصمة بنسبة 77 %،
- مجموع 750 مؤسسة ناشئة حاملة للعلامة ومع اعتبار ثلثي الرقم هم حاملي المشاريع مبتكرة، فهذا معناه ان عدد المؤسسات الناشئة لا يتجاوز ال 300 مؤسسة تقريبا ولا تتوفر المعلومة فيما إذا كانت نشطة أم لا،
- يمثل قطاع الخدمات نسبة 26 % و 22% التجارة الالكترونية واللوجستيك ب 10% والتعليم 15%، على عكس ذلك نجد نقص كبير في Foodtech، Fintech لأسباب عديدة مثل العراقيل الإدارية خصوصا في مجال بعض الأنشطة كالتأمين والعمليات المصرفية التي تلزم وجود إجراءات او اعتمادات وعدم عصرنة القطاع المصرفي،
- مدونة أنشطة القطاعات الاقتصادية لا تتضمن العديد من الأنشطة والقطاعات الخاصة بالمؤسسات الناشئة (بنك الكتروني منصة دفع الكتروني الخ).
- تدخل الدولة الكبير الذي يعيق تطور النظام البيئي.

بالنسبة للتمويل :

- ضعف الجولات التمويلية مقارنة بدول أخرى وهو في مرحلة البذور بدليل قيمة التمويلات البسيطة جدا مقارنة بقيمة التمويلات الاستثمارية في كل بنجيريا ومصر،
- إشكالية ربط التمويل بشرط الحصول على "علامة مؤسسة ناشئة يضع بعض المؤسسات الناشئة التي لم تحصل على العلامة في خانة الغير مستفيدين من الامتيازات الأخرى مثل الإعفاءات الجبائية وغيرها من الامتيازات.
- ضعف النظام المصرفي الجزائري حيث يعاني من العديد من النقائص التي أثرت سلباً على مستوى أدائه مثل غياب البنوك الافتراضية او وسطاء الدفع الالكتروني -عدم صدور قانون الدفع الالكتروني والذي يثير قلق حول التحويلات المالية نتيجة تحقيقهم أرباح بالعملة الصعبة

بالنسبة لقصص النجاح :

- بوادر بروز نظام المؤسسات الناشئة ظهرت مع أصحاب العقول الجزائرية المهاجرين لشباب جزائري تخصصوا في المقاولاتية في جامعات أمريكية هم أصحاب المؤسسات الرائدة في الجزائر مثل: يسير، ...
- المؤسسات الناشئة الناجحة في الجزائر، مؤسسها هم المتبنين الأوائل ولم يتم احتضانهم او تمويلهم من طرف هيئات الدعم، ولكن لم تتطور هذه المؤسسات في الأسواق العالمية،

- مشاركة قوية للنخبة الجزائرية المتواجدة في الخارج في دعم النظام البيئي الجزائري،
بالنسبة الى هيئات الدعم والمرافقة
 - تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بفاعلين جدد كحضانات الأعمال، المسرعات، الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة
 - خبرة بسيطة في مجال تطوير المؤسسات الناشئة وتسريعها،
 - بداية إنفتاح المؤسسات الكبرى الجزائرية وترسخ أهمية الابتكار المفتوح والسعي إلى تمويل المؤسسات الناشئة أو العمل معها على إيجاد حلول مبتكرة في مختلف المجالات،
 - غياب أنظمة بيئة محلية وحتى جهوية،
 - عدم وجود قاعدة بيانات واضحة وغياب نهائي للإحصائيات الرسمية متوفرة بطريقة سلسلة،
 - مشاركة الجزائر في العديد من الاتفاقيات والبرامج الدولية مما يكسبها خبرات جديدة تدعم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة،
- وكنتيحة أساسية في الدراسة والإجابة على الإشكالية تم اعداد مخطط للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر، كأداة لتحليل النظام ومعرفة أهم مكوناته وخصائصه وذلك حسب ما توفر المعلومات.

جدول رقم 17: مخطط النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري

1. الفكرة	2-التعلم أفضل الممارسات	3-تأكيد الفكرة تكوين الفرق	1-الإلهام الإعلام
<p>مهدي يطو _ لؤي جعفر نور الدين طيبي _مراد مشنتة محمد صالح تراب _ مهدي بوزيد عبد الفتاح حريزي _ شويتين مهدي ميهوب وهاب _ بن يوسف ليلي ياسر أمير غازلي _ أكويران رمزي بن النور عبد النور _ صحراوي علي عباس ودة _ حمداني السعيد نزايلي شريف _ تواتي امين دهوش نزيه _ غانمي وليد بوشنتوف كمال _ بوغزة محمد بابا علي محمد _ خليل مولاي عبد الروؤف _ هشام سوداح _ لخضاري مصطفى _ زاوي قادة _ سعابدية هشام _ جوري مهدي _ بوغونية احمد _ بن موفق محمد أمين _ اسلام حايد _ حسام الدين قماري _ بوغونية مالك _ بوغونية سمير _ عياشة ابراهيم _ وناس انور _ حداد عبد الله _ بن لخضر عادل _ بن لخضر سمير _ بن طاهر محمد _ صحراوي سفيان _ خالد عماد _ زيبيدي محمد _ عوف عبد الله _ الاخوة تاك _ بن ثابت رفيق _ شايب فيصل _ شايب اسامة _ بلعمري ادريس _ مشرنن اكرام _ كاريش حكيم _ بلهوة اسماء _ خضراوي يونس _ عمامرة العيد _ عبد المنصف مقرمان</p>	<p>بناء النموذج الأولي easybox ya Technologies Noursine Advertising Hoskadev cosmictal nb center vesceranet hackathonannaba. shiftin./initiative tehrace-algiers code for algeria school of ai health hackathon https://hackalgeria. com/pri</p>	<p>المسابقة العالمية للذكاء الاصطناعي والبرمجة للأطفال التكوين والتغذية العكسية انجاز الجزائر مؤسسة العمالقة الدولية algeria web awards le programme emerging mediterranean smart soroban web et tics en algérie alal-jazari robotics digitalent dz the compus algiers rahim media marketing digitalent dz tech innovation, training & entrepreneurship</p>	<p>المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري الפורوم_الإقتصادي canal Algérie BEURTV ENNAHAR TV PLUS el bilad tv officiel radioalgerie.dz moubachir silicon valley Alumni HEC Alger plateforme L'entrepreneur algérien Algerian Start-Up Initiative TV LEGAL DOCTRINE -SYLABS CHAINE STARTUPS DZ GEEKY ALEGRIA Chainne startup in algeria ANA .FIBLADI . chaîne building algeria copcowork chaîne al24 news algerie 360° chaîne walid bouridane chaîne de dr ishak kherchi lomatik3ma algeria invest plate-forme web" algeria invest dzentreprise.net algerie-eco.com</p> <p>الملتقيات Alegria disrupt Digetal african summit GEW Alegria Africa by incubeme ALGERIAN CAREER FAIR Journée mondiale des startups</p> <p>مسابقة المرأة المقاوله المؤتمر العالمي لريادة الأعمال للصالون الوطني للابتكار في التكوين والتعليم المهنيين الملتقى الوطني حول النظام البيئي المقاولاتي جامعة قالمه</p>

2. الانطلاق	
<p>Direction Générale de la Recherche Scientifique</p> <p>وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة</p> <p>وزارة التجارة</p> <p>وزارة الصناعة</p> <p>وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات</p> <p>وزارة الفلاحة والتنمية الريفية</p> <p>وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية</p> <p>وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية</p>	<p>الانطلاق</p> <p>التطوير</p> <p>التأسيس:</p> <p>المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية</p> <p>مكاتب التوثيق الخاصة</p> <p>مصلحة الضرائب</p> <p>الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي</p> <p>الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء</p> <p>مديرية التشغيل</p> <p>المركز الوطني لسجل التجاري</p> <p>البنك الوطني الجزائري</p> <p>بنك الجزائر الخارجي</p> <p>بنك التنمية المحلية</p> <p>بنك الفلاحة والتنمية الريفية</p> <p>القرض الشعبي الجزائري</p> <p>مصرف السلام</p> <p>الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط</p> <p>Citibank</p> <p>سوسيتي جنرال الجزائر</p> <p>تراست بنك</p> <p>بنك الاسكان للتجارة والتمويل.</p> <p>بنك الخليج</p> <p>HSBC Algeria- Societe Generale Algerie Natixis - Banque</p> <p>مساحات العمل المشتركة</p> <p>capcowork</p> <p>la bulle space</p> <p>innova space</p> <p>the address</p> <p>orbit coworking & training space</p> <p>cosy coffice</p> <p>knowlab</p> <p>innospace</p> <p>the annex dz</p> <p>coworkart</p> <p>knowlab</p> <p>maktabi coworking space</p> <p>firststep</p> <p>l2c space</p> <p>sanad center</p> <p>space x coworking</p>
<p>مسرعات الانطلاق</p> <p>alegria venture</p> <p>institut haba</p> <p>sylabs</p> <p>الايام التجريبية</p> <p>PITCH ET DEMO</p> <p>التحضير للانطلاق</p> <p>44 حاضنة اعمال جامعية</p> <p>incubateur universite</p> <p>msiila</p> <p>tstart ooredoo</p> <p>institut haba</p> <p>capcowork</p> <p>incubme</p> <p>leancubator</p> <p>sylabs</p> <p>bcos</p> <p>fikra tech</p> <p>natp (parc de sidi abdellah)</p> <p>ouargla</p> <p>annaba</p> <p>oran</p> <p>naql tech</p> <p>acse</p> <p>blue green business</p> <p>makers lab</p> <p>tek2hub by brencos</p> <p>setif innovation hub</p> <p>coworkart</p> <p>mzi laghouat</p> <p>maktabee services</p> <p>scaly</p> <p>entrepreneurship et innovation hub</p> <p>moostadam</p> <p>djazairup</p> <p>abp space</p> <p>futuris institute</p>	<p>الانطلاق</p> <p>التأسيس:</p> <p>المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية</p> <p>مكاتب التوثيق الخاصة</p> <p>مصلحة الضرائب</p> <p>الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي</p> <p>الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء</p> <p>مديرية التشغيل</p> <p>المركز الوطني لسجل التجاري</p> <p>البنك الوطني الجزائري</p> <p>بنك الجزائر الخارجي</p> <p>بنك التنمية المحلية</p> <p>بنك الفلاحة والتنمية الريفية</p> <p>القرض الشعبي الجزائري</p> <p>مصرف السلام</p> <p>الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط</p> <p>Citibank</p> <p>سوسيتي جنرال الجزائر</p> <p>تراست بنك</p> <p>بنك الاسكان للتجارة والتمويل.</p> <p>بنك الخليج</p> <p>HSBC Algeria- Societe Generale Algerie Natixis - Banque</p> <p>مساحات العمل المشتركة</p> <p>capcowork</p> <p>la bulle space</p> <p>innova space</p> <p>the address</p> <p>orbit coworking & training space</p> <p>cosy coffice</p> <p>knowlab</p> <p>innospace</p> <p>the annex dz</p> <p>coworkart</p> <p>knowlab</p> <p>maktabi coworking space</p> <p>firststep</p> <p>l2c space</p> <p>sanad center</p> <p>space x coworking</p>

			<p>i2e smart consulting and training academy knowlab enp incubator by djezzy crearena westinnov innoest nad center chifter incubator asouf business booster knowlab bcos fikra tech innova co space la bulle space the adress the annex dz orbit coworking & training space</p>	<p>innospace sba knowlab cosy coffice niwa coworking space el marsem space</p>
		3- النمو		
		النمو	التمويل	الاعتراف بالشركة
		البنية التحتية	التمويل الملائكي	شبكات المستثمرين
		emploitic.com	Casbah Business Angels	<p>Algeria Digital Cluster https://capc.dz/ La Confédération algérienne du patronat citoyen EX FCE Madar Holding la confédération générale des entreprises algériennes GROUPE DES SOCIETES HASNAOUI HAMOUD BOUALEM SATIM GAAN (Groupement Algérien des Acteurs du Numérique SAA ASSURANCES CASH ASSURANCES</p>
		التوسع	راس المال المخاطر	الإعلام
		Alegria venture	<p>صندوق تمويل الشركات الناشئة AIF صندوق الاستثمار الجزائري</p>	<p>المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري وكالة الاخبار الجزائرية</p>
	المواهب			<p>Echorouk news canal Algérie BEUR TV ENNAHAR TV PLUS el bilad tv officiel radioalgerie.dz</p>
	<p>الجامعات المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها مركز تنمية التكنولوجيات المتطورة CDTA المدرسة العليا الجزائرية للأعمال المدرسة الوطنية للمناجمت ENST المدرسة العليا للتكنولوجيا جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري USTHB "بومدين" -Anverdet ENSIA de Sidi Abdallah- -CERIST- centre de recherche sur l'information scientifique et technique -INCG Institut International du Commerce et de Gestion et du Commerces Ecole Superieure De Commerce ارباب العمل المحليين في مجال التقنية اتصالات الجزائر ATM mobilis . .</p>			

Nedjma or Ooredoo djezzy.dz Ericsson	<p style="text-align: right;">قصص النجاح</p> <p>NBOOKINI _ OUED KNISS _ WERRILI EMPLOITIC.COM_ YASSIR_SYNOOS STUDIO SIAMOIS QCM BATOLIS LEGAL DOCTRINE_ DZDOC_ TEMTEM EASY RELAY NBATOU KIDDY SORTIES DES ENFANTS _LEGAL DOCTRINE</p>
--------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على العديد من المواقع الالكترونية

عند إنجازنا للمخطط تبين وجود خانات فارغة وخانات أخرى تضم العديد من الاعوان، وهذا يدل على وجود نقاط قوة او نقص لا بد من تعويضها، فمثلا نلاحظ ان المسرعات لا تتواجد في الجزائر بنسبة كبيرة، كذلك بالنسبة الاعوان مرحلة التوسع والنمو من مستشارين متخصصين في المجال، او مؤسسات تمويل راس المخاطر اما بالنسبة الاعوان تكوين فريق العمل فنظرا لغموض المفهوم وعدم توفر المعلومة لم يتم تسجيل أي عون وهذا من باب الأمانة العلمية فقط لا غير.

لا بد ان نأخذ بعين الاعتبار كذلك ان هذا المخطط لا يتوقف في حد معين او وقت معين، فهو متجدد ومتغير بحسب كل وقت ومكان لهذا فهو تظافر الجهود الجميع.

التأكد من صحة الفرضيات

من خلال البحث تم التوصل الى التأكد من صحة الفرضيات من عدمها، وذلك كالتالي:

الفرضية الأولى: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة حديث النشأة

تعتبر الفرضية خاطئة لان النظام البيئي للمؤسسات الناشئة ليس حديث النشأة، وانما انبثق من نظام مقاولاتي متواجد منذ عشرين سنة ولقد ظهرت بواده في شكل تجارب بعض المتبنين الأوائل في تلك الفترة ، من اهم المؤسسات الناشئة التي تأسست في 2006 التي تعتبر حاليا تجارب ناجحة مثل OUED KNISS و EMPLOITIC.COM بالاضافة الى التجارب الأخرى التي تم التطرق اليها في دراستنا ، بالإضافة الى مختلف الحضانات التكنولوجية التي تواجدت في تلك الفترة تحت وصاية هيئات مثل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها في 2004 ، لكن اصبح للمؤسسات الاناشئة مصداقية قانونية واعتراف لدى السلطة ، واكتساب الشرعية القانونية في سنة 2020 .

الفرضية الثانية: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة نظام فتي لايزال في مرحلة التأسيس

تعتبر الفرضية صحيحة، فمن خلال تقييم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الجزائري وفق دورة حياة النظم البيئية للمؤسسات الناشئة ومقارنة بالنظام البيئية للدول التي تمت تحليل نظامها البيئي يتبين ان النظام البيئي الجزائري في هذه المرحلة التأسيس وذلك من خلال :

- العدد القليل من المؤسسات الناشئة (اقل من 800 مؤسسة ناشئة) . مقارنة بدول أخرى ، كامريكا التي يضم نظامها اكثر من 45الف مؤسسة ناشئة والهند ب 6371 مؤسسة و اكثر من 20 احادي قرن .
- لا توجد الخبرة الكافية كما ونوعا في مجال تطوير الاعمال وتسريعها بنسبة كبيرة ماعدا تجربة **algerien venture** والتي لاتزال لم تؤتي ثمارها لحد الساعة .
- التمويل في مرحلة البذور (ما قبل التأسيس) وغياب التمويل الأجنبي او القطاع الخاص بخلاف مؤسسة **yassir** التي استطاعت الحصول على جولة تمويلية مؤخرا .
- الاهتمام بالنظم على المستوى المحلي وليس الدولي بدليل لاوجد لاي مؤسسة (ماعدا مؤسسة يسير) توجهت الى الأسواق العالمية وهنا لا بد من العمل أكثر من اجل إمكانية غزو الأسواق العالمية .

الفرضية الثالثة:

تعتبر فرضية أهم نقاط القوة في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة هي الإرادة السياسية، وتعدد أجهزة الدعم ووجود القوة الشبابية القادرة على خلق مؤسسات ناشئة فرضية صحيحة نسبيا، لان الجزائر وبتعداد سكاني يصل الى 45 مليون نسمة، و بنسبة 45 % اقل من 25 سنة و 54 % اقل من 30 سنة ، تؤهلها بان تكون من الدول الرائدة في هذا المجال ، خصوصا وان هناك نسبة كبيرة منهم من خريجي الجامعات والمعاهد بشرط العمل على غرس الثقافة المقاولاتية كخيار وليس بديل ، هذا من جهة ، من جهة أخرى فوجود نظام سياسي داعم سيكون له اثر إيجابي على نمو واستدامة النظام لا محالة ، لكن هذا لا يكفي فلا بد من تظافر جهود الجميع

, من اسر و مجتمح مدني ,و مؤسسات تعليمية في مختلف الاطوار , ومراكز البحث العلمي , مستثمرين ورجال اعمال الخواص , وخصوصا الجالية المتواجدة في الخارج لاسيما النخبة ورجال الاعمال , كل واحد من هؤلاء لابد من يقوم بالدور المنوط به خصوصا وان الجزائر تملك هيئات دعم موجودة ضمن النظام المقاولاتي منذ 20 سنة, تتوفر على اطارات على مستوى عالي من الخبرة يمكن ان يكون لها تأثير إيجابي .

الفرضية الرابعة:

تعتبر الفرضية أهم نقاط الضعف هي البيروقراطية، المركزية ونقص المعلومة , فرضية صحيحة نسبيا فعدم تقبل الموظف ورفضه على مستوى أي هيئة التعامل بطريقة رقمية يعتبر مظهر من مظاهر البيروقراطية, اما عن مركزية النظام هو اشكال كبير خصوصا وان الجزائر مساحتها شاسعة , تستدعي وجود أنظمة بيئية على المستوى الجهوي , على الأقل في هذه الفترة اين لايزال هناك نقص معلومة وغموض فيما يخص مختلف الاعوان التي يمكن التعامل معها في حالة الرغبة في تأسيس مؤسسة ناشئة او على الأقل رعاية الأفكار المبتكرة, لكن هناك نقاط ضعف أخرى لابد من معالجتها كضعف النظام المصرفي الجزائري الذي يعاني من العديد من النقائص التي أثرت سلباً على مستوى أدائه مثل غياب البنوك الافتراضية او وسطاء الدفع الالكتروني و عدم صدور قانون الدفع الالكتروني .

الخاتمة

الخاتمة

لقد تطورت الأنظمة البيئية في العالم بصورة سريعة في هذه السنوات، فمن كان خارج قائمة التصنيف في السنوات الماضية، وجد لنفسه مكانا في هذه الفترة، لكن الملاحظ أيضا ان الانظمة والاعوان التي ساعدت على نمو النظام تختلف عن بعضها البعض، والجزائر وما تتوفر لديها من إمكانيات تسمح لها بان تكون من ضمن الدول المصنفة في المراتب المتقدمة.

إرساء قواعد نظام بيئي للمؤسسات الناشئة لا يزال في مراحله الأولى ، ينتظر منه تحقيق الكثير يفرض قواعد أساسية أهمها عدم المحاكاة والتقليد لأي نظام بيئي اخر بل يفرض وضع استراتيجية محكمة ومدروسة بأبعاد وإمكانات محلية ومصممة لتناسب مع الظروف المحلية للبلاد مع اشراك جميع الأطراف الفاعلة سواء من القطاع العام والخاص، فخلق نظام صحي سواء المقاولاتي او للمؤسسات الناشئة هو انشغال جميع الأطراف، فان لم تتأزر جميع الجهات لن تتحقق المعادلة الصعبة وتصبح المؤسسات الناشئة حلم صعب المنال بالإضافة الى نظام يتميز بالشفافية والوضوح امام اللوافرين الجدد الذين يعول عليهم من اجل تطويره و تنميته.

المقترحات: من خلال هذه الدراسة توصلنا الى جملة من النتائج منها ما يتعلق بالنظام البيئي المقاولاتي والاخرى بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة، وخلق نظام بيئي مستدام سواء على المستوى الشمولي او على مستوى النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لا توجد صيغة دقيقة ومحددة لإنشائها، لكن هناك خارطة طريق لا بد من صياغتها ومحاولة اتباعها وفقا لمتطلبات الوضعية. على هذا الأساس يمكن وضع المقترحات التي يمكنها تحسين النظام البيئي في الجزائر وتمثل في:

- انشاء مدينة للمؤسسات الناشئة تكون بمثابة قطب تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية، مما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للابتكار والتكنولوجيا،
- إشراك القطاع الخاص أكثر: لا يمكن بناء النظم البيئية بمعزل عن القطاع الخاص فلا بد من اشراكه في ذلك وهذا لتحقيق الأهداف المنشودة،
- الاهتمام بالمؤسسات ذات الإمكانيات العالية للنمو لما سيكون لها من أثر إيجابي فنجاح واحد يمكن أن يكون محفزًا بشكل مدهش التأثير على بيئة المؤسسات الناشئة، خصوصا على الوافرين الجدد،
- على الحكومة والمجتمع المدني تقع مسؤولية تغيير الذهنيات والثقافة المتجذرة في عقول الفرد من خلال الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام، الملتقيات والتظاهرات،
- التركيز على إقامة علاقات وشبكات على المستوى الدولي،
- تفعيل دور المجتمع من خلال جمعيات المجتمع المدني والمنظمات الغير حكومية لنشر ثقافة المؤسسات الناشئة والروح المقاولاتية من خلال الملتقيات والمسابقات،
- التمويل: تعزيز ميكانيزمات التمويل وذلك من خلال: تفعيل دور القطاع الخاص من خلال تشجيع وتبسيط إجراءات وشروط الاستثمار في راس المال المخاطر بعدما كان مخصص الا للشركات ذات الإمكانيات المالية الكبيرة، وهذا ما سيحقق الفرق. كذلك عدم خلط الأوراق السياسية مع الاقتصادية، فبدلاً من الحصول على

التمويل من طرف القطاع العام لا بد من تركها تخوض تجربة الجولات التمويلية لما لها ميكانزمات تجعل الحصول على التمويل امر صعب المراس،

- تفعيل دور البنوك العمومية وادماجها في مقارنة الاستثمار في راس المخاطر من خلال تكوين صناديق استثمار مشتركة وهذا لا يكون الا من خلال تعديل القانون المصرفي وتفعيل قانون الدفع الالكتروني،
- رجال الاعمال: اشراكهم في عملية القيادة وتسيير النظم البيئية ووضع الخطط الاستراتيجية،
- الشركات الكبرى: تحفيزهم من اجل الاندماج في التمويل واقتناء المنتجات الالكترونية،
- هيئات الدعم: يكون من خلال:

- تشجيع تأسيس هيئات الدعم العمومية والخاصة من حاضنات ومسرعات،
- ادماج هيئات الدعم الموجودة ضمن النظام البيئي المقاوالاتي مثل ANAD ANGEM في عملية المرافقة والتكوين للاستفادة من خبرة المرافقين والمستشارين في مجال دعم المقاوالاتية وتكوين جيل من المدربين والمرشدين قادرين على مساعدة حاملي الأفكار المبتكرة،
- التعليم: ما يلاحظ ان طريقة تدريس المقاوالاتية في الجامعات الجزائرية لازلت كلاسيكية جدا، يعتمد فيها الأستاذ على الأسلوب الأكاديمي الجاف الذي لا يحمس ولا يحفز على خلق الاعمال لهذا لا بد من:
- تغيير اسلوب تدريس المقاوالاتية بإدراج طرق حديثة مثل التفكير التصميمي، العصف الذهني التمثيل بالمحاكاة،
- ادراج مقياس المقاوالاتية كمادة وتخصص شعبة في المستوى المتوسط والثانوي،
- ادراجها كتخصص في التكوين المهني بالإضافة الى ميادة تحسيسية في جميع التخصصات،
- تغيير نمط التفكير لدى الجامعة لتصبح ذات مردودية أي التفكير بمقاربة اقتصادية.
- التسريع: في اثناء السجل التجاري بما يتلاءم وطبيعة المؤسسات الناشئة،
- تقديم المعلومات والاحصائيات بصفة الية في فني ظل عدم وجود قاعدة بيانات و غياب نهائي للإحصائيات الرسمية مثلا يطرح تساؤل كبير فيما يخص الثقة في هيئاته خصوصا فيما يخص وضوح النظام البيئي الذي من المفروض ان يشارك الجميع في تطويره واستدامته ليكون بحق في خدمة المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- سام الثمان: دليلك للشركات الناشئة قواعد اللعبة كما نمارسها يتضمن مقتطفات من كتاب من الصفر الى الواحد ترجمة عماد عمر سرحان المنشور الرقمية الإصدار الأول سنة 2015
- كتاب جماعي بعنوان المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي، معتمد من طرف المجلس العلمي للمخبر والمجلس العلمي للكلية , الناشر مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي -البويرة سنة 2021

المجلات والتقارير:

- تشخيص النظام البيئي للشركات الناشئة , لجنة الشركات الناشئة التجمع الجزائري للناشطين الرقميين لسنة 2020
- مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع سكيكدة الجزائر العدد 2 الصادر في سنة 2018
- مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة المجلد 06 العدد 02 جامعة فرحات عباس سطيف 2021
- مجلة البحوث والدراسات العلمية جامعة الجزائر 3 السنة 2019

المذكرات:

- _ داليا احمد محمد يونس: رسالة ماجستير : واقع مسرعات الاعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة نوفمبر 2017
- _ عبد الحميد رومالي و سهام قوت : الابتكار في مناطق الصناعات التقنية في العالم : دراسة حالة السيليكون فالي بالولايات المتحدة الامريكية صفحة 303
- _ كمال ام لخيوط ونجم الدين حملاوي: البات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة تخرج انيل شهادة الماستر في العلوم المالية والحاسبة تخصص مالية المؤسسة جامعة 08 ماي 1945 قالمة السنة 2020-2021

الجرائد الرسمية:

- القانون رقم 01-18 مؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة , الجريدة الرسمية الجزائرية , العدد 77 الصادرة بتاريخ 15 ديسمبر 2001.
- المرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 24 ذو الحجة 1423 هـ الموافق ل 25 فيفري 2003م المتضمن، إنشاء مشاتل ومراكز التسهيل (pépinières) الجريدة الرسمية العدد 13 الصادرة بتاريخ 26 فيفري 2003.

- Décret exécutif n° 04-91 du 3 Safar 1425 correspondant au 24 mars 2004 portant création de l'agence nationale de promotion et de développement des parcs technologiques et fixant son organisation et son fonctionnement JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE N° 19 du 28 mars 2004

- احكام قانون رقم 20-07 المتضمن قانون المالية التكميلي 2020 مؤرخ في 12 شوال عام 1441 صفة مستشار الاستثمار التساهمي والامتيازات الجبائية للمؤسسات الناشئة، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 33 الصادرة في 4 يونيو سنة 2020.
- أحكام القانون 06/11 المؤرخ في 28 جمادى الأولى عام 1427 الموافق ل 2006/06/24 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصوصا لتمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 42 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2006.
- المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 والموافق ل 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء اللجنة الوطنية لمنح العلامة الجريدة الرسمية رقم 55 الصادرة بتاريخ 21 سبتمبر 2020.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر سنة 2020 المتضمن انشاء مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي أطلق عليه تسمية المسرع «ألجيريا فانتور»، جريدة رسمية رقم 73 الصادرة بتاريخ 6 ديسمبر 2020.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-291 المؤرخ في 24 صفر 1442 الموافق ل 12 أكتوبر 2020 والمتضمن تنظيم مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 77 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2020.
- المرسوم التنفيذي رقم 20_329 مؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق ل 22 نوفمبر 2020، المتضمن تعديل اسم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الى "الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
- المرسوم تنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر 1442 الموافق ل 15 أكتوبر 2020 المحددة لصلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 64 الصادرة بتاريخ 28 أكتوبر 2020.
- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 19 ربيع الأول 1443 الموافق ل 26 أكتوبر سنة 2021 المتضمن تنظيم مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة الجزائرية رقم 88 الصادرة بتاريخ 21 نوفمبر 2021.
- مرسوم تنفيذي رقم 44_22 المؤرخ في 16 جمادى الثانية عام 1443 الموافق ل 19 جانفي 2022 المتضمن توحيد أجهزة الدعم جريدة رسمية رقم 06 الموافق ل 20 جانفي سنة 2022.
- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26 سبتمبر 2021 الذي يحدد المؤسسات المصغرة المتعثرة المعدل بمقتضى القرار الوزاري المشترك في 27 افريل 2022 الجريدة الرسمية رقم الجريدة الرسمية رقم 7 الصادرة في 31 ماي 2022.
- القانون رقم 22-09 المؤرخ في 04 شوال عام 1443 الموافق ل 05 ماي 2022 المعدل والمتمم للأمر رقم 75_59 و المتضمن القانون التجاري الذي يسمح بتأسيس شركة المساهمة البسيطة SPAS الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 32 لصادرة بتاريخ 14 ماي 2022.
- الجريدة الرسمية للجمهورية مصر العربية العدد 13 مكرر (أ) الصادرة في 05 افريل 2021 المتضمنة قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر رقم 152 لسنة 2020 وتم تعديله بموجب قانون 05 افريل 2021.

مواقع الانترنت

[موقع https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com)

[موقع https://caramellaapp.com/coachraed](https://caramellaapp.com/coachraed)

التصريحات والمقابلات

- تصريحات السيد الوزير الأول ايمن عبد الرحمان على هامش الطبعة الثانية للمؤتمر السنوي الثاني للمؤسسات الناشئة Algeria Disrupt 2022 في 05 مارس 2022.
- تصريحات السيد الوزير المنتدب ياسين وليد على هامش الطبعة الثانية للمؤتمر السنوي الثاني للمؤسسات الناشئة 2022 Algeria Disrupt في 05 مارس 2022.
- تصريحات السيد نور الدين واضح مدير المؤسسات الناشئة على هامش الطبعة الثانية للمؤتمر السنوي الثاني للمؤسسات الناشئة Algeria Disrupt 2022 في 05 مارس 2022.
- مقابلات مع بعض المؤسسات الناشئة ضمن فعاليات معرض المقاولاتية، التكوين والتوظيف AFC2022 أيام 19,20,21 ماي 2022 في فندق الشيراتون بعنابة.

المراجع باللغة الأجنبية:

الكتب

- Brad Field. STARTUP COMMUNITIES building an entrepreneurial ecosystem in your city Published by John Wiley and Sons, New Jersey 2012
- Eric Ries, The learn Startup 1er edition The Crown publishing, New York, 2011
- Jean François Caillard et thomas paris : la fabrique des Start up .édition Person France 2018
- Herve azoulay et al : de l'entreprise traditionnelle a la Start up, éditions organisation France 2001

المقالات:

- Astrid Cornelis, Analyse De Différentes Méthodes De Financement Des Startups Et De La Relation Entre Investisseurs Et Entrepreneurs Etude De Cas, Louvain School Of Management, Belgique, 2017- 2018
- Caroline Nyman : Master's Thesis, Finnish Startups Success Factors Challenges And Causes For Failure, International Business Management Finnish 2020
- COHEN, B (2006) « SUSTAINABLE VALLEY ENTREPRENEURIAL ECOSYSTEMS, BUSINESS STRATEGY AND THE ENVIRONNEMENT
- Colin Mason And Dr. Ross Brown Entrepreneurial Ecosystems And Growth Oriented Entrepreneurship Final Version : Netherlands, January 2014
- Daniel Isenberg The Entrepreneurship Ecosystem Strategy As A New Paradigm For Economic Policy, Babson USA 2011.
- Erik Stam & Andrew Van De Ven , Entrepreneurial Ecosystem Elements , Small Bus Econ (2021)
- Heidi Pickman And Susan Brown Local Entrepreneurial Ecosystem Toolkit NOVEMBER 2019 report by USDA Rural Development's Rural Business Development Grant. The U.S. Département Of Agriculture
- Josep M. Pique, Jasmina Berbegal-Mirabent And Henry Etzkowitz : Triple Helix And The Evolution Of Ecosystems Of Innovation
 - Khairunnisa Mohd Azmi Ahmad Shaharudin Abdul Latif Sazali Abdul Wahab, Entrepreneurship Ecosystems And Sustainable Entrepreneurship Ecosystems ,Conference Paper · June 2020

- Michael Luger : Defining And Tracking Business Startups ; Small Business Economics 2005
- Nassira Kouraiche "Le Role De L'écosystème De L'accompagnement Entrepreneurial Dans La Promotion De L'entrepreneuriat En Algérie" Université Chelef 05/05/2019.
- Nirnaya Tripathi ,Et Al Insights Into Startup Ecosystems Through Exploration Of Multi-Vocal Literature University Of Oulu August 2018
- Nirnaya Tripathi ,Et Al Insights Into Startup Ecosystems Through Exploration Of Multi-Vocal Literature University Of Oulu June, 2019
- Peter Vogel The Employment Outlook For Youth: Building Entrepreneurial Ecosystems As A Way Forward Conférence Proceedings 2013 | Social Dimension

المذكرات ورسائل الدكتوراه

- Christina Theodoraki, Pour Une Approche Eco-Systemique De La Strategie Et La Performance Des Incubateurs, These De Doctorat Université Montpellier, 2017

المحاضرات:

- Dr Ghania Berkat/ Dr Abdelaziz Benkirat , Cours De: Design Thinking Module : Entrepreneuriat Master Entrepreneuriat/Management Financier 2020-2021

التقارير السنوية :

- Global Startup Ecosystem Index Startupblink 2021
- Assessment Of Palestine's Startup Ecosystem 2021 Startup Genome
- Africa-Tech-Venture-Capital-Report Partechpartners 2021
- Projet Concours De Plan D'affaires Ninja 2021
- Ecosystem Report , Nigeria 'S Startup Scene 2021
- The Egyptian Startup . Ecosystem Report 2021

مواقع الانترنت:

- <http://www.paulgraham.com/growth>
- <https://www.startupblink.com/blog/the-components-of-a-startup-ecosystem>
- <https://www.startupcommons.org>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- <https://www.goodreads.com/author/show>
- <https://www.business2community.com>
- <https://www.startupblink.com/blog>,
- <https://sotor.com>
- <https://docero.net/doc/the-Campinas-startup-écosystème>

- <https://fi.co/overview>
- <https://fi.co/canvas>
- <https://thecanvasrevolution.com/product/startup-ecosystem-canvas>
- <https://asf.dz/> موقع صندوق تمويل المؤسسات الناشئة
- _ <https://startup.dz/>
- startupblink.com/startups/Alegria
- <https://www.startupranking.com>
- <https://www.crunchbase.com/search/organization.companies>
- <https://startup.dz> source

_ linkedin. مواقع العديد من المؤسسات الناشئة

القنوات:






- [canal algerie](http://canal.algerie)
- وكالة الانباء الجزائرية التلفزيون الجزائري .
- <https://www.youtube.com/> Pôle Universitaire Léonard de Vinci 2,95 k abonnés animée par David Wise

الملاحق

STARTUP ECOSYSTEM CANVAS

beta v1

It takes a city to raise a startup. Plot out your local ecosystem below to help newcomers.

1. IDEA 			 EVANGELISTS	Successful local founders who lead the ecosystem & frequently mentor newbies
1. Inspire Startup Media: Centralized local info, listings, news Inspirational Events: Open, inclusive beginner events	2. Educate Best Practices: Beginner knowledge-sharing events Training & Feedback: Skill & idea development programs	3. Validate Team Formation: Resources & events for teaming up Build First Product: Hackathons & resources to build		
2. LAUNCH 				
1. Start Establish: Law firms & banks for startups Workspace: Co-working and flexible workspaces	2. Develop Formalize: Accounting, Dev & HR Prepare for Seed: Incubators & advanced mentorship	3. Launch Seed Accelerators: Seed funding mentor programs Pitch & Demo: Show startups for seed investment		
3. GROWTH 			 TALENT	Local Universities: Major business or technical universities Local Employers: Major technical employers with a large workforce
1. Recognition Investor Networking: Connect founders & prof. investors Major Media: Mainstream local business press	2. Funding Angels / Micro-VCs: Seed-stage investors Venture Capitalists: Series A and beyond	3. Growth Infrastructure: Office space, HR, insurance & more Expansion: Growth accelerators/consultants		

SUCCESS STORIES

Successful homegrown companies that have raised significant institutional funding, employ a large workforce, or have achieved liquidity.

Learn more about the Startup Ecosystem Canvas at <http://fi.co/canvas>

This worksheet is intended for printing on legal paper. This work was developed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال العديد من الاعوان التي تلعب دور مهم في تطور ونمو المؤسسات الناشئة، لكن الملاحظ أيضا ان هذا النظام الذي انبثق مؤخرًا وانفصل رسميا عن النظام البيئي المقاوالاتي لايزال فتيا في مراحل التأسيس الأولى مقارنة بالعديد من دول العالم، لهذا لا بد من تظافر جهود جميع الأطراف الفاعلة سواء من القطاع العام او الخاص وهذا من خلال هيئات الدعم، التشبيك، الدعم المالي لتطويره واستدامته وجعله واضحا امام الوافد الجديد من خلال اليات متعددة. بشرط التركيز على اهم عنصر في المعادلة وهو الثقافة المقاوالاتية التي تعتبر الحلقة الرابطة بين التكنولوجيا والابتكار لخلق اقتصاد المعرفة.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الناشئة، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة، النظام البيئي المقاوالاتي، مكونات، الجزائر، الاندماج

Résumé

Cette Etude vise à analyser l'écosystème des startups en Algérie à travers de nombreux acteurs qui jouent un rôle important dans le développement et la croissance des startups. Mais il est également noté que ce système qui a récemment émergé et officiellement séparé de l'écosystème entrepreneurial est encore jeune dans les premiers stades de l'établissement par rapport à de nombreux pays du monde. C'est pourquoi tous les acteurs des secteurs public et privé doivent unir leurs forces, et c'est par l'entremise d'organismes de soutien. Mise en réseau et soutien financier, pour le développer et le soutenir, et le rendre clair devant le nouveau fondateur à travers de multiples mécanismes, pourvu que l'accent est mis sur l'élément le plus important de l'équation, à savoir, la culture entrepreneuriale, qui est le lien entre la technologie et l'innovation pour créer une économie de la connaissance.

Mots Clés : Startups, Ecosystème Startup, Ecosystème entrepreneurial, Composantes, Algérie, Intégration.

Summary

This study aims to analyze the startup ecosystems in Algeria through many agents that play an important role in the development and growth of startups. However, it is also noted that this system that recently emerged and officially separated from the Entrepreneurial ecosystems Is still young in the early stages of establishment compared to many countries of the world. That's why all actors from both the public and private sectors have to join forces, and that's through support organizations, Networking and funding organizations, to develop and sustain it, and make it clear in front of the new founder through multiple mechanisms, Provided that emphasis is placed on the most important element of the equation, namely, Entrepreneurial culture, which is the link between technology and innovation to create a knowledge economy.

Keywords: Start-ups, Startup ecosystem, Entrepreneurial Ecosystem, Components, Algeria, Integration.